

# انتصارات وتقدم للجيش واللجان الشعبية بتعز ومأرب وإب السيطرة على مجمع القوى الحكومي بجيزان

تشكيل حكومة وحدة  
وطنية خلال عشرة أيام

5



9 - 8

## جريمة الخيانة في قوانين العالم

صفة هادي الفعلية  
استنفدها خلال السنتين  
الماضيتين والسنة التالية  
لهما التي انتهت في 21  
فبراير 2015

الجرائم التي ارتكبتها  
قيادات حزب التجمع  
اليمني للإصلاح توجب حظر  
نشاطه ومحاكمة قياداته

حصيلة أولية: انفجاران بصنعاء تبنتهما داعش يخلفان 28 شهيدا وعشرات الجرحى



طفل قضى في التفجير

الانتحاري الأول (أعلى اليسار) فجر نفسه داخل المسجد  
في الركعة الثانية من صلاة المغرب وسيارة مفخخة  
انفجرت بالخارج أثناء محاولة إسعاف المصلين

## بيوت الله تنزف!

### علماء اليمن: العدوان السعودي لئيم وجبان والمرحلة القائمة تتطلب من اليمنيين التراحم والتوحد لمواجهة



3

سلامان  
وأوباما واليمن!  
علي شرف المحطوري



10

تعز ليست حالة إنسانية  
تستحق شفقة أو هبات آل  
سعود أو آل ثاني!  
محمد المقالح



16

مجلس النواب لم  
يعد شرعياً ولا  
يحقق الشراكة  
عبدالله سلام الحكيمي

## إستشهاد 28 مصلياً في انفجارين مزدوجين استهدفاً مسجد المؤيد بالجراف الغربي الانتحاري الأول فجر نفسه داخل المسجد في الركعة الثانية من صلاة المغرب وسيارة مفخخة انفجرت بالخارج أثناء محاولة إسعاف المصلين

# بيوت الله تنزف.. داعش مرة أخرى!

المسيرة - خاص:

استشهد ما لا يقل عن 28 مصلياً وأصيب أكثر من 60 آخرين جراء انفجارين مزدوجين استهدفاً مسجد المؤيد في منطقة الجراف الغربي بشوارع التلفزيون مساء أمس الأربعاء. وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدي المسيرة»: إن انتحاريًا دخل إلى المسجد أثناء صلاة المغرب فانفجر فيهم في الركعة الثانية وتحول الانتحاري إلى أشلاء ممزقة وساد الهلع والخوف في الحي، فسارعوا إلى معرفة ما حدث وإلى إنقاذ الجرحى والمصابين ونقلهم إلى المستشفى، كما هزعت سيارات الإسعاف إلى المكان وبينما الناس في حالة تجمع انفجرت سيارة مفخخة كانت مركونة في الشارع العام، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى من الذين تجمعوا لإنقاذ المصابين. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور تميم الشامي: إن عدد الذين استشهدوا في الانفجارين وصل إلى 28 شهيداً فيما ارتفع عدد الجرحى إلى أكثر من 60 جريحاً والعدد مرشح للزيادة. ووصف الدكتور تميم ما حدث «بالمفجع».

مشيراً إلى أن مستشفيات العاصمة التي تعاني من نقص في الأدوية والمحاليل؛ بسبب العُدوان السعودي الأمريكي والحصار فاقم من الصعوبات التي تواجههم في إنقاذ حياة الجرحى، حيث تعاني الكثير من المستشفيات التي تم نقل الشهداء والجرحى إليها من نقص في المستلزمات الإسعافية والحقن ونقص أيضاً في الكادر الصحي. ويُقل الشهداء والجرحى إلى عدة مستشفيات بأمانة العاصمة منها مستشفى المؤيد بالجراف ومستشفى الثورة العام ومستشفى العسكري ومستشفى الكويت. ووجه الدكتور تميم الشامي رسالة إنسانية لكل اليمنيين، مطالباً إياهم بالتوحد والتلاحم وعدم السماح للعناصر الإجرامية باختراق صفوفهم والعبث بحياتهم، كما طالب المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة أطباء بلا حدود والصليب الأحمر للقيام بواجبهم الإنساني ودعم المستشفيات اليمنية. ودعا المواطنين للتجاوب بشكل سريع مع نداء المستشفيات في هكذا حالات والإسراع للترفع بالدم؛ لأنهم بذلك ينقذون حياة العديد من الجرحى. وتأتي هذه الجريمة البشعة في ظل عُدوان سعودي أمريكي غاشم على بلادنا منذ أكثر من

خمسة أشهر طال الحجر والبشر والشجر ودمر كل مقومات الحياة ومنها المدارس والمستشفيات والطرق والجسور والمساجد، وقصف العُدوان أيضاً المقابر والأضرحة. وترتبط داعش والعناصر الإجرامية بالعُدوان مباشرة، ظهر ذلك جلياً في العُدوان على بلادنا، حيث تشارك هذه العناصر بشكل مباشر وواضح مع مرتزقة العُدوان ضد أبطال الجيش واللجان الشعبية في أكثر من جبهة، وبرزت للعلن جرائم هؤلاء كاسلح والذبح والتكيز بالإسرى كما حدث في محافظة تعز. وقيل العُدوان السعودي الأمريكي على بلادنا نشطت داعش وهذه العناصر الإجرامية في استهداف المساجد والمصلين، وأشنع هذه الجرائم ما حدث من تفجير إرهابي في مسجد بدر والحشوش والذي أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من المصلين. كما نشطت داعش خلال الفترة الأخيرة وأثناء العُدوان في استهداف المساجد بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة وذلك في رسالة واضحة لتخويف المجتمع وإبعادهم عن بيوت الله. وفي السياق اعتبر سياسيون ومثقفون يمينيون أن العملية التي تبنتها تأتي في سياق خدمة المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة العربية

والتي تنفذها السعودية ومرتزقتها في الداخل اليمني؛ بهدف استنساخ جرائمهم في العراق وسوريا في بلادنا. واعتبروا أن الأقنعة الآن قد كُشفت وأن أبناء الشعب اليمني كافة أصبحوا واعين أن بلدهم السيمَن بات مستهدفاً من قبل أمريكا وإسرائيل والسعودية وأدواتها داعش والقاعدة، وأن ذلك لا يمكن أن يمر طالما كان هناك وعي كبير بخطورة المرحلة التي تمر فيها بلادنا ويخوض فيها أبطال جيشنا واللجان الشعبية معركة الحرية والاستقلال. ونذد عدد من الناشطين والحقوقيين على موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك» بهذه الجريمة، حيث كتب الكاتب والمحلل السياسي أحمد الحبشي بأسى حول ما حدث قائلاً: «مرة أخرى يستأنف القتل مسلسل تفجير المساجد وقتل وجرح المئات من المصلين على أيدي انتحاريين تكفريين، تحت سقف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن أرضاً وشعباً». ويواصل حديثه قائلاً اليوم ارتكبت الجماعات الإرهابية التكفيرية جريمة تفجير جامع المؤيد في حي الجراف بالعاصمة صنعاء، حيث تناثرت جثث المصلين وتطايرت دماؤهم، في مشهد مأساوي لا يقوى على تبريره أو تزويره سوى الذين ماتت

## أبطال الجيش واللجان يسيطرون على مجمع قوى العسكري السعودي بجيزان ويستهدفون تجمعات الدبابات السعودية ويوقعون عشرات القتلى في صفوف العدو وينفذون عملية بطولية باقتحام موقع مشعل العسكري وحاميته تلوذ بالفرار النظام السعودي محبط من فرار جيشه ويلجأ لقصف مواقعه بالطيران وتدمير عتاده

المسيرة - إبراهيم السراجي:

فرض أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطرتهم المطلقة، أمس الأحد، على مجمع قوى العسكري السعودي في منطقة الخوبة بجيزان. وفشل الطيران السعودي المعادي الذي قصف المجمع في أثناء الجيش عن التقدم والسيطرة على الموقع والذي سبق السيطرة عليه معركة مع عناصر الجيش السعودي أُنقذت لقتل عدد منهم وإحراق عدد كبير من الدبابات والآليات العسكرية السعودية.

مصدر عسكري أكد لـ «صدي المسيرة» أن طيران العدو السعودي دمر ما تبقى في المجمع من آليات ودبابات واستهدفها بعدة غارات، مشيراً إلى أن ذلك لم يمنع الجيش واللجان من الاحتفاظ بسيطرتهم عليه.

واستطاع الجيش واللجان في اليومين الماضيين تصعيد المواجهة مع العدو السعودي في عمق أراضيه، ويمكن القول إنهم استطاعوا إشعال جبهة الحدود بشكل متزامن بسبب إرباك العدو الذي بات يعتمد على قصف أراضيه ومواقعه العسكرية بالطيران، واستمرار هروب جنوده يدفعه نحو اليأس من تحقيق أي انتصار في مواجهة أبطال الجيش واللجان، فعمد إلى تدمير البنية التحتية للمواقع العسكرية التابعة له باستخدام طائرات الآباتشي والإف 16.

• عملية بطولية للجيش واللجان باقتحام موقع مشعل العسكري السعودي

وتبدو جبهة جيزان التي يسيطر فيها الجيش واللجان على مدينة الخوبة هي الجبهة الأكثر اشتعالاً مقارنة بجبهتي نجران وعسير، حيث قصفت القوات الصاروخية وقوات المدفعية التابعة للجيش واللجان وأمطرت مقر أمن حرس الحدود بمنطقة الطوال وموقع جلاح العسكري بعشرات الصواريخ والقذائف.

ونفذ الجيش واللجان الشعبية عملية بطولية أرعبت جيش العدو باقتحام موقع مشعل العسكري بجيزان وفجروا برج الرقابة التابع له وأحرقوا عدداً من دبابات العدو. وشهدت عملية الاقتحام اشتباكات عنيفة مع حامية الموقع أثبتت من خلالها الجيش واللجان تفوقهم على جيش العدو الذي فرت عناصره كالفئران تاركة موقعها العسكري لأبطال الجيش واللجان. وبت الإعلام الحربي المشاهد البطولية لقوات لجيش واللجان الشعبية بدايةً بلحظة اقترابهم من الموقع السعودي واشتباكهم مع حاميته.

كما وثق الإعلام الحربي مشاهد فرار عناصر الجيش السعودي المعادي من مواقعهم وتقدم الجيش واللجان واقتحامهم للموقع وتفجير أبراج الرقابة والآليات العسكرية التي كانت متواجدة بداخله قبل أن يتركها جنود العدو ويفروا بجلودهم بعيداً عنه. كما استخدمت القوة الصاروخية عشرات من صواريخ الكاتيوشا مستهدفة موقع المشعل العسكري السعودي وهزعت سيارات الإسعاف التابعة للعدو السعودي إلى إجلاء القتلى والجرحى من جنودها الذين كانوا متواجدين بالموقع.

من جانب آخر قال مصدر عسكري: إن الجيش واللجان استهدفوا الأحد تجمعات للدبابات والآليات العسكرية السعودية مما أدى إلى إحراق عدد منها ومقتل جنود سعوديين في منطقة نجران. بالتزامن كانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تدمر مواقع صلة في نجران وتستهدف تجمعات للدبابات، مما أسفر عن إحراق عدد من الدبابات والآليات العسكرية السعودية. كما صد أبطال الجيش واللجان الشعبية الاثنين الماضي محاولة زحف جديدة لجيش العدو لاستعادة موقع دار النصر العسكري بجيزان.

وأوضح مصدر عسكري لصدي المسيرة أن الجيش واللجان حافظوا على سيطرتهم على الموقع وتمكنوا من تدمير 3 دبابات من طراز برادي تابعة للعدو. وأضاف أن القوة الصاروخية اليمنية قصفت عدة صواريخ الرتل العسكري السعودي الذي حاول استعادة الموقع، وأسفرت عن تدمير دبابة ومقتل عدد من الجنود السعوديين، مشيراً إلى أن الجيش واللجان الشعبية ما يزالون يحتفظون بسيطرتهم على الموقع وسط عجز سعودي متكرر لاستعادته.

## الفرق الفنية للجيش واللجان سيطرت على طائرة استطلاع معادية وأثبتت تفوقاً تقنياً

تقنية متطورة، ومن هنا تأتي أهمية الإنجاز الذي حققته الفرق الفنية للجيش واللجان والذي يعني امتلاكها للخبرة والتقنية المناسبة التي تمكنها من تعطيل عمل الطائرات الاستطلاعية وبذلك يخسر العدو السعودي واحدة من أدواته التي تساعده في عُدوانه. ويقول الخبراء في مجال التقنية إنه ولكي تنجح عملية السيطرة على الطائرات الاستطلاعية فإن العملية تحتاج لقطع الاتصال بين الطائرة والقاعدة لضمان عدم تحكمها بالقاعدة سواء ثابتة أو متحركة. ولتنفيذ تلك الخطوة يجب توفر الخبرات الفنية الكافية واستخدام أجهزة مثل جهاز يسمى «إس إن جي»، وهو عبارة عن جهاز مرسل يمكن استخدامه لتوليد إشارات بنفس الترددات بطاقة أعلى من الإشارة العادية، مما يسبب التشويش، وبالتالي قطع الاتصال. ولا تنتهي خطورة السيطرة على الطائرة الاستطلاعية بالنسبة للعدو عند هذا الحد المتمثل بقدرة الخصم على إبطال مفعولها بل يتعداه إلى الشركات العسكرية المصنعة لهذا النوع من الطائرات والذي قد يتسبب بكشف أسرارها ومن ثم استنساخها.

المسيرة - خاص:

نجحت الفرق الفنية التابعة للجيش واللجان الشعبية في إنزال طائرة استطلاعية معادية في سماء جيزان، يوم الاثنين الماضي، دون تعرضها لأضرار في عملية نوعية هي الأولى من نوعها. وكشف مصدر أن الفرق الفنية اخترقت نظام الطائرة المعادية وأجبرتها على الهبوط دون تعرضها لأضرار وسارعت فرقة من الجيش واللجان إلى موقع هبوطها والتحفظ عليها. وأضاف أنه تم رصد الطائرة واختراق نظامها الإلكتروني لدى تحليقها لفترات طويلة في سماء منطقة جيزان في المناطق التي يسيطر عليها الجيش واللجان.

وتعد العملية الأولى من نوعها التي يجري فيها إنزال طائرة استطلاعية معادية دون تعرضها للنيران وتمثل تفوقاً نوعياً في مجال الحرب التقنية مع العدو. يأتي هذا التفوق كون عملية اختراق أنظمة الطائرات الاستطلاعية وبدون طيار تحتاج إلى خبراء فنيين من ذوي الخبرات العالية وأجهزة



الإعلام الحربي

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

صحى  
المسيرة

# مصدر عسكري: خط العدوان مكشوفة ومرصودة وأبطال الجيش واللجان على أهبة الاستعداد للتصدي لها في كل الاحتمالات

الحسبة - خاص:

عمد العدوان السعودي الأمريكي خلال الخمسة الأشهر الماضية على فتح جبهات متعددة لخلخلة الجيش واللجان

الشعبية، مستخدماً كل أساليبه الوحشية، لكن معظم تلك المحاولات باءت بالفشل. وفي إطار التحركات الميدانية يتحدث العدوان في وسائله عن فتح جبهات متعددة كما هو حاصل حالياً في محافظة مأرب، لكن مصدراً عسكرياً خاصاً أكد لصحيفة «صدى المسيرة» أن

العدو يركز على عنصر المفاجأة، حيث يخطط لمعركة مأرب وفتح جبهة جديدة للقتال في محافظة الجوف. وأوضح المصدر أن الجيش واللجان الشعبية على علم مسبق بكل هذه التحركات، والتي باتت مرصودة بشكل كبير لدى أبطال قواتنا المسلحة واللجان الشعبية وأنه تم اتخاذ

## شهدت قصفاً مكثفاً إثر اندحار مرتزقة الرياض في أكثر من جبهة الخلافات تتصاعد والطيران السعودي يستهدف عملاءه في مأرب

الحسبة - خاص:

استهدف طيران العُدوان السعودي يوم الثلاثاء تجمعا لعناصر من مرتزقته في منطقة الجديعان بمأرب بسلسلة من الغارات الجوية، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وتدمير عدد من الآليات العسكرية، وذكرت مصادر مطلعة أن طيران العُدوان السعودي شن خمس غارات جوية على مواقع يربط فيه مقاتلون من المليشيات الموالية للحالف السعودي في وادي نبعه بالجديعان، ما أسفر عن سقوط ما لا يقل عن 7 قتلى و 25 جريحاً وتدمير دبابة وعربة بي تي آر

وطقم عسكري، ويأتي هذا القصف في ظل تصاعد الخلافات بين قيادات مرتزقة العُدوان بسبب آلية توزيع الدرجات والأموال السعودية وشعور قيادة العُدوان بأن قبائل مأرب تبتز السعودية دون تحقيق نتائج تذكر خاصّة، في ظل هزائم كبيرة مُني بها مرتزقة العُدوان في محافظة مأرب في الأيام القليلة الماضية رغم الدعم الكبير الذي حصلت عليه. وكثف طيران العُدوان السعودي غاراته على محافظة مأرب في ظل اندحار مرتزقته بشكل كبير في مختلف جبهات المحافظة، حيث شن طيران العدو مساء

السبت أكثر من عشر غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة بالمحافظة، قالت مصادر محلية إن طيران العُدوان استهدف سد مأرب القديم والمناطق المجاورة له بست غارات جوية. كما استهدف بغارتين منطقة البلق، وغارة على جبل هيلان بصروح وغارة على منطقة النقيع بمجزر. كما شن طيران العُدوان السعودي مساء أمس الأحد خمس غارات جوية على مناطق السد الجديد والبلق والفاو جنوبي مدينة مأرب. وأوضح مصدر محلي بمحافظة مأرب أن طيران العُدوان استهدف بغارة جوية قنّاة تصريف المياه

## سلمان وأوباما واليمن!

علي شرف المحطوري

غداً الجمعة، أوباما يلتقي في واشنطن الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز، في أول زيارة لملك سعودي إلى البيت الأبيض ويكون الموضوع الأساس المطروح على طاولة البحث هو اليمن.

وفيما الناس يعيشون أحد أشهر الحج، إلا أن الحج السعودي دائماً ومنذ قيام المملكة هو إلى البيت الأبيض.

وعبارة «خادم الحرمين الشريفين» في ظاهرها مكة والمدينة، فيما حقيقتها أمريكا والصهيونية.

وبالعودة إلى الزيارة..

صحيح أن ثمة ملفات أخرى على طاولة البحث، فهناك سوريا، وهناك النووي الإيراني، كما ليس هناك فلسطين، حيث باتت من عالم المنسيات - فهذا هو اليمن مثلها يراد له أن يصبح من عالم المنسيات، بإعادة إخضاعه للسعودية بالحرب، بالسياسة، بالأمن، بالحصار، بأي شيء المهم، ليس مسموحاً أن يكون لليمن واليمنيين رئيساً وحكومة تمثل هويتهم الحضارية، وتعكس إرادتهم المستقلة.

ذلك ما يريده ويسعى إليه تحالف العدوان. ونحن بدورنا يجب أن نكون على وعي ويقين أن ثأر العالم مع اليمن لم يعد مقتصرًا على

السعودية فحسب، بل باتت واشنطن نفسها تشعر بالإهانة حين خرجت سفارتها شبه مطرودة من صنعاء عقب انتصار ثورة الـ21 من سبتمبر.

وهذا الثأر الأمريكي يتم ترجمته سعودياً بالتدمير الشامل لكل مناحي الحياة.

وعبثاً البحث وراء أسباب كل هذه الحرب التي قاربت النصف عام، فهناك ما هو أهم من الثروات الطبيعية وهو ظهور ثروة الفكر والإنسان، وهذه الثروة لا يمتلكها أي بلد في الجزيرة العربية مثل اليمن، وهذه الثروة قد تجلت ثورة تتقدم على كل صعيد، فتعرضت لعدوان حتى لا تأخذ مكانها ومكانتها اللاتقة بها، وباليمن أرضاً وإنساناً وتاريخاً وجغرافياً! وحتى لا يفقد الناس بوصلة الصراع، ويدخلون في التيه مجدداً فلا يسمحوا بالملل يدب في نفوسهم، فالمقام ليس مقام ملل ولا ضجر، ولكنه الصبر واليقين والعمل الدؤوب، وحسب اليمن أن وجد غريمه باسمه وعنوانه، وليس كآخرين مستنزفين في مواجهة عصابات لا ذيل لها ولا رأس، كما هو حاصل مع تجربة سوريا والعراق.

ومع تساؤل الشاعر الكبير المرحوم عبدالله البردوني أن يا صنعاء من أين الطريق، إلى الرجوع أو العبور؟، ليكن الجواب إلى العبور، ومزاحمة العالم المجنون، حتى يأخذ اليمن مكانه الطبيعي بين الدول، ودون ذلك فهو الخروج من التاريخ، والضياح، وتيه أين منه تيه بني إسرائيل؟.

## إصابة قائد عسكري كبير من الموالين للفر هادي في موجة احتجاجات تسبب بها الريال السعودي للأسبوع الثاني الاغتيالات وصراع الأجنحة يزداد ضراوة بعدن

الحسبة - خاص:

أصيب قائد عسكري كبير موالٍ للفر هادي من وجه العدالة عبدربه منصور هادي داخل أحد معسكرات المرتزقة بمحافظة عدن، وتحدثت مصادر إعلامية جنوبية عن إصابات بالغة تعرض لها المدعو فضل الغرابي الضالعي قائد ما يُعرف بلواء سلمان الحزم بمديرية المنصورة، وتحدثت المصادر أن قائد اللواء فضل الضالعي أصيب بجراح بالغة على خلفية نشوب عراك بينه وبين محتجين إثر خلافات على توزيع أموال السعودية ومطالباتهم بالتجنيد أسوة بباقى المرتزقة.

ونشرت صور في مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر الضالعي بعد تعرّضه للضرب والرمي بالأحجار من قبل المجندين، في تصاعد ملحوظ لصراع أجنحة المرتزقة بالمحافظة. وكانت قد اندلعت صباح الأربعاء أعمال شغب واحتجاجات أمام بوابة

مصنع الغزل والنسيج الذي حوّلته مرتزقة الرياض إلى معسكر للتجنيد يُعرف بلواء سلمان، وسمع دوي طلقات نارية في المكان وتراشق محتجون مع حراسة الموقع بالحجارة وأشعلوا النار في الإطارات وسقط عدد من الجرحى. وفي حادثة أخرى تؤكد الانفلات الأمني الذي وصلت إليه عدن في ظل هيمنة قوات الغزو عليها قُتل 3 أشخاص وأصيب آخرون في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء إثر هجوم نفذه مجهولون بقذيفة آر بي جي، مستهدفاً سيارة غرب المدينة، وقالت مصادر إعلامية محلية: إن مسلحين مجهولين أطلقوا قذيفة آر بي جي استهدفت سيارة كان على متنها عدد من الأشخاص بالقرب من منطقة الحسوة وأسفر الهجوم عن مقتل 3 أشخاص وتدمير كلي للسيارة فيما أصيب آخرون جراء هذا الهجوم. وسمع دوي انفجار آخر في مدينة المنصورة بمدينة عدن، وهو ما أكدّه مواطنون من أبْشاء المنطقة عن

سماهم دوي الانفجار ولكن لم تُعرف بعد ذلك تفاصيل أكثر حول ماهية ذلك الانفجار، في ظل حملة اغتيالات واسعة تنتعرض لها مدينة المنصورة بشكل مكثف في المحافظة. وقد لقي شخص مصرعه وأصيب 3 آخرون بجراح وُصفت بعضها خطيرة مساء يوم الأحد إثر إطلاق نار نفذه مسلح مجهول في منطقة ريمي بالمنصورة، وتحدثت مصادر إعلامية جنوبية أن مسلح مجهول أطلق النار على مجموعة من الشباب كانوا يسيرون بكونريش المحافظ بحي ريمي، ما يؤكد احتدام معارك التصفية بين الأجنحة المتصارعة بالمحافظة. وعلى صعيد آخر اتهم ناشطون جنوبيون حزب الإصلاح بسرقة مهرجان تكريم ما يُعرف بأعلام المقاومة الذي أقيم يوم الاثنين بكلية العلوم الإدارية بمدينة الشعب في عدن، وقال ناشطون جنوبيون: بالرغم من حضور محافظي الفر هادي في محافظات عدن وأبين

والضالع إلا أن ذلك لم يمنع من استحواد عناصر الإصلاح حتى على فقرات المهرجان الذي وصفه الناشطون بأنه ذو نكهة إصلاحية. وحسب موقع الجنوبية نت فإن الفضيحة الإصلاحية الكبرى تمثلت في تكريم شخص يُدعى سمير حسن وهو من عناصر حزب الإصلاح ضمن ما يسمونه «إعلاميي المقاومة» في حين أن سمير لم يكن في عدن، ما اضطر عدد من الحاضرين للانتخاب، مؤكدين خديعة حزب الإصلاح للجميع ومحاولتهم ركوب الموجة في الجنوب مرة أخرى وإقصاء المكونات الجنوبية. وتشهد محافظة عدن حالة من الصراع الجلي بين عناصر حزب الإصلاح والقاعدة والحراك الجنوبي ومرتزقة هادي في حين تحدثت قيادات جنوبية عن تشكيل السعودية والإمارات لفرق اغتيالات تقوم بتصفية كل من يعارض مشروع احتلال المدينة وتعتبر هذه أحد نتاجه.

الحسبة - خاص:

تستمر معاناة المواطن الحضرمي، خاصّة في مدينة مكلّا، في ظل استمرار سيطرة تنظيم القاعدة على كافة مفاصل السلطة في المدينة، في ظل صمت وتواطؤ دولي وإقليمي، وأفادت مصادر محلية لصدى المسيرة عن منع تنظيم القاعدة لإقامة الأعراس أو الاستماع إلى أي موسيقى، كما منع التنظيم التكفيري فتح المحلات وقت الصلاة على غرار ما تقوم به هيئة الأمر بالمعروف السعودية، ما يعبر عن الانسجام والتطابق بين سلوك الفكر الوهابي السعودي وتنظيمات داعش.

وأكدت المصادر المحلية أن تنظيم القاعدة يفرض غرامات كبيرة بحق من يخالف هذه القوانين وأن القات

أصبح من المحرمات التي توجب مصادرة سيارتك في حالة وجد فيها عناصر التنظيم شجرة القات، وتفرّق عناصر القاعدة المسيرات المطالبة بالخدمات بالرفصا الحي والقمع الوحشي، في ظل توقف شبه كامل للخدمات في المحافظة بلغ حد إغلاق كل البنوك في المدينة وعرقله العملية التعليمية وإقامة الاختبارات بشكل كبير في ظل غياب كامل للدولة. وكان المجلس الأهلي وهو إختى الهيئات التابعة لتنظيم القاعدة وحزب الإصلاح في المحافظة أعلن بأنه تسلم معسكرات الدولة من تنظيم القاعدة وهو ما يجافي الحقيقة، حيث أكدت المصادر الميدانية بأن هذه المعسكرات أصبحت خاوية على عروشها وتم تفريقها من كل محتوياتها من سلاح وغيره ولا يعدو هذا الإعلان عن أكثر من مغالطة مفضوحة من قبل عناصر حزب الإصلاح

وتنظيم القاعدة. ويعمل العدو السعودي وحلفاؤه على تمكين القاعدة بشكل مطلق في حضرموت من خلال غرض الطرف عن انتشاره في المحافظة ومساعدته في تدمير هيكل الدولة ونهب كل المنشآت الخدمية والعسكرية. الجدير بالذكر أن الرئيس الفر من وجه العدالة والمستقبل كان قد أصدر في أوقات سابقة عدداً من القرارات العسكرية في محافظة حضرموت مثل تعيين قائد للمنطقة الثانية وأركان حربها، إضافة إلى تعيين قائد للدفاع الجوي ومدير الأمن بالدينية ولكن لم يجرؤ أحد منهم على الحضور إلى المكلّا واستلام مهامه وأغلب من تم تعيينهم ما زالوا في الرياض تاركين المحافظة خلفهم للعناصر الإجرامية المسماة قاعدة، في استخفاف واضح بحياة واحتياجات أبْشاء حضرموت.

## أم 3 شهداء تزف بالأهازيج والرقصات الشعبية شهيداً إلى مثواه الأخير: قدمت ثلاثة شهداء في سبيل الله وعزة الوطن والمستضعفين ونقول لسلمان: لن نخضع إلا لله سبحانه وتعالى

الحسبة - أحمد داوود:

كانه عرس وليس مأتماً.. فرح وأهازيج وزغاريد ورقصات شعبية (برع)، كل هذه حضرت في موكب تشييع جثمان الشهيد فيصل عاطف الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في جيزان قبل أيام.

كفكت أم الشهيد دموعها وقالت بثقة كبيرة بملأها الإيمان بالله عز وجل: «أنا قدمت ثلاثة شهداء في سبيل الله وفي عزة الوطن وعزة المستضعفين ونصرة للمسيرة القرآنية».

وأضافت بالثقة ذاتها قائلة: «نقول لسلمان، لن نخضع ولن نستسلم إلا لله سبحانه وتعالى». وقبل استشهاده العلامة فيصل عاطف، قدمت هذه الأسرة شهيداً الأول عاطف محمد عاطف استشهد أثناء الاعتصام أمام مبنى الأمن القومي عام 2013 والثاني زكريا محمد عاطف استشهد في معركة مارب قبل أشهر، ليحلح بهم فيصل شهيداً في جبهة القتال في جيزان.

وتعود بنا الذكريات إلى موكب تشييع الشهيد زكريا، حيث حضر فيصل في ذلك اليوم شامخ الرأس، فرحاً مسروراً، متمنياً للحاق بأخيه شهيداً في سبيل إعلاء كلمة الحق.

ويوم الإثنين الماضي، حمل المشيعون جثمان العلامة فيصل عاطف على الأكتف في تشييع مهيب حضره العلماء والسياسيون وكل محبيه ونساء كثيرات كن ينثرن الورد بكثافة على جثمانه.



وقال شقيق الشهيد وهو سعيد بأن أخاه قد ارتقى إلى السماء شهيداً في موقف يتم الاعتراف فيه: نحن 8 إخوة، استشهد منا 3، ونحن مستعدون لأن نموت في سبيل الله من أجل إعلاء كلمة الحق».

وقبل استشهاده رحمه الله، كان الشهيد فيصل عاطف فارساً في ميدان الخطابة والعمل، هكذا يقول كل من حضر موكب التشييع، وكان عزيزاً يقول كلمة الحق ولا يبالي، ولطالما تمنى الشهادة أكثر من مرة، وها قد نالها ولكن أين؟! إنها في جيزان و ضد العدو السعودي قاتل الأطفال والنساء.

وتتقدم زوجة الشهيد ثابتة الخُطى رافعة الرأس، حاملة صورته بين أيديها وهي تؤذعه بحنان وفرح، مؤكدة أن الشهيد فيصل قد علمهم الكثير والكثير، ومنها أن كل شيء يرخص أمام كلمة الحق وإعلاء كلمة الحق.

وقالت بعزيمة ثابتة: «كما علمنا الشهيد الشجاعة والصدق والقوة والاستبسال»، مقسمة بالله «إن الشعب اليمني لن يركع ولن يخضع لآل سعود ولا للوصاية من جديد».

وبالإيمان الكبير والثقة المطلقة التي علمها الشهيد أبناءه يؤكدون عدم الخضوع والاستسلام وأنهم سيمضون في هذا الطريق الذي سلكه الشهيد فيصل ولن يحيدوا عنه.

والآن يردد الشهيد فيصل في قبره هادئاً مطمئناً، تاركاً المستقبل للأجيال القادمة لتتعلم منه ما كان يؤكد عليه قبل استشهاده بأن الحق سينتصر وأن الباطل دائماً إلى زوال.

حناجرهم تصح بالتكبير والتهليل وتارة بالشعار المعتاد (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

الشعبية، وبدلاً عن الدموع التي تهطل على الخدود في مواقف كهذه خلقت أسرة الشهيد جواً من الفرح والحماس ألهب مشاعر المشيعين فكانت

وتقدم موكب التشييع بعد الصلاة عليه في جامع الرحي بمناطق الصافية شابان يدقان على الطبول فرحاً، ليؤدي الحاضرون الرقصات

## تحرك لعقد لقاء موسم للعلماء في إطار التعبئة الشعبية لمواجهة العدوان

## علماء اليمن: العدوان السعودي لئيم وجبان والمرحلة القائمة تتطلب من اليمنيين التلاحم والتوحد لمواجهة



الماضية في كل العالم، لكن لم نشهد مثل هذا العدوان الذي أسرف في القتل والتدمير».

ودعا العلامة الموشكي كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أن يقاوم هذا العدوان السعودي اللئيم ويقف في وجهه ويقاومه ويدافع عن هذا البلد.

العلامة حمود المؤيد الذي أتعبه المرض والشيب كان له رأي في ما يقوم به العدوان من جرائم ضد اليمنيين، فقد اكتفى بدعائه الذي ظل يردد قائلاً: اللهم انصر المجاهدين وأهلك المعتدين الظالمين انصر المجاهدين وأهلك المعتدين.

من جهته طالب القاضي العلامة أبو الرجال المجتمع اليمني برمته إلى الاتحاد مهما اختلفوا في آرائهم وأفكارهم، مضيفاً أن «هذا البلد بلدنا ونحن لا يشرفنا ما يحدث فيه من عدوان وجرائم، فالنساء والأطفال يموتون تحت الأنقاض، والبلد يتحطم ولا يمكن تعويض ما يدمر، فيجب أن نتقي الله جميعاً فيما يحدث لبلدنا من عدوان وقتل وتدمير».

وأضاف العلامة أبو الرجال قائلاً: «على العلماء والعقلاء وكل من يجب بلده أن يتحدوا ويتفقوا وأن يكون البلد أمام أعين الجميع وأن يحافظوا عليه».

أما القاضي سبأ الحجي فطالب هو الآخر علماء اليمن بمختلف مشاربيهم ومذاهبهم للقاء والاجتماع لتدريس الأوضاع التي تمر بها البلاد من هذا العدوان الظالم الذي تنفذه جارة السوء السعودية، داعياً الجميع أن يتحدوا ويتألفوا فيما بينهم لمواجهة وردعه وإيقاف صلفه وغيه وكبره وحقده.

العلامة العمراني: المرحلة القائمة التي تمر بها اليمن من أحداث و عدوان تتطلب من اليمنيين أن يتراحموا فيما بينهم ويتوحدوا ويشفق الغني على الفقير والكبير على الصغير

العلامة الحجي: هناك حقد كبير من قبل الجارة السعودية على الشعب اليمني وما يحدث من جرائم وقتل وتدمير هو الحقيقة لهذا التوجه العدائي

العلامة الموشكي: هذا العدوان لا مثيل له في الدنيا وكل مؤمن عليه أن يقف ضده ويقاومه ويدافع عن هذا البلد

العلامة أبو الرجال: على العلماء والعقلاء أن يتحدوا ويتفقوا ضد هذا العدوان وأن يكون البلد أمام أعين الجميع وأن يحافظوا عليه

و أقدم منهم فعليهم أن يأتوا إلينا لنختبر إيمانهم وليس ليعلمونا.

ودعا العلامة الحجي كل العلماء إلى الانعقاد في مؤتمر جامع لهم عبر اجتماع الجمعية العمومية لعلماء اليمن من أجل أن يوضحوا موقفهم من هذا العدوان الذي فتك باليمن وبأبنائه، مؤكداً بأنه على مبداهة لمواجهة العدوان وكل المعتدين الذين يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار وتدمير البلد.

عدوان لئيم وجبان

أما القاضي العلامة محمد زيد الموشكي فأكد أن العدوان السعودي الغاشم عدوان لئيم جبان لم يشهد التاريخ مثيلاً له، مضيفاً بقوله: «سمعنا وشاهدنا عدواناً خلال السنوات

دعا اليمنيين إلى التوحد والتلاحم في وجه العدو، مؤكداً أن النصر سيأتي مع التوحد.

وقال العلامة العمراني إن المرحلة القائمة التي تمر بها اليمن من أحداث وحرب و عدوان تتطلب من اليمنيين أن يتراحموا فيما بينهم ويتوحدوا ويشفق الغني على الفقير والكبير على الصغير، مضيفاً بأنه لا يمكن أن يفرج الله على الشعب اليمني إلا إذا تحدوا ويتوجهوا إلى الله وبالتالي سيأتيهم النصر والفرج.

العلامة محمد إسماعيل الحجي هو الآخر أوضح أن هناك لؤماً كبيراً من قبل العدوان السعودي والذي يحمل حقدًا كبيراً على الشعب اليمني للشعب، حيث جعل اليوم كل تركيزه على تدمير اليمن وقتل اليمنيين.

وأكد العلامة الحجي أن اليمن أكبر منهم

ترتكبها جارة السوء السعودية. وأضاف أن العلماء هم الشريحة المهمة في البلد، لافتاً بأنه تلقى اتصالات كثيرة من العلماء لضرورة عقد اجتماع لهم واتخاذ موقف تجاه هذه الأخطار التي فتكت بالشعب اليمني والتي أنتجها العدو السعودي وحلفاؤه.

وكشف الجنيد بأن هناك لقاء موسعاً سيعقده علماء اليمن لوقوفهم ومشاركتهم في التعبئة الشعبية لمواجهة العدوان السعودي الغاشم خلال الأيام القليلة.

لا انتصار إلا بالوحدة

العلامة محمد إسماعيل العمراني وأثناء زيارة الجنيد وعد من الإعلاميين له في منزله

الحسبة - محي الدين الأصبحي:

دعا عدد من أبرز علماء اليمن، أبناء الشعب اليمني إلى التوحد ونبذ الفرقة الطائفية والعنصرية التي يحاول الأعداء زرعها في أوساط الشعب، كما دعوا إلى الوقوف في مواجهة العدوان بشتى الطرق والوسائل.

جاء ذلك أثناء زيارة قام بها مدير مكتب رئاسة الجمهورية الأستاذ محمود الجنيد لعدد من علماء اليمن، منهم العلامة محمد بن إسماعيل العمراني والعلامة محمد الحجي والعلامة حمود بن عباس المؤيد.

ودعا كل من العمراني والحجي والمؤيد إلى اجتماع علماني موسع سيعقد خلال الأيام القادمة لمناقشة الأوضاع التي تمر بها البلاد في ظل الحرب والعدوان على اليمن، كما أكد العلماء على ضرورة توحيد وتماسك كل فئات الشعب والترفع عن الخلافات الداخلية والإصطاف بصر وثبات لمواجهة العدوان الأجنبي الغاشم الذي يستهدف اليمن ومقدراته ومكتسباته، والاعتصام بحبل الله والتمسك بثوابت الشرع الحنيف ونبذ كل أشكال الفرقة والشقاق.

وقال محمود الجنيد مدير مكتب رئاسة الجمهورية الذي زار العلماء إلى منازلهم بالعاصمة صنعاء: إن هذه الزيارة تأتي في ظل مرحلة عدوانية تمر بها البلد من قبل العدو السعودي وحليفه من الأمريكان وإسرائيل، ونتيجة لما يقوم به العلماء من دور كبير وموقف وطني وديني تجاه الجرائم التي

# الأحزاب والمكونات السياسية المشاركة بحوار موفمبيك تعلن في مؤتمر صحفي: تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال عشرة أيام كحد أدنى محاكمة خونة الوطن وعلى رأسهم هادي وبجاح

الجزيرة - خاص:

أكدت الأحزاب والقوى والمكونات السياسية الوطنية المشاركة في حوار موفمبيك، العزم على تشكيل حكومة وحدة وطنية ذات تمثيل واسع خلال العشرة الأيام المقبلة، كما أكدت المكونات على ضرورة تقديم الخونة إلى القضاء لمحاكمتهم وفي مقدمتهم المدعو هادي والمدعو بجاح، ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد يوم الثلاثاء الماضي بالمركز الثقافي بصنعاء، بحضور واسع من الشخصيات السياسية ووسائل الإعلام والمهتمين.

وقال عضو المجلس السياسي لأنصار الله حمزه الحوثي بأن هناك محادثات جادة ومتقدمة بشأن تشكيل حكومة وطنية، ومن المتوقع أن يعلن عنها خلال عشرة أيام كأقصى حد، وأضاف الحوثي: عزمت المكونات تشكيل كافة مؤسسات المعطلة بواقع الفراغ السياسي والدستوري جراء تدخل العُدوان السعودي في اليمن وإيقاف العملية السياسية إلا أن المؤكد كمرحلة أولى إعلان الحكومة ثم سيتم بحث تشكيل المؤسسات المتبقية في الأيام المقبلة. وأضاف الحوثي: على كافة القوى والمكونات السياسية تحمل المسؤولية في إخراج البلد من الأزمة وإيقاف العُدوان السعودي والتوافق على ملء الفراغ الدستوري والسياسي القائم.

وأضاف «المجال مفتوح أمام كافة القوى للشراكة الوطنية... مطالباً كافة القوى والمكونات السياسية، وفي مقدمتهم مكون أنصار الله بالعمل بجدية والتوافق على شغل الفراغ الدستوري القائم وتشكيل كل مؤسسات السلطة الدستورية والمجلس الرئاسي وحكومة وحدة وطنية وإحياء العملية السياسية بين كافة المكونات والقوى.

وأكد أن مكون أنصار الله على تواصل دائم وتنسيق بين كافة القوى السياسية بما فيهم المؤتمر الشعبي العام.. لافتاً إلى أن هناك مشاورات في مسقط لعرض أفكار تقدم بها المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ تتعلق بوقف العُدوان السعودي على اليمن.. وقال «تم التفاهم حول بعض النقاط التي تقدم بها إسماعيل ولد الشيخ وهناك تعنت من قبل النظام السعودي على النقاط التي تم التفاهم بشأنها، وحصل عقبها فتور في المشاورات».. ذاعياً إلى محاكمة الخونة والمرترقة والعملاء الذين يدعون لأنفسهم الشرعية في الرياض. وحث عضو المجلس السياسي لأنصار الله كافة أبناء اليمن على استنفار الجهود والطاقت لرفع الجبهات الداخلية والخارجية في مواجهة العُدوان السعودي الغاشم ومرترقة الرياض في الداخل في جميع المناطق والمحاور، والتصدي للمرجفين والعملاء في كافة جبهات العمل السياسي والثقافي والإعلامي.

بدوره قال أمين عام حزب الحق حسن محمد زيد في المؤتمر صحفي عُقد السبت بصنعاء: إن أية حكومة قادمة لا بُد أن تكون واسعة التمثيل مع التأكيد على الالتزام بالمبادئ التي أعلنت عنها القوى والمكونات السياسية على الساحة الوطنية. وأضاف: إن القوى الراضية للعُدوان والحريصة على وحدة الصف والجبهة



فيما أوضح الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي (قطر اليمن) محمد الزبيري، أن مشاورات بعض المكونات السياسية في مسقط تأتي في إطار محاولة

تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية على الساحة الوطنية.. وقال: إن المشاورات ليست معقدة بالصورة التي تتخيلونها، فيمكن أن تلتقي الأحزاب والقوى السياسية في أي مكان لتبادل الآراء حول الوضع القائم في اليمن، وأغلب النقاط يتم الاتفاق عليها، باستثناء العُدوان على اليمن والملف السعودي الذي تحتل السعودية والإمارات مناطق يمنية وتعدي بدون وجه حق على الشعب اليمني.

بدوره أكد رئيس كتلة الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعُدوان «حلفاء أنصار الله» عبدالمالك الحجري، أن مكون أنصار الله لديه حرص على تمثيل الأحزاب والتنظيمات السياسية الجديدة وإشراكهم في مختلف الفعاليات السياسية خلال المراحل الماضية بدءاً من مشاورات موفمبيك وجنيف وغيرها.

وقال «إن مكون أنصار الله والقوى السياسية لديهم نظرة جديدة في استيعاب الأحزاب والتنظيمات السياسية الجديدة، وتمثيلها إلى جانبهم في إطار المكون أو اللجنة الثورية العليا وكذا المشاورات الجارية المتعلقة بالوضع السياسي على الساحة الوطنية».

كما أكد الحجري أهمية دور الأحزاب والتنظيمات السياسية الجديدة والمناهضة للعُدوان في المرحلة الراهنة وتشكيل الحكومة وتمثيلها في مختلف الفعاليات والمؤسسات الثورية.. لافتاً إلى تحمل الجميع مسؤولية سد الفراغ الدستوري والخروج بالوطن من الأزمة وإيقاف العُدوان السعودي ورفع الحصار الجائر على الشعب اليمني.

وفي تصريح لـ «صدى المسيرة» أكد عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري حميد عاصم بأن الحزب الناصري موقفه واضح وقد صدر بيان عن الأمانة العامة يدين العُدوان وأن ما صدر بعد ذلك من بيانات وتصريحات لم تكن تعبر عن الأمانة ولا عن الحزب وإنما صادرة عن أشخاص، وهناك تحرك من قبل الأمانة العامة ومن المتوقع إصدار بيان خلال الأيام القادمة لتوضيح موقف الحزب.

وقد صدر بيان عن المؤتمر الصحفي للقوى والأحزاب والمكونات السياسية الوطنية المشاركة في حوار موفمبيك..

## نص البيان :

وقفت القوى والأحزاب والمكونات السياسية الوطنية المشاركة في حوار موفمبيك المناهضة للعُدوان والمدافعة عن سيادة اليمن وحرية واستقلال قراره السياسي ووحدة أراضيه أمام التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية الناتجة عن العُدوان السعودي التحالفي الغاشم على أبناء الشعب اليمني العزيز الذي يصادف اليوم 160 من أيام عمره والذي أوغل في دماء اليمنيين وأسرف في أعمال القتل والدمار والخراب والحصار بكل أنواعه، وزاد من غطرسته وتكبره وطغيانه.

كما وقعت إجلالاً وإعزازاً وتقديراً لأبطال الجيش واللجان الشعبية وكل أبناء الشعب اليمني العظيم المجاهد والصابر والصامد في مواجهة تحالف الشر الدولي الذي يمارس كل لحظة عشرات الجرائم الوحشية بحق الإنسان اليمني.

وإذ نشتم ونشيد عالياً بالتلاحم والصمود الشعبي الأسطوري الذي مكن أفراد الجيش واللجان الشعبية من تحقيق الانتصارات في مختلف جبهات الدفاع المقدس وساحات وميادين الشرف والبطولة والشموخ والفداء والتضحية والدفاع عن الأرض والعرض وسيادة وكرامة وعزة كل يمني عاش على هذه الأرض الطاهرة والأبية التي لن ولم تخضع يوماً في تاريخها لغاز أو محتل إذ نشتم ذلك فإننا:

1- نؤكد أولاً على موقفنا المبدئي الرافض والمناهض للعُدوان السعودي التحالفي الغاشم وكذا الداعم والمساند لصمود واستبسال شعبنا اليمني العزيز وأفراد الجيش واللجان الشعبية اليواصل في التصدي لهذا العُدوان وأدواته بكل الوسائل الممكنة.

2- ندعو كل أبناء شعبنا اليمني العزيز في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش واللجان الشعبية إلى مضاعفة الجهود واستنفار كل الطاقات والإمكانات في مواجهة المعتدين والغزاة والمحتلين الذين دنسوا بأقدامهم وآلياتهم أرض اليمن الطاهرة وكذا أذناهم من المرتزقة والعملاء والخونة، وإلى مزيد من الالتفاف والتلاحم مع أفراد الجيش واللجان الشعبية ورفد وتعزيز جبهات الدفاع المقدس على مستوى الجبهتين الداخلية والخارجية.

3- نؤكد دعمنا وتأييدنا الكامل للخطوات والخيارات الاستراتيجية التي باتت ضرورة ملحة لحسم المعركة، ووضع حد لغرور القوة والاستقواء والاستكبار، وحماية حقوق الشعب اليمني وثوابته الوطنية وخياراته العادلة المتمثلة في ضمان واحترام استقلال اليمن وسيادته ووحدة أراضيه، وبناء دولته المدنية الحديثة والعادلة دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية والشراكة الوطنية الواسعة.

4- ندعو كل أبناء شعبنا اليمني العزيز في كل المحافظات والمديريات والقرى والعزل ومن خلال التنسيق مع أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية إلى التعامل بحزم ووعي وبصيرة مع كل الخونة والعملاء من مرتزقة العُدوان وأدواته باختلاف مواقعهم وتعدد أدوارهم، وعدم التهاون أو التساهل في التصدي لهم على مستوى كل الجبهات الإعلامية منها والسياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، ونشدد على عدم إتاحة المجال للمرجفين والمثبطين والمتلبسين والمتخاذلين في بث سمومهم في أوساط المجتمع.

5- نجدد تأكيدينا على عدم شرعية الرئيس المستقيل والمنتبهة ولايته والخائن لشعبه ووطنه المدعو هادي وكذا الحكومة المستقيلة ورئيسها المدعو بجاح، ونشدد على سرعة محاكمتها وكل من ارتكب جرائم التعاون مع العُدوان السعودي التحالفي وشاركه في قتل وحصار أبناء الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية.

6- نعتبر من أسفنا البالغ نتيجة تلتك بعض القوى والأحزاب السياسية طوال المرحلة الماضية في سد الفراغ القائم في السلطة الانتقالية وهروبها عن تحمل مسؤولية وليتها الوطنية في ظل الظروف الاستثنائية والصعبة التي يمر بها اليمن نتيجة العُدوان السعودي الغاشم رغم النداءات الشعبية المتكررة والدفع الجاد من قبل البعض، وسعي بعضها للابتزاز السياسي ومحاولة تجاوز توافقات موفمبيك الأخيرة إلى تحقيق مكاسب سياسية خاصة بعيداً عن سياق الواقع وتفاعلات المرحلة، وعلى العموم إذ نأسف لذلك فإننا نعلن اليوم عن مشاورات جادة ومتقدمة تجري خلال هذه الأيام بين معظم القوى والأحزاب والمكونات السياسية في البلد ونتوقع أن تفضي على الأقل خلال العشرة الأيام القادمة كحد أدنى إلى تشكيل حكومة وطنية لإدارة الوضع خلال المرحلة الراهنة.

7- ندين ونستنكر الجرائم البشعة التي ارتكبتها وترتكبها العناصر الإجرامية من القاعدة وداعش وأخواتها ومنها جرائم السحل والحرق والصلب والذبح والرمي من على أسطح المباني التي ارتكبتها تلك العناصر في محافظة تعز الحاملة خلال الأسبوع الماضي بحق بعض الأسرى والمدنيين، وندعو كل أبناء شعبنا اليمني العزيز بكل فئاته وانتماءاته إلى الوقوف بحزم في التصدي لتلك العناصر الإجرامية التي يستخدمها العُدوان ويعمل على تمويلها وتدريبها ودعمها بالمال والسلاح وتقديم كل التسهيلات لها في سبيل تمزيق البلد وتفكيك نسيجه الاجتماعي ووحده الوطنية.

## تحليق مكثف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مأرب واستشهاد 4 مواطنين في قصف سوق شعبي بصرواح

المسيرة - متابعات:

شَنَّ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي، يوم أمس الأربعاء، سلسلةً غارات متفرقة على عدد من مناطق محافظة مأرب مستهدفاً مناطق السد الجديد والبلق والفاو جنوبي مدينة مأرب بخمس غارات.

واستهدف غارةً جوية لطيران العدوان السعودي الأمريكي قناة تصريف المياه التابعة لسد مأرب الجديد، مخلفةً أضراراً في حواجز السد المائية، كما نفذ طيران العدو أربع غارات على منطقتي البلق والفاو جنوبي المدينة وسط تحليق مكثف لطيران العدوان في سماء المحافظة.

وشن طيران العدوان السعودي مساء الثلاثاء أكثر من عشر غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة بمحافظة مأرب مستهدفاً سد مأرب القديم والمناطق المجاورة له بست غارات جوية. كما استهدف العدوان بغارتين منطقة البلق، وغارة على جبل هيلان بصرواح وغارة على منطقة النقيع بمجزر.

واستشهد ما لا يقل عن أربعة مواطنين صباح الاثنين وأصيب خمسة عشر آخرون، وذلك في غارة جوية لطيران العدو السعودي استهدفت سوقاً شعبية في مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وقالت مصادر محلية بالمديرية: إن من بين الشهداء طفلاً لا يتجاوز عمره 11 عاماً.. مبيناً أن عدداً من المحلات التجارية تضررت نتيجة هذه الغارات الهمجية.

كما شن طيران العدوان الغاشم أمس ثلاث غارات على سد مأرب الجديد لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

## غارات مكثفة على قاعدة الديلمي والكلية الحربية بصنعاء ودمار كبير في منازل المواطنين

المسيرة - متابعات:

شَنَّ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي، في وقت مبكر من صباح أمس، عدداً من الغارات الجوية استهدفت عدداً من الأماكن في أمانة العاصمة، منها قاعدة الديلمي الجوية ومطار صنعاء الدولي.

وعاود طيران العدوان ظهر يوم أمس وشن عدداً من الغارات استهدفت الكلية الحربية وأحدثت دماراً كبيراً في المباني، مع تضررت مباني المواطنين المجاورة.

## العدوان السعودي الأمريكي يدمر شبكة الاتصالات ويستهدف المعسكرات بمحافظتي الحديدة وعمران

المسيرة - متابعات:

جذد العدوانُ السعودي الأمريكي مساء الثلاثاء الماضي غاراته الجوية العدوانية على محافظة عمران مستهدفاً الجبل الأسود، ودمر شبكة ومحولات الاتصالات اللاسلكية بالجبل ومعسكر لواء العمالة بحرف سفيان.

وشن طيران العدوان السعودي يوم أمس عدداً من الغارات على عدد من المناطق بمحافظة الحديدة.

وأفاد مصدر أمني بالحديدة أن الغارات استهدفت مصنعاً للثلج بمديرية بيت الفقيه ومناطق بمديرية الحسينية، وغارة على معسكر الحرس الجمهوري بمنطقة كيلوا 16، وذكر المصدر أن طيران العدوان حلق بكثافة لساعات كثيرة في سماء المحافظة.

وواصل طيران العدو يوم الاثنين الماضي غاراته الهيستيرية على مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، مستهدفاً المعسكر بأربع غارات دون وقوع إصابات.

وقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم أمس مناطق متفرقة في محافظة البيضاء.

وقال مصدر أمني بالبيضاء: إن طيران العدو شن سلسلة من الغارات الجوية على مناطق امان ونركان وعقبة ثرة وجبل رداق ومناطق أخرى بمديرية مكيراس.

وأوضح المصدر أن طائرات العدوان شنّت بشكل مكثف عدة غارات على رأس عقبة ثرة ونركان خلفت دماراً وأضراراً مدنية بالمنطقتين.. مبيناً أن الطيران المعادي يشن بشكل متواصل غارات على محافظة البيضاء، مستهدفاً مدينة البيضاء ومديريات الزاهر ومكيراس والطفة وندي ناعم والسوادية.

## القاعدة تصفي مواطناً داخل منزله وتعلن عن إعدام أستاذ بتهمة الكفر ومرترقة الإصلاح ينهبون إدارة الأمن وفرع البنك المركزي والمستشفى السويدي ومستشفى السرطان ومنازل مجاورة

## تطهير وادي الضباب والريعي ومنطقة حبل سلمان وحي الدحي ومينة بتغز تمهيدا لتحرير مشرعة وحدنان وتقدم باتجاه قلعة القاهرة

المسيرة - خاص:

أحرزت قوات الجيش واللجان الشعبية بالتعاون مع أهالي تغز انتصارات ميدانية كبيرة على مرتزقة حزب الإصلاح والقاعدة، حيث تم تطهير منطقة حبييل سلمان وجامعة تعز، ووادي الدحي وصينة، بعد استكمال تطهير وادي الضباب والريعي كاملاً، وهذا يُعزز إمكانية تقدم الجيش لتطهير منطقة مشرعة وحدنان وكذلك قلعة القاهرة الإستراتيجية.

هذا وكثفت طائرات الغُذوان غاراتها على المحافظة في اليومين الماضيين إثر التقدم الكبير لقوات الجيش واللجان الشعبية وسقط شهيدان وثلاثة جرحى في قصف الغُذوان لحي الربيعي، كما استهدف الطيران المعادي مناطق ماوية والجند والحوبان بسبع غارات، ونادي الصقر، وجبل جرة بغارتين، واستهدف جبل جرة -معقل المرتزقة- يأتي إثر تقدم الجيش واللجان الشعبية وتضييقهم على مرتزقة الإصلاح والقاعدة في الموقع، وتضررت مباني سكنية مجاورة.

وفي نفس السياق قصف طيران الغُذوان جولة المرور وعمارة سكنية بالحي تلتها أعمال نهب للمتاجر والمخازن التي تفتحت أبوابها بفعل الانفجار ومعظم المنهوبات أدوات كهربائية وإلكترونية تابعة

لشركة شابكو. كما استهدف القصف «عمارة الميزان» في الحُصْب وفندق «هاي كلاس» و«مدارس المنار» بالزُنقل، إضافة لاستهداف ثلاث مباني سكنية هي منزل الشيخ صقر الجندي والعميد علي عزيز وبيت الجابري في صالة.

وأفادت مصادر محلية بقيام مرتزقة الإصلاح بنهب إدارة الأمن وفرع البنك المركزي والمستشفى السويدي ومستشفى السرطان ومنازل مجاورة، ممّن نزح أصحابها.

يأتي هذا في وقت تمر فيه الجماعات المسلحة التابعة للإصلاح والقاعدة والمرترقة بأسوأ مراحلها وذلك بعد ارتكابهم الجرائم الإرهابية بحق بيت الرُميمة وجرائم التمثيل بالأسرى على طريقة «داعش»، ما كشف الوجه القبيح لهذه العناصر لدى كافة أُنشَاء المحافظة، هذا ونشبت خلافات كبيرة بين عناصر المرتزقة والقاعدة وتطورت هذه الخلافات إلى اشتباكات بين هذه الجماعات المسلحة الإجرامية. وفي تصاعد هذه التناقضات قامت جماعة مسلحة تابعة للمخلفي بمحاولة باستلام قسم شرطة حي الجمهوري الذي تسيطر عليه عناصر القاعدة، وعند رفض التنظيم تسليم القسم حدثت اشتباكات بين الطرفين، تلتها حادثة أخرى عندما قتل مسلحون تابعون للمخلفي أحد مسلحي

## إصابة 8 مواطنين في قصف متواصل لطيران العدو على مناطق متفرقة بمحافظتي صعدة وحجة

المسيرة - متابعات:

أصيب 8 مواطنين يوم أمس الأربعاء بجروح إثر قصف عنيف لطيران العدو السعودي الأمريكي بأكثر من 25 غارة جوية على مناطق متفرقة بمحافظة صعدة. واستهدف طيران العدو منزل أحد المواطنين بمنطقة الطلح، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين، واستهدف مديرية ساقين بغارتين أدت إلى إصابة مواطن.

وشن طيران العدوان أربع غارات جوية على منطقة ضحيان بمديرية مجز، وست غارات على منطقة القمع بمديرية كتاف، إضافة إلى سبع غارات على مناطق متفرقة من مديرية باقم الحدودية أدت إلى تضرر عدد من منازل

المواطنين ومزارعهم.

كما شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة جوية على منزل أحد المواطنين بمدينة صعدة أدت إلى تدميره بالكامل، إضافة إلى غارتين على منطقة مران بمديرية حيدان وغارتين أخرى على مديرية الظاهر.

وواصل طيران العدو غاراته يوم الثلاثاء الماضي مستهدفاً منطقة العطفين بمديرية كتاف، ما أدى إلى إصابة امرأة مسنة واحترق سيارة مواطن. كما استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي منزلاً في منطقة عثرية في جمعة بني بحر بمديرية ساقين، بغارة جوية أدت إلى تدميره بالكامل.

وشن طيران العدوان السعودي

الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي سلسلة من الغارات الجوية استهدفت عدداً من المناطق بمحافظة صعدة.

ونفذ طيران العدو سلسلةً من الغارات على مديرية كتاف ومنطقة القمع وغارة على مديرية الظاهر، فيما حلق الطيران بشكل مكثف على المناطق الحدودية.

وفي محافظة حجة نفذ طيران العدوان السعودي الغاشم أمس الأربعاء ثلاث غارات استهدفت مزرعة بمنطقة الجر في مدينة عبس محافظة حجة.

وقال مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة: إن الغارات الثلاث دمرت كلياً المنشآت والمباني الخاصة بالزرعة.

وأشار المصدر إلى أن فرق الإنقاذ والإسعاف مستمرة في البحث للتأكد من عدم وجود أية ضحايا بشرية.

وواصل طيران العدوان السعودي، يوم الاثنين، سلسلة غارات مكثفة على مناطق متفرقة من محافظة حجة.

وشن طيران العدو 12 غارة على مناطق ميدي ومثلث عاهم وحرض، كما استهدف بعدة غارات شبكة الاتصالات في مديرية حيران، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة بشكل كامل.

وتأتي هذه الغارات بعد يوم واحد من ارتكاب العدوان السعودي لمجزرة بشعة راح ضحيتها 30 ما بين شهيد وجريح، جراء استهدافه لمصنع مياه في منطقة الجرب بمديرية عبس محافظة حجة.

## منظمات المجتمع المدني تندد بجرائم العدوان وإيقاف حركة الملاحة الدولية في مطار صنعاء

المسيرة - خاص:

نظّمت عددٌ من مكونات ومنظمات المجتمع المدني يوم الاثنين الماضي أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء وقفة احتجاجية للتنديد بالجرائم التي يرتكبها نظام آل سعود ضد الشعب اليمني، والإيقاف شبه الكلي لحركة نقل المسافرين من وإلى مطار صنعاء الدولي. واستنكر المشاركون في الوقفة تخفيض رحلات الخطوط الجوية اليمنية من 35 إلى 3 رحلات أسبوعياً في ظل توقف رحلات جميع الشركات التي تربط اليمن بيمن وعواصم العالم.

وطالب المحتجون برفع الحصار الجوي الجائر الذي أدى إلى وفاة عدد كبير من المرضى والجرحى

جاء العدوان السعودي الغاشم على بلادنا وفقدان المسافرين حق التنقل بحرية في السفر.. لافتين إلى أن إجبار النظام السعودي الطائرات الناقلة للتوجه إلى بلاده للتفتيش ومن ثم التوجه إلى مطار عدن والعودة عبر ذلك الخط يأتي في إطار التدخل في الشؤون الداخلية.

وأشاروا إلى أن من تبعات الحصار فقدان مقاعد الطلبة للدراسة في الجامعات العربية والدولية وحرمان من لديه عقد عمل في الخارج وارتفاع كبير في قيمة تذاكر السفر.

وأدان المشاركون، في بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية، همجية العدوان السعودي وغطرسته على الشعب اليمني.. منددين بالصمت الدولي وعدم تحرك المؤسسات والمنظمات الدولية الإنسانية التي

## منظمات المجتمع المدني تندد بجرائم العدوان وإيقاف

أنشئت من أجل كرامة الإنسان وحقوقه.

واستنهجن البيانُ كُلُّ مَنْ يدافع أو يبرر ممارسات العدوان السعودي خاصة من يدعون شرعية تمثيل الشعب اليمني وهم يشاركون في تجويعه وحصاره وقتله، غير مدركين أن أهم شروط تمثيل الشعوب حرص الممثل على من يتحدث بالنيابة عنه وعلى حقوقه ومصالحه.

وناشد البيانُ الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومختلف المنظمات الدولية والشعوب الحُرَّة والضمير الإنساني، بالتحرك الفعَّال للوقوف مع الشعب اليمني ووضع كَـدْ مُعاناته وإنقاذ المواقف الدولية وقيم السلام التي نُذحت على يد ما يُسمَّى بقوات تحالفٍ دول العدوان السعودي.

## بعد أيام من تقرير هيومن رايتس اتهم العدوان باستخدام أسلحة محرمة منظمة العفو الدولية تتهم العدوان بارتكاب جرائم حرب واستهداف المدنيين بشكل عشوائي



### المسيرة - خاص:

أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً اتهمت فيه طيران العدو السعودي باستهداف المدنيين بشكل عشوائي. وقالت المنظمة إن الهجمات التي شنتها طائرات العدو السعودي تسببت بمقتل عشرات المدنيين بينهم أطفال في جرائم رأت المنظمة أنها ترقى إلى مستوى جرائم حرب.

وأضافت المنظمة أنها أنجزت تحقيقاً ميدانياً في تفاصيل ثماني ضربات جوية نفذتها طائرات العدوان السعودي وحلفاؤه وأدت إلى استشهاد 141 مدنياً على الأقل وجرح أكثر من 101 آخرين معظمهم من النساء والأطفال.

وأكدت المنظمة أن «الأدلة التي تم جمعها وجود نمط من الضربات التي تستهدف مناطق مكتظة بالسكان، بما في ذلك بعض منازل المدنيين وإحدى المدارس وأحد الأسواق وأحد المساجد. ولم يثبت في معظم هذه الحالات وجود هدف عسكري بالقرب من مكان وقوع الضربة».

وقالت كبيرة مستشاري شؤون الاستجابة للأزمات بمنظمة العفو الدولية، دوناتيليا روفيرا أن العدو السعودي لم يتخذ الإجراءات اللازمة لتقليل حجم الإصابات في صفوف المدنيين وفق ما تقتضيه أحكام القانون الإنساني الدولي. كما أن الهجمات العشوائية التي توقع قتلى أو جرحى بين المدنيين ترقى إلى مصاف جرائم الحرب».

وتقالت المنظمة عن أحد سكان المجمع السكني

في مناطق تركز المدنيين أو بالقرب منها، ما يشير إلى أن هذه الهجمات الصاروخية ناتجة ربما تكون قد شنت بطريقة عشوائية غير مشروعة في انتهاك لقوانين الحرب».

ولمحت المنظمة في تقريرها إلى وجود تفاض أمريكي عن استخدام حلفائهم السعوديين لأسلحة محرمة واستهداف المدنيين في اليمن حيث تضمن التقرير ما نقلته صحيفة «صحيفة يو إس نيوز أند ورلد ريبورت» الأمريكي عن مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية، طلب عدم نشر اسمه «إن الولايات المتحدة تدرك أن السعودية تستخدم الذخائر العنقودية في اليمن».

(الصورة: من مجزرة المخا)

صادر عن منظمة هيومن رايتس الدولية واتهمت العدوان السعودي بارتكاب جرائم حرب باستخدام أسلحة عنقودية محرمة وقصف المدنيين في اليمن بشكل عشوائي.

وقالت إن الصواريخ العنقودية أمريكية الصنع استخدمها العدوان السعودي قتلت العشرات من المدنيين في حجة وصعدة.

وأثبت التقرير الذي أعده فريق ميداني نزل إلى محافظة حجة وضبط أجزاء من تلك الأسلحة أن العدوان السعودي استخدم الأسلحة العنقودية المحرمة سبع مرات في حجة وحدها في الفترة بين أبريل-يوليو الماضيين.

وأشار إلى أن «العديد من هذه الهجمات وقعت

واختتمت المنظمة تقريرها بالكشف عن هجمات جوية سعودية أدت إلى استشهاد 11 مدنياً بين المصلين في مسجد في الوهط شمال عدن.

ونقلت المنظمة عن شهود عيان عن ضربة جوية أخرى على أحد أسواق المشاية وقعت قبل يوم أيضاً في شمال عدن، «تفاصيل مروعاً للمجزرة هناك. ووصف أحد الناجين من الضربة كيف تسببت إحدى الشظايا بشق بطنه ملحقه أضراراً بأحشائه الداخلية. فيما وصف شاهد عيان آخر المشهد «بالمجزرة»، وأضاف قائلاً: «اختلفت أشلاء ودماء البشر والماشية مع بعضها البعض. لقد كان المشهد مؤلماً».

ويأتي تقرير العفو الدولية بعد أيام من تقرير

الذي استهدفه الطيران السعودي المعادي بالمخا قوله إن «الجثث والروؤس» كانت مبعثرة في أرجاء المكان «الذي لفته ألسنة اللهب وغطاه الرماد» وقارن الموقف بمشهد من مشاهد «يوم القيامة» على حد تعبيره. ونقلت المنظمة عن شخص آخر من سكان المنطقة قوله «أنه لا زالت تطارده ذكريات سيره في «برك الدماء والأطراف المقطوعة» التي تعود لأكثر من 20 ضحية».

وأضافت المنظمة في تقريرها أنه وبتاريخ 9 يوليو تسببت غارات العدوان باستشهاد 10 أفراد من عائلة واحدة بينهم أربعة أطفال لجأوا للاختباء بإحدى المدارس شمال عدن عقب نزوحهم من منزلهم.

## الوكالات العالمية تفضح دعاوى العسيري بنفي استهداف مصنع المياه بعيسى:

# أشلاء وجثث مذبحة عبس.. شاهد جديد على توحش آل سعود

### المسيرة - خاص:

خَبِئَ الحزنُ، يوم الأحد الماضي، على سكان مديرية عبس بمحافظة حجة.. الطيران السعودي الأمريكي هذه المرة وجد ضالته ليضيف في سجله جريمة أخرى وببشاعة لا يتصورها أي إنسان.. إنه القصف على مصنع تعبئة مياه بالمديرية.

العمال يتبادلون الضحكات في ما بينهم، مجهدين في العمل، لإعالة أسرهم الفقيرة، في هجر كبير وواسع ومكان يبعد عن القرية عدة أمتار.. غير أنهم لم يتوقعوا حدوث الفاجعة التي كانت تنتظرهم.

السماء كانت صافية كعادتها، والتحليق المكثف للطيران اعتاد سكان الحي على سماعه، لكن التوحش السعودي كان حاضراً بكل تفاصيله، ليلقي عدداً من الصواريخ على هذا المكان، فترفع كتلة من السحب المتلونة ما بين الأسود والداكن، ودخان كثيف غطى السماء، فأدرك سكان الحي أن مصيبة ما قد حلت.

هرع الجميع إلى مكان القصف.. إنه مصنع تعبئة المياه، الذي يزود المديرية بالمياه النقية المعدنية.. المكان الآن موحش، الدمار حل في جميع أركانه، المباني تهدمت، والألواح الخشبية تطايرت إلى أجزاء متفرقة في المكان، وكل من كان في هذا المكان لا يمكن أن يخرج سالماً.

إنها فاجعة بكل ما تحمل الكلمة لسكان الحي.. لا أحد يتعرف على جثث الضحايا.. وأجساد الشهداء تناثرت، ولحومهم توزعت وتطايرت في المكان.. أيار مقطوعة، وروؤس أخرى أيضاً مقطوعة وأرجل وبقايا لحم.. من هؤلاء يا إلهي؟!.. إنهم عمال مصنع، لكن لا أحد يستطيع التعرف عليهم بالضبط لبشاعة ما حل بهم!!

يتفقد أحد سكان الحي المكان، والدموع تهطل من عينيه كالمنزل لاهل ما رأى وشاهد من جرائم آل سعود.. يقول إنه لم يميز أحداً، إنه يعرف أنهم من سكان المنطقة خرجوا منذ الصباح الباكر للعمل في المصنع.. لكن القصف المتوحش أفقدهم القدرة على تمييز جثث الشهداء.

ويصرخ أحد العاملين بصوت مرتفع ويوجه لعناته بحرقه على نظام آل سعود، ويقول وهو مكلوم الفؤاد: «هل هذا إسلام؟، هل هذا عمل إنساني؟، لماذا كل هذا الإجرام وكل هذا التوحش؟».

وهناك كان يجلس عامل آخر وهو رجل كهل كبير في السن، ورأسه قد امتلأ بالشيب، وقد فتر جسمه، وخارت قواه لهول ما رأى من بشاعة هذه الجريمة.

ويتحدث أبو عبدالله والأم يعترض كل جوانحه قائلاً: لا أكاد أصدق، دقائق فقط وتحول هذا المكان إلى كومة من الأطلال، هذا العمل لا يمكن أن تقدم



## صحيفة «وول ستريت جورنال»: ما حدث في عبس «مذبحة» أصابت المدنيين ودمرت المصنع بالكامل وتم استخراج أكثر من 20 جثة من تحت الأنقاض

### أحد سكان المنطقة: لا أكاد أصدق، دقائق فقط وتحول هذا المكان إلى كومة من الأطلال، هذا العمل لا يمكن أن تقدم عليه إسرائيل فما بالك ببلد عربي مسلم يوجد فيه قبلة المسلمين وأقدس الأماكن الإسلامية!؟

ووجدت محافظة حجة نفسها أمام ضربات متوحشة من قبل الطيران السعودي الأمريكي منذ بدء العدوان، وشهدت العديد من الجرائم المماثلة. وفي المناطق الحدودية مع السعودية ممنوع التحرك في الطرقات، فكل شيء هنا مرسوم، وأي كائن حي يتحرك يتم قصفه إما بالطيران أو بالمدفعية أو بالصواريخ من الحدود، ومن يكيل المنر إلى حرض إلى المحابشة وعبس، كانت للعدوان السعودي بصماته الواضحة ضد المدنيين.

ولبست هذه هي المرة الأولى التي يلجأ فيها عدوان آل سعود لاستهداف المصانع في بلادنا، فقد سبق له أن دمر وقصف بوحشية مصانع أخرى وتسبب في استشهاد عدد كبير من العمال.

ولا يمكن لليمن نسيان ما حدث لعمال وعاملات وموظفي مصنع «يماني» بالحديدة خلال الأيام الأولى للعدوان، حيث سقط نحو أكثر من 100 ما بين شهيد وجريح.

ومن المصانع التي تعتمد الطيران السعودي الأمريكي قصفها مصانع مجموعة إخوان ثابت أثناء تواجد العمال، حيث استشهاد 20 عاملاً وأصيب أكثر من 50 جراء القصف الوحشي في إبريل الماضي.

وتسبب القصف في تدمير معدات المصانع بشكل كامل والتي تقدر قيمتها بحوالي 30 مليون دولار وتحتاج إلى أكثر من سنتين لإعادة إصلاحها.

يشأر إلى أن هذا الاعتداء الغادر والجبان على مصنعي السمن والزيت ومصنع الألبان في مجموعة إخوان ثابت بأربعة صواريخ قد يتسبب في قطع أرزاق الآلاف العمال في هذا القطاع الصناعي الهام في الحديدة.

ولجأ العدوان السعودي الأمريكي أيضاً إلى قصف مصانع الأسمنت، حيث قصف مصنع اسمنت عمران ومصنع السرح للإسمنت بتعز ومصنع الوطنية بمحافظة لحج، والخسائر تقدر بملايين الدولارات، كما تسبب في قطع أرزاق الآلاف من المواطنين ورميهم إلى رصف البطالة.

وخلال الأشهر الأولى من العدوان تعرض القطاع التجاري للقصف المتعمد، حيث استهدف الطيران السعودي الأمريكي ما يقارب 37 مخزن غذاء وعدد (6) مخازن مدنية، كما استهدف العدوان أربع صوامع غلال احترق فيها نحو (5 ملايين) طن، بحسب تقدير القطاع الخاص، وحوالي (75) سوفاً شعبياً، وعدد (51) ناقلة للحبوب، ومصنعاً للألبان ومشتقاته، ومصنعاً للأسمنت، ومصنعاً للمشروبات الغازية، وعدد (27) مصنعاً متنوعاً لأغذية الأطفال وغيرها وعدد (53) محطة للبتترول، وأكثر من ألف محل تجاري، وأكثر من ألف سيارة خاصة، وغيرها من بنية القطاع الخاص.

تحت الأنقاض. ونقلت الصحيفة عن أحد سكان المنطقة بأنه تم انتشار عدد من جثث العاملين بالمصنع وكثير منها محترقة أو ممزقة إلى أشلاء بفعل غارات العدوان السعودي الأمريكي.

كما أكدت شبكة «بلومبيرج» الأمريكية أن الغارات أسفرت عن مقتل أكثر من 30 مدنياً وذلك باستهداف مصنع تعبئة مياه بمحافظة حجة شمال اليمن.

وفي السياق، قالت شبكة سكاي نيوز الناطقة بالإنجليزية: إن طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية، قتل مدنيين يمينيين.. في وقت حذرت منظمة العفو الدولية من أن «استهداف المدنيين في اليمن يمكن أن يرقى لمستوى جرائم حرب».

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد أكدت في أكثر من تقرير لها أن السعودية تستخدم قنابل محرمة دولياً ومنها قنابل عنقودية ضد المدنيين في حجة وصعدة، وما حدث في عبس بشهادة شهود عيان يؤكد بأن السعودية استخدمت أسلحة محرمة دولياً.

يقصف مصنع تعبئة مياه، بل قصف معسكر تدريب للحوثيين.

وهكذا يبر العسيري بأسلوب قبيح ما حدث للمدنيين في عبس، ويزيد بقوله: «الموقع المستهدف كان يستخدمه الحوثيون لتجهيز عبوات ناسفة بدائية الصنع وتدريب مهاجرين أفارقة أجروا على حمل السلاح»، مضيفاً أن تحالف العدوان «حصل على معلومات دقيقة عن هذا الموقع وقصفه وأنه ليس مصنع تعبئة».

وإذا كانت هذه هي عادة العسيري في التهريب وعدم الاعتراف بارتكاب مذابح ضد المدنيين في بلادنا، فإن الجرائم لا يمكن إخفاؤها عن أعين الإعلام، حيث سارعت الكثير من الصحف العالمية للتأكيد بأن الغارات استهدفت مدنيين، ومن بينها صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية، والتي وصفت الحادث بالمذبحة الأحدث التي تصيب المدنيين في اليمن منذ أشهر.

وقالت الصحيفة: إن استهداف المصنع في محافظة حجة أسفر عن مقتل رجال ونساء يعملون فيه، فضلاً عن تدمير المصنع بالكامل. مشيرة إلى أنه جرى استخراج أكثر من 20 جثة من

عليه إسرائيل فما بالك ببلد عربي مسلم يوجد فيه قبلة المسلمين وأقدس الأماكن الإسلامية!؟

يحاول جاهداً الحديث، لكنه يتوقف، فالأسى قد غلبه واكتفى بمواصلة مشاهدة الأشلاء والقطع الصغيرة المتناثرة والجميع يحاولون جمعها لدفنها بشكل جماعي.. إنها الجريمة الأبيس والأفطع في مديرية عبس منذ بدأ العدوان على بلادنا.

وتظهر المشاهد التي تم توزيعها على وسائل الإعلام جثث أطفال وقد احترقت أجسادهم بالكامل، وجثث أخرى والدماء تسيل منها لم يتم التعرف عليها، ومكان تحول إلى أطلال ولم تبق سوى لعنات أهالي المنطقة تطارد القتل.

### تبرير كاذب للعسيري

انتشر خبر هذه الجريمة في أصقاع العالم، واستنكر كل من له ضمير ما حدث، ووجده العسيري ومرتبقة العدوان من حاولوا إيجاد التبريرات لهذه الجريمة كعادتهم.

خرج العسيري بوجهه القبيح كالعتاد ليقول عبر وسائل إعلام العدو بالحرف الواحد: نحن لم نقصف مدنيين، والطيران السعودي الأمريكي لم

# الجرائم الماسية بأمن الوطن وسيادته واستقلاله وان

هادي منتحل لصفة رئيس الجمهورية في هذه المرحلة، وما كان له من صفة فعلية فقد استنفذ

سعى هادي ولا يزال لدى دول الخليج وطالبها بالتدخل في شئون اليمن الداخلية سياسياً وعسكرياً

هدف هادي من الاستقالة لم يكن مجرد استعمال لحق بقدر ما كان جر الوطن إلى الصراع والاقتتال

## إعلان هادي عدن عاصمة للجمهورية اليمنية خرق لحكم المادة (157) من الدستور



عدم أداء وظائفها، وخلق حالة من الفوضى الشاملة، وما يؤكد ذلك أنه بمجرد فشله في تحقيق هذا الهدف من خلال إصراره وتمسكه باستقالته، وبعد هروبه من العاصمة وإصراره على العودة عن استقالته ليعمل مجدداً على خلق حالة الفوضى من النطاق الجغرافي الذي يتواجد فيه وبدعم من قوى معادية وهذه الأفعال تعاقب عليها المادة (165) من قانون الجرائم والعقوبات.

5- انتحال صفة موظف عام: لا شك أن الجميع يدرك تماماً أن هادي ليس له أية صفة في شغل منصب رئاسة الجمهورية أو سند دستوري أو فعلي في هذه المرحلة، وما كان له من صفة فعلية فقد استنفذها خلال السنتين

3- الإضرار بمصلحة الوطن، فقد استهدف عبربه من خلال تقديم استقالته وحكومته وإصرارهم جميعاً على عدم الالتزام بأحكام الدستور المنظمة لاستقالة الرئيس والحكومة، وهو ما يؤكد أن الهدف من الاستقالة لم يكن مجرد استعمال لحق بقدر ما كان الهدف هو جر الوطن إلى الصراع والاقتتال، وهذا الفعل معاقب عليه بموجب المادة (163) من قانون الجرائم والعقوبات.

4- الامتناع عن أداء مهام منصبه بهدف عرقلة سير الشئون العامة للدولة خصوصاً مع الاستقالة المترتبة المقدمة من الحكومة لإصابة الحياة العامة بالشلل التام الذي يترتب عليه تعطيل كافة مؤسسات الدولة، ومن ثم

لا تخلو جميع دساتير العالم من النص على عدد من الأفعال يُعَدُّ ارتكابها من جانب شاغلي المناصب العليا في الدولة، على رأسهم رئيسها، من خيانة عظمى أو خرقاً للدستور أو مساساً بسيادة واستقلال الوطن، ولعل الجميع يتذكر تلك الحادثة التي تمت محاكمة الرئيس الأمريكي كلينتون بتهمة خرق الدستور عندما نُسب إليه التحرش بموظفة في البيت الأبيض وهو ما يعد حثاً بالقسم من جانب الرئيس الذي أقسم على رعاية حقوق مواطني الولايات المتحدة وحماية حرياتهم الشخصية، ومحاكمة الرئيس الإسرائيلي موشيه كيتساف بتهمة استغلال منصبه في ممارسة التحرش، ومحاكمة رئيس الوزراء السابق أولمرت بتهمة فساد، ومحاكمة الرئيس الفرنسي السابقة جاك شيراك في تهم الوظائف الوهمية، ومحاكمة رئيس الوزراء الإيطالي السابق سلفيو برلسكوني في تهم متعددة تمثل خرقاً للدستور، وكذلك ما يحصل من محاكمات للرئيسين المصريين السابقين حسني مبارك ومحمد مرسي هي ناتجة عن ارتكابهم لأفعال وأقوال مجرمة أثناء وجودهما في منصب رئاسة الجمهورية.

ولا تخلو القوانين في جميع الدول عربية وأجنبية من وصف عدد من الأفعال والأقوال بأنها جرائم تعاقب عليها هذه القوانين بعقوبات مختلفة، والعقوبات في القوانين العربية متطابقة تقريباً، وما حصل في مصر من خلل لحزب الإخوان المسلمين وما يحصل في قياداتهم من محاكمات وصدور مئات الأحكام بالإعدام والسجن المؤبد ليس مجرد تصرفات تعسفية من جانب السلطة، بل هي تطبيق لما ورد في القوانين، نظراً لارتكاب تلك القيادات للأفعال والأقوال التي تعد وفقاً لتلك القوانين جرائم معاقبا عليها، وما حصل في مصر لحزب الإخوان وقياداته كان يجب أن يحصل لقيادات الإخوان في مصر أولى؛ باعتبار أن ما ارتكبته القيادات الحزبية الإخوانية في بلادنا لا يقارن بحال من الأحوال بما هو منسوب لقيادات الإخوان في مصر من أقوال وأفعال، ونحن في اليمن نعتبر مخالفين للقوانين التي حددت عقوبات واضحة لتلك الأفعال التي ارتكبتها قيادات حزب الإصلاح في بلادنا، ومع ذلك لم يطبق القانون بحقهم، هذا القانون لم يصدر عن الثورة، ولم تحدد هذه الثورة العقوبات الموجودة في تلك القوانين، بل إن حزب الإصلاح هو من ساهم بشكل فاعل في إصدار القانون وتحديد العقوبات الواردة فيه، ومن ثم فالواجب أن يعاقبوا بالعقوبات التي حددها هم لغيرهم، وهم من ارتكبوا الأفعال والأقوال المجرمة والموجبة لتلك العقوبات.. وأنا أجزم أن قيادات حزب الإصلاح قد غرما ما أعلنته قيادة الإخوان من أن السيطرة على اليمن وإخضاعه لن يستمر سوى أيام، ولذلك اعتقدت القيادات الإخوانية أنها وخلال أيام ستسيطر على السلطة وتنتقم من مخالفيها، انكشفت وكشفت عن عمالتها وخيانتها وجرائمها بحق الوطن ومواطنيه، وهنا يمكن توضيح ما تضمنه الدستور القانون اليمني من جرائم، وما حدده لها من عقوبات.

عليها في الدستور باختصاصات أوسع منها استناداً إلى المبادرة الخليجية المنتهكة أصلاً لأحكام الدستور.

2- التحريض على نهب عتاد معسكرات الحماية الرئاسية

بأيدي أبنائه.. ولما فشل هذا المشروع، تدخلت السعودية لتفرض مشروعها وتدمر اليمن بالقدرة المسلحة.

3- إضعاف المؤسسة العسكرية والأمنية ومحاولات تدميرها: ارتكب هادي عدداً من الأفعال أدت إلى تعطيل دور المؤسسة الأمنية والعسكرية، بل والنهب إلى تفكيكها وتدميرها من خلال ما سمي بالهيكلة، حيث سلّم هذه المؤسسة إلى خبراء أمريكيين وأردنيين وإسرائيليين، فكيف يمكن لهؤلاء أن يعيدوا بناء المؤسسة العسكرية بناءً يخدم الشعب اليمني، إضافةً إلى ذلك عمل هادي على تفكيك الوحدات العسكرية، وإنشاء وحدات جديدة تحت مسمى الحماية الرئاسية، وكذلك تسهيل سيطرة القوى التكفيرية على بعض الوحدات العسكرية، وإضعاف معنويات منتسبي المؤسسة العسكرية، من خلال التساهل مع الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها وترتكبها القوى التكفيرية بحق منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية، وعدم مواجهة القوى التكفيرية بحزم، وهو ما أدى إلى تدمير معنويات منتسبي هذه المؤسسة.

4- الاتصال غير المشروع بدول أجنبية: فقد سعى هادي ولا يزال يسعى لدى دول الخليج ويلج عليها وطالبها بضرورة التدخل في شئون الوطن الداخلية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً؛ بهدف عزل اليمن، ومحاصرته، وهذه الأفعال يعاقب عليها القانون بالإعدام وفقاً لنص المادة (128) من قانون الجرائم والعقوبات. 5- التحريض: حرص عبديه على الظهور في الواجهة لتحريض دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الدول لجرها للإخوان على بلده بحجة استعادة شرعيته، وفي حقيقة الأمر فإنه لا يعود عن كونه أداة بيد السعودية والدول الخليجية المتحالفة معها لخدمة أهدافها، وهذا الفعل معاقب عليه وفقاً للمادة (129) من قانون الجرائم والعقوبات.

### ثالثاً: الجرائم الماسية بأمن الدولة الداخلي

من هذه الجرائم: 1- إيقاف العمل ببعض نصوص الدستور، فالنصوص المنظمة لاختصاصات مجلس النواب تم إيقاف العمل بها، وكذلك النصوص المنظمة لمنصب رئاسة الجمهورية وانتخابه تم إيقاف العمل بها واستبدال الاختصاصات المنصوص

### د/ عبدالرحمن المختار



لا تخلو جميع دساتير العالم من النص على عدد من الأفعال يُعَدُّ ارتكابها من جانب شاغلي المناصب العليا في الدولة، على رأسهم رئيسها، من خيانة عظمى أو خرقاً للدستور أو مساساً بسيادة واستقلال الوطن، ولعل الجميع يتذكر تلك الحادثة التي تمت محاكمة الرئيس الأمريكي كلينتون بتهمة خرق الدستور عندما نُسب إليه التحرش بموظفة في البيت الأبيض وهو ما يعد حثاً بالقسم من جانب الرئيس الذي أقسم على رعاية حقوق مواطني الولايات المتحدة وحماية حرياتهم الشخصية، ومحاكمة الرئيس الإسرائيلي موشيه كيتساف بتهمة استغلال منصبه في ممارسة التحرش، ومحاكمة رئيس الوزراء السابق أولمرت بتهمة فساد، ومحاكمة الرئيس الفرنسي السابقة جاك شيراك في تهم الوظائف الوهمية، ومحاكمة رئيس الوزراء الإيطالي السابق سلفيو برلسكوني في تهم متعددة تمثل خرقاً للدستور، وكذلك ما يحصل من محاكمات للرئيسين المصريين السابقين حسني مبارك ومحمد مرسي هي ناتجة عن ارتكابهم لأفعال وأقوال مجرمة أثناء وجودهما في منصب رئاسة الجمهورية.

### أولاً: الجرائم الدستورية

1- الخيانة العظمى: تتمثل في الأفعال والأقوال الصادرة عن كبار شاغلي الوظائف العليا في الدولة وعلى رأسهم رئيس الدولة أثناء شغله منصب الرئاسة، ومن تلك الأفعال والأقوال بالنسبة للشار هادي والتي مست بوحدة الوطن، المتمثلة في إصراره على فرض الأقاليم في مسودة الدستور، وعندما لم يتمكن من ذلك حاول ويحاول جاهداً فرض الأقاليم والترويج لها على أرض الواقع.

2- خرق الدستور: وقد تجسّد ذلك في عدد من الأفعال، منها إعلال المبادرة الخليجية على دستور البلاد، وتعطيل الوظائف الدستورية لمجلس النواب، وتعطيل نصوص الدستور المنظمة لمنصب رئيس الجمهورية واستبدالها بنصوص المبادرة الخليجية التي تعد انتهاكاً سافراً للدستور؛ باعتبار أنه تم العمل بها بالمخالفة للإجراءات المنصوص عليها في الدستور لتعديل أو تعطيل بعض نصوصه.

3- إستباحة سيادة واستقلال الوطن: ومن ذلك سماحه للطائرات بدون طيار التي انتهكت سيادة الوطن وفككت حياة الأطفال والشيوخ والشباب وبذريعة محاربة القاعدة، رغم أن نصوص الدستور تلزم رئيس الدولة بحماية سيادة الوطن وأمنه واستقلاله، وهو بسلوكة هذا جعل الوطن مستباحاً، وماء أبنائه هدراً.

### ثانياً: الجرائم الجنائية

1- المساس باستقلال الجمهورية اليمنية: وهذا الفعل معاقب عليه بالإعدام وفقاً للمادة (125) من قانون الجرائم والعقوبات، فقد استدعى عبديه قوى أجنبية للتدخل في الشأن الداخلي بالأموال والتحريض ودعوة مجلس الأمن للتدخل، والتهديد بالتدخل المسلح، ومن ثم الغدوان المباشر.

2- المساس بوحدة الجمهورية وسلامة أرضها: وهذا الفعل معاقب عليه بالإعدام وفقاً للمادة (125) من قانون الجرائم والعقوبات، وبالفعل فهادي سعى ويسعى للمساس بوحدة الوطن وسلامة أراضيها، من خلال محاولاته المستمرة لفرض الأقاليم، وإصراره على فرض التقسيم في مسودة الدستور خدمة للمملكة السعودية التي ترغب في فصل محافظة حضرموت، وضمها إليها لاحقاً، وتسليم عدن لدولة الإمارات، وقد اتضح بالفعل ذلك المخطط الناعم الذي كان يهدف إلى أن يدمر اليمن

تأييد «الإصلاح» للعدوان على بلادنا يجعل هذا الحزب منتهكاً للدستور وهذا القانون لم يصدر عن الثورة، ولم تحدد الثورة العقوبات الموجهة

## الجرائم التي ارتكبتها قيادات حزب الإصلاح

احتلال، وأنه يستند إلى أسس مذهبية، وكل ذلك بهدف تحريض المواطنين على الاقتتال، ومن جهة أخرى دعوة قوى الغدوان لتدمير المؤسسة العسكرية والأمنية، وغيرها من البنى التحتية ومقومات حياة المواطنين، وهو ما تمارسه أيضاً الكوادر الإعلامية لهذا الحزب من خلال منابر إعلامية خارجية تتبع قوى الغدوان.

2- المساس بمبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر وهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر هما السيادة الوطنية والاستقلال، وكذلك نص الدستور في المادة الأولى منه على أن الجمهورية اليمنية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ومن ثم فإن سلوكيات قيادات حزب الإصلاح تنهض مبادئ الدستور ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر.

3- المساس بالوحدة الوطنية للمجتمع اليمني: وما هو حاصل أن قيادات حزب الإصلاح ووسائل إعلامه وكوادره السياسية والإعلامية تثير النزعات المنطقية والطائفية؛ بهدف تمزيق وحدة المجتمع الوطني وفرز المواطنين منطقياً ومذهبياً، وهذا السلوك يعد مناهضاً لما ورد في الفقرة الرابعة من المادة السابقة، واقتراح قيادات حزب الإصلاح لسلوكيات يفقده شرعية الاستمرار وممارسة العمل السياسي ويوجب حظر نشاطه ومحاكمة قياداته جنائياً.

وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك حين أيد الغدوان على الوطن من جانب السعودية والقوى المتحالفة. 3- السعي لتمزيق الوحدة الوطنية، والتحريض على عدم تنفيذ القانون:

من خلال الأجنحة المنطقية التي تبناها حزب الإصلاح تحت مبرر الأقلية ومحاولة فرضها كأمر واقع من خلال تحريضه للمواطنين في تعز وإب على مقاومة القوات المسلحة والقوات الأمنية واللجان الشعبية، ومنعها من أداء واجباتها الدستورية والقانونية، في حماية أمن الوطن واستقراره، وهذا المسلك يعد انتهاكاً سافراً لحكم المادة (61) من الدستور التي توجب على جميع المواطنين الحفاظ على الوحدة الوطنية، وتنفيذ القوانين والتقيّد بأحكامها.

### الجرائم الواردة في قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية

1- المساس بسيادة واستقلال الوطن ووحده أرضاً وشعبياً:

وذلك ما تناوله البند رقم 2 من المادة (8) من قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية، فقيادات هذا الحزب ووسائل إعلامه تمارس أفعالاً تسي منه، وحزب الإصلاح كمكون سياسي لم يكف بالتصل عن الدفاع عن الوطن، ولم يكف أيضاً بعدم دعوة أنصاره للدفاع عن الوطن بل ذهب إلى تحريضهم على إثارة الفوضى والاقتتال الداخلي،

### الجرائم التي تعد انتهاكاً للدستور

1- انتهاك سيادة واستقلال الوطن: فقد ورد النص في المادة الأولى من الدستور على أن الجمهورية اليمنية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ومعنى ذلك أن ما قامت به السعودية وغيرها من دول التحالف من محاولة إعادته الخائن عبديه منصور هادي إلى الحكم يمثل انتهاكاً لسيادة الجمهورية واستقلالها السياسي، ويعد تعاون حزب الإصلاح معها وإعلان تمسكه بالخائن هادي مساندة لها وتقديم كل المبررات لانتهاك السيادة الوطنية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعد تأييد حزب الإصلاح للغدوان الهجمي السافر على بلادنا، وما نتج وينتج عن هذا الغدوان من جرائم حرب كل ذلك يجعل هذا الحزب منتهكاً للدستور ومشاركاً لدول الغدوان في جرائمها.

2- التصل عن واجب الدفاع عن الوطن

من الواجبات المقدسة التي نص عليها الدستور وألزم بها جميع المواطنين واجب الدفاع عن الوطن ضد أي غدوان خارجي وفقاً للمادة (60) منه، وحزب الإصلاح كمكون سياسي لم يكف بالتصل عن الدفاع عن الوطن، ولم يكف أيضاً بعدم دعوة أنصاره للدفاع عن الوطن بل ذهب إلى تحريضهم على إثارة الفوضى والاقتتال الداخلي،

# تتهاك الدستور وعقوباتها في قوانين العالم

ها خلال السنتين الماضيتين والسنة التالية لهما التي انتهت في 21 فبراير 2015، وهذه جريمة اقتصادياً؛ بهدف عزل اليمن، ومحاصرته، وهذه الأفعال يعاقب عليها القانون بالإعدام، وهذا الفعل يعاقب عليه بموجب المادة (163) من قانون الجرائم والعقوبات



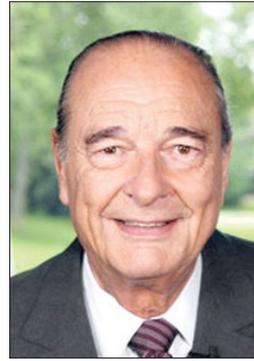
محمد مرسي



حسني مبارك



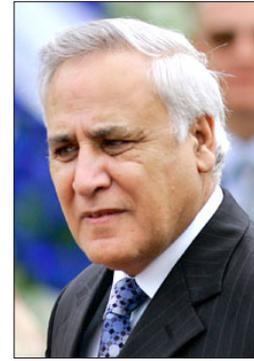
سلفيو برلسكوني



جاك شيرك



أولمرت



موشيه كتنساف



كلينتون

منصب رئيس الجمهورية.. بطبيعة الحال الإجابة هي بالنفي، فهادي لا يملك أية شرعية لشغل منصب رئيس الجمهورية، وأن ما يفعله الآن هو جريمة انتحال لصفة رئيس الجمهورية، وإذا ما أصدر هادي إعلاناً دستورياً فذلك يمثل غصباً للسلطة؛ باعتبار أنه منقطع الصلة بمنصب رئاسة الجمهورية تحديداً بعد تاريخ 21 فبراير 2015 ولا صفة له، ولا شرعية في مزاولته أي اختصاصات من اختصاصات منصب رئيس الجمهورية، ولا عبء مطلقاً بأية تفسيرات تذهب إلى القول إن مدة ولاية هادي في منصب رئاسة الجمهورية لا تنتهي إلا بتنصيب رئيس جديد وفقاً للدستور الجديد، فهذا القول غير صحيح، وغير دقيق، وغير منطقي، ولو كان يحتمل قدرًا ولو ضئيلاً من الصحة لما كانت هناك حاجة للتמיד لهادي لمدة (سنة) بتوافق القوى السياسية، وهو ما يدحض أي ادعاء بشرعية استمرار هادي في منصب رئاسة الجمهورية ولو لساعة واحدة بعد تاريخ 21 فبراير 2015 فلو كان لهادي شرعية مستمرة أو متصلة لحين تنصيب رئيس جديد ما كانت هناك ضرورة لأن تتوافق القوى السياسية على التمديد له لمدة عام كامل.

اعتباراً من 21 فبراير 2014 إلى 21 فبراير 2015 قد استنفذها، وبعد هذا التاريخ يعد منتحلاً لصفة رئيس الجمهورية وهذا الفعل يعد جريمة يعاقب عليها قانوناً وفقاً للمادة (273) من قانون الجرائم والعقوبات. وهادي وهو يرتكب هذه الجرائم إنما يقدم خدماته لقوى أجنبية معادية لليمن، غاية ما تسعى إليه هذه القوى هو تفتيت اليمن خدمة لأغراضها، وهو بهذه الجرائم وأفعالها المتتابعة يعرض أمن الوطن واستقراره ووحدة أراضيه للخطر خدمة لتلك القوى وهذه الأفعال تعاقب عليها المادة (125) من قانون الجرائم والعقوبات بالإعدام، لكن لا هادي ولا القوى السياسية المدافعة عنه معنيين لا بالدستور ولا بالقوانين، فقد اعتادوا على انتهاكهما، واستغلال الشعب اليمني، ولا زالوا يمارسون ما اعتادوا عليه.

وكان من المتوقع أن يغطي هادي جريمته بإصدار إعلان دستوري يعلق بموجبه نص المادة (157) من الدستور مؤقتاً، والسؤال المطروح هنا هل يملك هادي سلطة إصدار إعلان دستوري في الوقت الراهن؟، وبمعنى آخر هل يصح القول إن هادي ما يزال يتمتع بشرعية ممارسة مهام

العلياء في الدولة، التي تُخرق الدستور بأنه (مخالفة نص من نصوص الدستور أو تعليقه أو تعديله دون إتباع الإجراءات المحددة فيه) وهذا في حال كان يرتكب الفعل رئيساً شرعياً منتخباً، إذا خالف الترتيبات التي حددها الدستور لتعليق أي نص أو تعديله فإنه والحال هذه يعد مرتكباً لجريمة دستورية وهي خرق الدستور، ويعد عرضة للمحاكمة والإقالة من المنصب، أما فعل عبديه فلا أثر له من الناحية الدستورية؛ لأنه لا صفة له أصلاً، ومن ثم فأثر فعله منعدم تماماً، ولا يمنع ذلك من إدانته بخرق الدستور والخيانة العظمى عن جرائم ارتكبتها أثناء مدة وجوده في منصب الرئاسة لحرمانه مستقبلاً من تولى الوظائف العامة، غير أنه يكون عرضة للمحاكمة في جرائم جنائية أخرى عقوباتها أشد. ومن الجرائم المستمرة ذات الأفعال المترابطة والمتتابعة لهادي الحالة التي هو فيها الآن وهي جريمة انتحال صفة موظف عام، ولا شك أن جميع القوى السياسية تدرك تماماً أن هادي ليست له أية صفة في شغل منصب رئاسة الجمهورية أو أي سند دستوري أو فعلي في هذه المرحلة، وما كان له من صفة فعلية متمثلة في توافق القوى السياسية على التمديد له عام كامل

المستمرة في حق الشعب ودستوره. ولم يقف هادي بأفعال جريمته عند هذا الحد من التتابع والاستمرار، بل ذهب لما هو أبعد من ذلك، حين أعلن عدن عاصمة للجمهورية اليمنية في خرق سافر لحكم المادة (157) من الدستور التي نصت على أن (مدينة صنعاء هي عاصمة الجمهورية اليمنية) ولأن هادي اعتاد انتهاك الدستور والشرعية الدستورية دونما اعتراض من جانب القوى السياسية المعارضة التي هي من حيث الأصل الرقيب على تصرفات الحاكم نيابة عن الشعب، ولأن هذه القوى دخلت في عيادة الحاكم وتقصصت دوره فإنه لم يجد حرجاً في أن ينتهك الدستور، ويرتكب من الأفعال ما يعد خيانة عظمى، ومنها ما يعد خرقاً للدستور، ومنها ما يعد استباحة لسيادة الوطن وتعريض أمنه واستقراره للخطر، وكل هذه الجرائم ارتكبتها هادي ولا يزال مرتكباً لها ويعرض القوى السياسية لا زالت تُسبج بشرعيته التي لا أساس لها أصلاً. وإعلان هادي من حيث الأصل يعد خرقاً للدستور وفقاً للفقرة (و) من المادة (2) من القانون رقم 6/1995 بشأن إجراءات اتهام ومحاكمة شاغلي وظائف السلطة التنفيذية

الماضيتين والسنة التالية لهما التي انتهت في 21 فبراير 2015 وبعد هذا التاريخ يعد منتحلاً لصفة رئيس الجمهورية، وهذا الفعل يعد جريمة وردت عقوبتها في المادة (273) من قانون الجرائم والعقوبات. ولا يزال هادي لحد الآن مرتكباً لجريمة مستمرة في حق الدستور والشرعية الدستورية وأفعال هذه الجريمة متتابعة، منها ما كشفت عنه قناة المسيرة في الحادثة بينه وبين مدير مكتبه، فأغلب ما ورد في تلك الكالمة جرائم دستورية، وجرائم جنائية، وكذلك الحال بالنسبة لتقديم هادي استقالته وإصراره عليها؛ بهدف تعريض أمن واستقرار الوطن للخطر خلافاً لمقتضيات وواجبات وظيفته التي تفرض عليه حال تقديم استقالته لأي سبب من الأسباب ممارسة واجبات الوظيفة لحين الفصل في طلب الاستقالة وفقاً للترتيبات الدستورية المنظمة لذلك، وبعد مغادرته العاصمة صنعاء وإعلان رجوعه عن استقالته، وإعلانه تمسكه بالبقاء في منصب رئاسة الجمهورية دون سند دستوري أو واقعي (توافق سياسي على تمديد جديد) خدمة لقوى أجنبية، وفعل هادي في هذا الجانب لا يعدو عن كونه فعلاً من الأفعال المتتابعة لجريمته

## مشاركة لدول العدوان في جرائمها، ما يوجب حظه ومحاكمة قياداته وفقاً لأحكام الدستور والقانون

### بل إن حزب الإصلاح هو من ساهم بشكل فاعل في إصدار القانون وتحديد العقوبات الواردة فيه

# نجم اليمني للإصلاح توجب حظر نشاطه ومحاكمة قياداته

4- الانتحال غير المشروع بدول أجنبية، وكما هو معلوم اتصال قيادات حزب الإصلاح مع السعودية وقطر وتركيا ويهدد الإضرار بمركز الجمهورية العربي، والسياسي والاقتصادي، تحت مبررات واهية ولا أساس لها من الصحة.

5- التحريض والاتفاق الجنائي، تشمل قيادات حزب الإصلاح على التحريض والاتفاق الجنائي، والأيام الماضية من العُدوان كشفت الكثير من اجتماعات تلك القيادات الموهمة بالعنصر النسائي، وهي في حقيقتها اتفاقات جنائية تهدف إلى زعزعة استقرار الوطن خدمة لقوى العُدوان، كما تعمل قيادات هذا الحزب ووسائل إعلامه وكوادره الإعلامية التي وزعها على عدد من الدول المشاركة في العُدوان، كل هؤلاء يعملون ليلاً ونهاراً على تحريض تلك الدول على العُدوان والاستمرار في العُدوان على الوطن.

6- التحريض على عدم الانقياد للقوانين، من المعلوم أن قيادات هذا الحزب ووسائل إعلامه تحرض المواطنين على مقاومة السلطة الشرعية في البلاد وعدم انقياد المواطنين للقوانين.

7- إذاعة أخبار بهدف تكدير الأمن العام، ووسائل الإعلام التابعة لحزب الإصلاح زاخرة بالأخبار التي تكسر الأمن العام، وما يبثه موفدوه لدى الدول المعادية من أخبار تصب في هذا الإطار، وكل تلك السلوكيات تمثل جرائم يعاقب عليها قانوناً.

التدخل المسلح من أجل فرض أهداف بالقوة العسكرية لتصبح تلك القيادات مجرد مطية للعُدوان الأجنبي على بلادنا وسلوكها يمثل جريمة يعاقب عليها وفقاً للمادة (129) من قانون الجرائم والعقوبات.

**الجرائم العنصرية بأمن الدولة الداخلي**

1- الاعتداء على استقلال الجمهورية، فليس هناك أخطر على استقلال الجمهورية من تأييد قوى أجنبية تشن عُدواناً همجياً مسلحاً طال حياة المواطنين والبنية التحتية، وكل مقومات حياتهم، وهذا السلوك واضح في حق قيادات حزب الإصلاح لا لبس فيه ولا غموض، ويعاقب قانون الجرائم والعقوبات على هذه الجريمة وفقاً للمادة (125) بالإعدام.

2- إضعاف قوة الدفاع، ومن ذلك التعاون مع الأجنبي لتدمير وتعطيل وسائل الدفاع، وإذاعة وترويج الشائعات والبيانات الكاذبة، ومنها كون المؤسسة العسكرية والأمنية تابعة لمكونات سياسية، وهو ما يعطي الأعداء مبرراً لتدميرها، وكلها تمثل جرائم يعاقب عليها القانون.

3- إعانة العدو، ويدخل في ذلك كل وسائل التعاون مع العدو في عُدوانه على الوطن، والعمل على إرشاد العدو إلى مواقع تمرکز، أو تحرك القوات العسكرية أو الأمنية، وكلها جرائم يعاقب عليها القانون.

المادة (125) من قانون الجرائم والعقوبات، وبالفعل قيادات هذا الحزب سعت وما تزال تسعى للمساس بوحدة الوطن وسلامة أراضيه من خلال تقديم نفسها كسند داخلي للعُدوان الخارجي وكجزء من قواته البرية.

8- إضعاف المؤسسة العسكرية والأمنية والسعي لتدميرها، وذلك من خلال الترويج لمقولات كاذبة مؤداها أن تعنت أنصار الله وصالح في المفاوضات السياسية يرجع إلى كونهما يسيطران على المؤسسة العسكرية والأمنية، وأن ضربها سيؤدي إلى كسرهما، وهذا الكلام مجاف للحقيقة فالمؤسسات العسكرية والأمنية تؤديان واجباً وطنياً مشرفاً في الدفاع عن الوطن، ومواطنيه.

9- الانتحال غير المشروع بدول أجنبية، فقد سعت قيادات هذا الحزب لدى دول الخليج وعلى رأسها السعودية والإحاح عليها، ومطالبتها بضرورة التدخل في شؤون الوطن الداخلية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً؛ بهدف عزل اليمن، ومحاصرته، وهذه الأفعال يعاقب عليها القانون بالإعدام وفقاً لنص المادة (128) من قانون الجرائم والعقوبات.

10- التحريض، حرصت قيادات هذا الحزب ووسائل إعلامه أن تضع نفسها في الواجهة وتدعو دول العُدوان للتدخل؛ بحجة الدفاع عن الشرعية، وقيادات هذا الحزب لا تختلف عن الخائن هادي فهي إنما تبرر للدول العُدوان



من المادة (33) من قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية.

**الجرائم الجنائية الواردة في قانون الجرائم والعقوبات**

6- المساس باستقلال الجمهورية، وهذا الفعل يعاقب عليه بالإعدام وفقاً للمادة (125) من قانون الجرائم والعقوبات فقد أبدت قيادات حزب الإصلاح وباركت العُدوان العسكري على بلادنا، والتدخلات الأجنبية في الشأن الداخلي.

7- المساس بوحدة الجمهورية وسلامة أرضها، وهذا الفعل يعاقب عليه بالإعدام وفقاً

4- انتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم الأساسية: لعل أبرز هذه الحقوق وأسمائها حق المواطن اليمني في الحياة، وهذا الحق بات في مرمى طيران قوى العُدوان، وهو ما يعني أن جرائم الإبادة التي مارسها الطيران المعتدي والتي انتهت من خلالها حق المواطنين اليمنيين في الحياة، لا يعد بمفرده فقط مسؤولاً عنها بل إن جسامه المسؤولة تتجسد في مشاركة حزب الإصلاح في هذه الجرائم التي تعرف قياداته يقيناً أنها جرائم تقع على المواطنين يومياً، وهو ما يعني أن قيادات هذا الحزب تتحمل المسؤولية الجنائية كاملة عن دماء اليمنيين التي تسفكها طائرات المعتدين؛ كون هذه القيادات قد طالبات بالعُدوان وبررت وسوغت له، وبذلك فهي شريك كامل في الجرائم التي تعرض لها المواطنين اليمنيون.

5- التآمر والإخلال بالأمن والنظام العام، تعمل قيادات حزب الإصلاح داخلياً على الإخلال بالأمن والنظام العام من خلال التسويغ والتبرير لإثارة العنرات المنطقية والمذهبية، وتحريض المواطنين على الاقتتال، وتعمل تلك القيادات على المستوى الخارجي على التآمر على الوطن والوقوف في صف الدول المعتدية، وإعلان التأييد لجرائمها بحق أبناء الشعب وقواته المسلحة وقوات الأمن واللجان الشعبية، وهذا السلوك يعد انتهاكاً لما ورد في الفقرة الثالثة

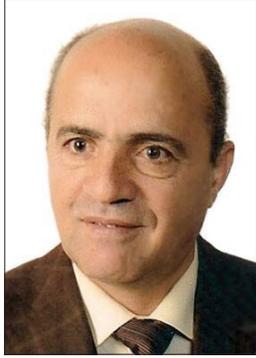
## نفس الريج

جرثومة الطائفية السياسية  
بين الأصولية العلمانية والدينية!!

للحكم وقد أثبت بعض الإسلاميين من خلال الممارسة درجة مفاجئة من البرجماتية (النفعية) المتوحشة القابلة مع الأسف

للتجرد عن المبادئ إلى أقصى حد كما تغلب على كثير من التنظيمات ذات الطابع الإخوائي التي ظهرت في العقود الأخيرة، وهذه المفاهيم تناقض المفاهيم الإسلامية المبدئية طبقاً لمفاهيم أخرى منها مفاهيم الإسلام المقاوم بالمفهوم الواسع للمقاومة أي مفهوم مقاومة الفساد والظلم والاستبداد إلى جانب مقاومة الاحتلال بكل صورته وأشكاله،

ومن خلال النظرة المجردة نصل إلى أن المحسوبين على الدين والعلمانية ممن يرفضون وجود الطرف الآخر صراحة أو مخالطة وقول شيء وفعل نقيضه كلاهما بمصاب بجرثومة التعصب وهنا يثور سؤال، أي الطرفين مصاب بجرثومة أكثر فتسكا



## عبدالعزيز البغدادي

هناك من يدعي الحق الإلهي في الحكم (السلطة) وهناك من يبحث باسم العلم والعلمانية عن أصلك أو عرقك ونسبك أو فصيلة دمك أو نبضات قلبك أو بصمات عينيك أو جيناتك الوراثية بغرض إقصائك أو ليعبدك عن الشراكة في السلطة وأحياناً ليحتك من الجذور ويزعم أنه إلى العلم ينتسب، وهناك من يهرب أو يحاول الهروب من هذا الطرف أو ذاك جلياً لمصلحة أو دفعا لضرر. وأعتقد أن حالتين التعصب باسم الدين أو باسم العلمانية هما حالتين مرضيتين برزتا بشدة في العقود الأخيرة مع زيادة ظهور حالة الفرز الطائفي الناتج عن استخدام

الطائفية السياسية مخبراتياً لصناعة الحركات التكفيرية والإرهابية بأسمائها المتعددة ومدلولها الموحد والتي تهدف تصنيعها لضرب وحدة الأمتين العربية والإسلامية أو الحؤول دون تحققها كحلم طال الحديث عنه في واقع مخالف تماماً واستخدام هذه الجرثومة جاء كأحد أدوات هذا الاستعمار غير المباشر بعد زوال الاستعمار المباشر وهو عمل تقوم به أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية والفرنسية والصهيونية ذات الصلة بالشركات متعددة الجنسيات وقد لعبت هذه الأجهزة دوراً خطيراً في التاريخ السياسي للمنطقة بغرض إعاقة نموها المعرفي والسياسي والاقتصادي واستمرار استغلال ثرواتها الطبيعية وتكريس بقاء الاحتلال الصهيوني كأخر احتلال مباشر في العالم التي تمارس دوائر الاستعمار من خلاله بعض وظائفها الاستعمارية وفي الغالب يتم ذلك بتمويل عربي لتصبح هذه الطائفية السياسية (جرثومة قيد الاستدعاء) للإرهاب أو التخريب وخلق الفتن وإعاقة التفكير أو مباشرة تنمية جادة في بلدانها كأحد تجليات وسائل الاستعمار الجديد.

طبعاً المقصود هنا بالاستعمار الاستعمار بالمعنى الاصطلاحي بما يحمله من قهر واضطهاد وتمييز واستبداد وبوسائل مختلفة،

وهناك بين من يدعي الثقافة ويحسب أو يحسب نفسه بين كبار المثقفين أو الذين سعد بهم التلميح الإعلامي إلى رأس هرم منظومة السلطة الثقافية والسياسية بين هؤلاء من ينزوي للنفي الكلي لوجود نظرية المؤامرة لتبدو ضعيف الإدراك وتبقى الهيمنة الثقافية بيد مصطحي الثقافة من ذوي الحظوة كوسيلة من وسائل زرع الهيمنة وتغذيتها!،

وأعتقد أن جرثومة مرض التطييف السياسي هذه تؤدي إلى أنواع من التعصب وتوصل إلى آثار مدمرة في المجتمع ومن أبرز هذه الأنواع وآثارها:

1- التعصب القائم على الطائفية السياسية المستمدة من الطائفية الدينية أي الانتماء الديني أو المذهبي ويقوم هذا التعصب على أساس المرجعية الدينية والتي تندرج في منظومة حقوق الإنسان ضمن الحق في حرية المعتقد والانتماء الفكري ومن هذا التعصب وجد ادعاء الحق الإلهي سواء ادعاء لحق في وراثة الحكم أو الحق المذهبي وكلاهما ادعاء امتلاك ويتبعه تقسيم الناس بناء على ذلك إلى حاكم ومحكوم مع تفاوت في تفاصيل المفاهيم وفي درجات التعصب وتعد إقصاء الآخر ممن لا يسلم بذلك وأخطر هؤلاء من ينتهج نهجاً يجعل باب الإفتاء بالتكفير واستباحة الدماء مفتوحاً،

2- أما النوع الآخر فهو التعصب باسم العلمانية وهو شكل من أشكال الأصولية بل هي أصولية مركبة لقيامها غالباً على تعصب ضد التعصب، ولأن مدعيها يقيم دعواه على افتراض وعيه الغير قابل للجدل بأهمية العلمانية لمحاربة الفكر الديني الأصولي فيقع في فخ تعصب أشد حيث تبلغ حالة التعصب الشديد لدى بعض من يدعي الالتزام بالعلمانية درجة رفض كل دعوى للنوع الأول ويصل به الحال أحياناً كما أشرنا إلى البحث عن العرق والنسب لرفض أي وجود للدين أو المتدين من الأساس باعتباره في ذات وجوده من وجهة نظره كارثة ضد الدولة العلمانية المدنية وبذلك تصبح العلمانية شكل سيء من أشكال الأصولية المقيتة، وكثيراً ما يؤدي ذلك إلى وصول النقيض إلى الحكم وهكذا تصبح الحياة السياسية بيئة حاضنة للإقصاء والإقصاء المقابل وهو ما بدت بعض مظاهره واضحة في النموذج التركي لولا بعض القيود التي وضعها النظام العلماني التي لولاها ما وصل الإسلاميين

أيها المترزقون بالجرائم والضحايا معاً:  
تعز ليست حالة إنسانية تستحق  
شفقة أو هبات آل سعود أو آل ثاني!

## محمد محمد المقال

في البداية أساءوا إلى مدينة ومدنية تعز وحضاريتها بعسكرتها ودعششتها بـ «المجاهدين» والرهابين أولاً. ثم أساءوا إليها بالقتال من داخل بيوتها وأزقتها، ما أدى إلى سقوط أبرياء وتعطيل الحياة العامة وإشاعة الفوضى والنهب والبلطجة.

ثم لما قالوا إنهم انتصروا للشريعة وقوات التحالف وخرجت تهلل لذلك الانتصار الإعلامي اسطنبول والدوحة بالألعاب النارية سرعان ما أساءوا لتعز ومرمطوا بسُمعتها الأخلاقية والإنسانية بذبح وحرق الأسرى والمخطوفين وسلخ الجثث وتقطيعها وسحلها بالشوارع

العامة وكان أن ارتكبوا جرائم وفضاعات يندى لها جبين الإنسانية فضلاً عن جبين تعز الأغر وضميرها القيمي والإنساني العريق ثالثاً وليس آخراً.

كل هذه الاسماء لم تكفهم لترك تعز لحالها بل أنه وبعد أن شارف مرتزقة الرياض على الاندحار نهائياً من أحياء المدينة ها هم اليوم يحالون إهانة تعز وجرح كرامتها الوطنية بتحويلها إلى «إحالة إنسانية» ومحللاً لشفقة العالم الخارجي ولدى أثرياء الخليج تحديداً بالقول بأن تعز منكوبة وتشجيع أطفالها ونسائها للجوء والنزوح حتى تصورهم كاميرا الجزيرة والعربية وهم ينزحون من ظلم وجور الحوثي وعفاش من ناحية وعدم إيلاء قوات التحالف من ناحية أخرى لجبهة تعز الأهمية الكافية من الدعم بالمال والسلاح والقصف بالطيران، وكل هذا من أجل استدرار تعاطف الأعداء واستنزاق أموالهم وهم يبكون أو يتضورون جوعاً وبرداً، أي أنهم يسعون ويوقاحة إلى المتاجرة بالمعاناة الإنسانية لأبناء تعز لجمع الأموال والهبات ولكن على حساب كرامة تعز وعزة تعز ووطنية تعز.

ها هم المرتزقة وعبر القنوات السعودية ومن أكبر جامع أموال باسم الحقوق والحريات إلى أصغر بزغة في حضانات ساحات التغيير الإصلاحي باسم ثورة 11 فبراير المسروقة هاهم يدعون العالم وبطريقة الرجاء والشفقة الإنسانية إلى جعل تعز «مدينة منكوبة»، لا لإغاثتها وإنقاذ أهلها كما يزعمون بل للمتاجرة بماساتها وبنزوح نساءها وأطفالها ويعمل خيام ومحاولي لهم أمام كاميرات السعودي والقطري والتركي والصهيو أمريكي كما عملوها قبل لأطفال سورية في المخيمات لا لشيء إلا ليحسنوا التسول وجمع الأموال والهبات والصدقات بهم وباسمهم أي أنهم يسعون حثيثاً إلى المتاجرة بمأساة تعز بعد أن تاجروا ببطلانها من قبل أيضاً

أيها التافهون تعز أكبر مليون مرة من أن تكون حالة إنسانية وشبابها ورجلها يفضلون قتال من تسمونهم «عفاش والحوثي» بل وقتالكم أنتم حتى الموت على أن يتحولوا إلى متسولين أو لاجئين أو منكوبين كما تحاولون ولن تنجوا. تعز أيها المترزقون في الرياض غنية بالرجال كما هي غنية بالمال وأكثر من ذلك غنية بالكرامة والبطولة والإنسانية وهي لذلك كله لا تحتاج إلى أن يتحولوا أهلها إلى حالة إنسانية، تثير شفقة آل سعود أو الثاني وال زايد فكفوا أيها الأفاكون والمأفونون عن هذا الطريق الذي يحط بكم أكثر وأكثر ولا يمكن أن يحط بتعز واليَمَن عموماً.

نعم ثقوا أنكم مثلما فشلتم في دعششة تعز وفي تريبف وعسكرة تعز ستفشلون في مسعاكم للتسول بماساتها وحتى حين أخرجتم بضعا من مرتزقتكم إلى شوارع تعز في بداية العدوان وهم يرفعون شعارات طلب التدخل الخارجي و«شكراً سلمان» فالجميع كانوا حينها يعلمون بأن أولئك لم يكونوا أبناء تعز أو بالأصح الغالبية العظمى لأبناء تعز وعلى خلاف ذلك فإن الذين صورتهم الكاميرات السعودية وهم يرفعون تلك الشارات المخزية لم يكونوا تعز بل كنتم أنتم من عمل ذلك وعبر حثالة قليلة من مرتزقتكم ولكنكم تعمدتم أن يكون ذلك في تعز لا في صنعاء أو عدن مع أن لكم مرتزقة هناك أكثر ولكن كان ذلك بهدف إهانة تعز لا الانتصار لها ولم تنجحوا ولن تنجوا أصلاً فقد خرج الآلاف في تعز يرفضون العدوان وينددون به بل ويقاتلونهم في مختلف الجبهات.

\* في كل تاريخ اليمَن الجمهوري في الشطرين وكذا في ثورة 11 فبراير 2011م قدم أبناء تعز من أجل اليمَن لا من أجل تعز أعلى التضحيات واجتروا أعظم البطولات وواجهوا بصدورهم العارية أسلحة الرشاشات والغازات واستشهد المئات منهم وفي كل ساحات الثورة لا في ساحة تعز وحدها وعلى ذلك فالمسألة ليست إجابة القتال من عدمه هنا أو هناك بل هي القضية العادلة ويقينية من يقااتل في سبيلها بصحتها من عدمه ليس إلا.

ولو أنكم قدمتم اليوم قضية عادلة ليقاتل أبناء تعز من أجلها لوجدتم أبناء تعز أسوداً في الوعي مثل بقية اليمَنيين ولكنكم أردتم أن تقااتلوا بهم وباسمهم إلى جانب العدو كمرتزقة وبقدص إهانتهم لا الانتصار لهم أو لفضيتهم وبدوافع النار والانتقام من تاريخهم الوطني ضد الأجنبي وضدكم أنتم تحديداً كمرتزقة طوال تاريخكم فكان أن رفضوكم ورفضوا القتال في صفوفكم، فهبهات أن تنظلي عليهم اليوم حكاية أن تكون تعز حالة إنسانية تستحق الشفقة أو التسول من أمراء وملوك الخليج كما تطمحون إلى ذلك سبيلاً.

# للمخدوعين بالسعودية

محمد المنصور

للمخدوعين بانتصار السعودية لمشاريعهم القروية والجهوية والمناطقية والأيدولوجية المذهبية نقول بأنكم واهمون فالسعودية لن تحقق لكم شيئاً مما تحلمون به؛ لأنها في الأخير ستخسر بعدالة الله ومنطق التاريخ والجغرافيا، وبحقيقة أن اليمانيين يذافعون عن أرضهم وعرضهم وكرامتهم ووجودهم، بينما السعودية معتدية بكل المعاني القانونية والأخلاقية والإنسانية، باغية بالمفهوم الإسلامي، وذات مطامع غير خافية في اليمَن تاريخياً وكل التاريخ القريب والبعيد يشهد بأنها كانت سبب مصائب اليمانيين ونكباتهم.

السعودية ليست سوى وكيل إقليمي لأمريكا وحليف للكيان الصهيوني، عملت على محاربة الثورات العربية، والحركة القومية وحركة الحداد، وقامت بإجهاض ثورات الربيع العربي، فالسعودية ومنذ الخمسينيات وقفت بفتاواها وأموالها



ودعاؤها ضد كل المفاهيم الحديثة كالديمقراطية، والانتخابات، والتعددية السياسية، وحقوق الإنسان وغيرها.

السعودية بمرترقتها وتكفيريتها وأموالها سبب نكبة أفغانستان، العراق، وسورية، وليبيا، والصومال واليمَن نعم اليمَن الذي لا يزال بعض أبنائه يراهنون على عدوهم لكي يحقق لهم بعض المكاسب، ويصفي لهم بعض الحسابات الصغيرة مع شركائهم في الوطن عبر الانخراط في العدوان غير عابئين باليمن الذي تدفعه اليمَن من دماء أبنائها واستقرارها ومستقبلها.

ومن الأكيد أن حسابات المرهنيين على العدوان كانت ولا تزال خاطئة وتندرج ضمن جرائم الخيانة العظمى المجرمة شرعاً وقانوناً، وهي لن تفضي لشيء سوى الألم والمعاناة التي كنا كيمانيين في غنى عنها، إذ أن أبواب الشراكة الوطنية لا تزال مفتوحة، وأبواب الحوار لم توصد.. فهل يستفيق المخدوعون أم على قلوب أفعالها؟

# النار تأكل بعضها والعدوان يقصف مرتزقته!

حميد رزق



كنت في برنامج تغطية مفتوحة على قناة المسيرة أتحدث مع الأخ علي الدرواني عن الفرق بين من يضحى ويستشهد وهو ميادين الدفاع المقدس عن الكرامة والدين والعرض والوطن

وبين من راهن على أن للحاق بركب العدو ضمانته لسلامته وتحقيق مكاسب مادية فكانت النتيجة أن رصاص العدو هي من تسقط هؤلاء العملاء فيخسرون في الدنيا والآخرة وعادت بنا الذاكرة إلى الغارات التي نفذها العدوان مستهدفاً مرتزقته في الكثير من المناطق خلال المراحل الماضية، المهم لم نكد ننهي الحلقة حتى كانت الأخبار الجديدة القادمة من مأرب تفيد أن طيران العدوان استهدف معسكراً للمرتزقة فخلف العشرات بين قتل وجريح وهكذا هي الحسرة الكبرى والندامة والخسارة حين تراهن على سلوك طريق الخيانة وتعتقد أن فيه المكسب المادي العاجل فتفاجئك المنية قبل أن تحصل على الفتات والمال الحرام فلا دنيا ولا آخرة كما فقير اليهود نعوذ بالله من سوء المصير

في عدن الاغتيالات التي تطال نشطاء وكوادر الحراك الجنوبي أصبحت جدولاً يومياً ويبدو ألا مناص من الفوضى الخلاقة التي تحركها أجهزة المخابرات الوافدة إلى عدن تحت مظلة الغزاة والمحتلين وأصبح النموذج الليبي هو الأكثر حضوراً حيث تتصارع الجماعات التكفيرية التي تعبر كل واحدة منها عن توجه دولة معينة وتتلقى التمويل من أجهزتها، ربما عدن والجنوب عموماً قادم على ما هو أسوأ فبعد تدشين الاغتيالات تم الانتقال إلى مرحلة تفجير السيارات المفخخة، كل هذا والعدو يقول انه نجح في «تحرير» عدن فهل هكذا هي الحرية وهل هذا هو المستقبل الذي نتحدث عنه السعودية والإمارات ومن خلفهما أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وفرنسا نعم هذا هو النموذج لا غيره ومن يتوقع العكس فهو إما واهم أو مخدوع لا يدرك أو يتأمل فيما يجري من حوله في مختلف البلدان العربية.

# الجنوب وقع في الفخ!!!

أحلام عبدالكافي

لطالما كانت اليمَن بشكل عام والجنوب بشكل خاص هي مطمع الطامعين من أرباب الإستكبار والهيمنة في المنطقه.. فاليمَن تحتل موقع جغرافيا إستراتيجيا في خارطة الإقليميه ولاسيما في الجنوب العربي من شبه الجزيرة العربية والذي تتحكم فيه بالمنافذ البحرية المؤثرة في حركة السير والعبور من خلالها.

إنها عاصفة الحزم التي تحالف فيها عالم الشر والفساد والإجرام، والتي تمضي ضمن مخطط صهيوي أمريكي لإستهداف كل الشعوب الحرة وكل البلدان العربية التي تسعى نحو التطوير والنهضة.. فهاهي اليوم للشهر السادس على التوالي ما زالت تستهدف اليمَن أرضاً وإنساناً بكل وحشية فطائرت العدوان السعودي الأمريكي ترتكب مجازرها اليومية بحق شعب بأكمله مستخدمة كافة الوسائل التدميرية فهي تستهدف شمال الوطن وجنوبه بجميع محافظاتة وجميع مكوناته بكل إجرام منقطع النضير.

نعم لقد تكتشفت المؤامرة الكبيرة والتي تحاك ضد الوطن وأضححت خباياه ونوابه الخطيره والتي تتعمد إلى جر اليمَن إلى صراعات ونزاعات مذهبيه وطائفية من خلال تقسيمه إلى أقاليم في الشمال، وإلى تمكين القاعدة والدواعش في الجنوب ليتسنى للطامعين والذين برزوا مؤخراً في التدخل البري والذي ظهرت

# اليسار بين شعار المطرقة.. ومسبحة الإخوان

رند الأديمي

لو كان يعلم عبدالفتاح إسماعيل الذي أحرقت بناها أن المنجل الذي رسمه في مخيلته لحصد سنابل النور سيبدأ بحصاد حياته مع رفاقه لما عاد من روسيا ولقرر أن يكون درويشاً في الطرقات أفضل من أن يكون فكرة مطاردة في الأزقة.. صورته الحائطية لأنه لم يعد الرفيق الأممي عبدالفتاح إسماعيل.. إنه عبدالفتاح الحجري.. هكذا قالت المطرقة الجنوبية التي كانت شعاره الأقدس أتحدث عن اليسار ومثاليته وأدبياته العليا

وعن تشوه نفوسنا الذي جعل من اليسار ضبابي الرؤية الآن اليسار يعيش حالة من الانحراف المنهجي في منطلقاته حتى باتت الفكرة مسخاً أسوء من الرأسامالية.. الآن اليساري كأن غراثزي عنيف لا يقل عنفا عن الأفكار الرجعية التي كانت خصمه اللدود للأسف.. وبحزن أقولها هو زمن سقوط الأقنعة وهزيمة الشعارات أخطر شيء فعله الحوئي أنه أخرج كل شيء إلى السطح وجعلنا نرى تشوهاتنا التي كنا نحفيها بوضوح مؤلم..

الإمارات والسعودية بوجهها القبيح الباحث عن مصالح في محافظة عدن وحضر موت بالذات والذي تتجلى أطماع إسرائيليه أمريكيه، في الإستيلاء على المزيد من خيرات هذا الوطن وتدنيس أراضيه الطاهره.

ما يحصل اليوم في المحافظات الجنوبية بعد إنسحاب الجيش واللجان الشعبيه من عمليات قتل وذبح وسحل وإغتياالات ونهب للبنوك وتدمير كانت نتيجته حتميه ومتوقعه للمتابع للأحداث والحقائق الموجوده على أرض الواقع.. فلطالما حذر السيد عبدالملك الحوئي أبناء الجنوب في العديد من خطباته والتي كان يدعوهم من خلالها لليقظه والحذر وبنفس الوقت كانت كلماته تقدم الحلول للقضية الجنوبية، وكان يبدي حسن النوايا الصادقه والجاده في التعاطي مع مظلوميتهم والتي حذر من إستغلالها من قبل أغراض شخصيه تخدم أجندات خارجيه، وكان ذلك كله من أجل الحفاظ على وحدة اليمَن وتماسكه وحتى لايقع المحظور كما حصل اليوم هنا.

فالتساؤل الذي سأطرحه هل يا ترى قد أدرك أبناء الجنوب كل هذه المؤامرة التي تحاك ضده وهل سيعملون على الدفاع عن أراضيهم وحمائيتها من أطماع العدوان وأدواته الداعشيه?? وهل سيدركون أنه بات من الضروري إعادة النظر في توحيد الرؤى لكل أحرار اليمَن وشرفاهم من شماله إلى جنوبه?? أم أنهم أمام مزيد من الانهيارات ومزيد من الخذلان وعدم الوعي ومزيد من الدماء.. وحينها لن ينفع الندم.

هل يعقل?? من كان يصدق أن الرفاق الذين كنا نراهم بحجم الوطن كانوا أضييق من عقال سعودي..

الرفيق ياسين يؤدي اليمين الدستوري على بلاط ألن دولة رجعية متخلفة وينتصر لأفكاره في مستنقع الوهايبه الرأسامالية البليده.. لم تكن الخطوة ميكافيلية على الأقل.. إنها حالة استسلام وخنوع وخيانة لكل ما دعي له أصبح المشهد أشبه بنكتة ساخرة غبية في بيت عزاء.

بينما القواعد اليسارية تقاوت الآن جنباً إلى جانب داعش والإخوان كان صحفيهم وكتّابهم يكتبون عن الرجعية الأمامية بازواجية عجيبة!! وبينما الأسرة السعودية التي شكلت أخطر سلالية اختصرت هويتنا كعرب جميعاً كان اليسار يحاضر عن الزعة العرقية في الخطاب الحوئي..

وبينما كان الوطن يحضر كان اليسار يبكي على تعز!! تعز وحدها.. إنها حالة من الانقسام المريع الأمر لم يعد مثيراً للشفقة إنه بات أكثر من ذلك.. أو ليست هي المثالية المفرطة التي جعلت خيالك فردوس وواقعك عين الجحيم أو ليسو أوسع من الكون وأضييق من مشنقة وفي الأخير أنا أكتب عن هذا اليساري ببدي اليمنى ليس نكايه به بل لأنه بات يمينياً متطرفاً أكثر من أن يكون على الأقل يمينياً..

# إنه زمن اللجان الشعبية.. زمن الانتصار

أنس القاضي

وَجُودُ لجان شعبية لليمنيين، والسوريين، والأكراد، والعراقيين وفي إقليم القرم القرم الروسي، ودونستيتك، بنفس الفترة التاريخية -الراهنة-، يعكس حجم التهديد والهيمنة الاستعمارية الغربية في المنطقة، فأينما حلت أمريكا وحلفاؤها وأدواتها، استيقظت الشعوب لتخوض بنفسها ومباشرة حرب التحرر الوطني، إلى جانب جيوشها النظامية، فهذه التحديات اليوم تمتاز بحقبة ظهور حركات التحرر الوطنية في العالم، التي تلت الحرب العالمية الثانية مع انهيار الإمبراطوريات الاستعمارية ونجاح الثورة الاشتراكية السوفيتية. ليس مصادفة وجود كل هذه اللجان الشعبية في المنطقة باختلاف الدول والقوميات ووحدة العدو، فوجود اللجان الشعبية هو نتيجة وعكس وضعا عالمياً قائماً على الاستعمار والهيمنة، الذي يتمظهر بصناعة أمريكا وحلفها الرجوع الاستعماري «لداعش» وبقاء الاحتلال الصهيوني في الأرض العربية، وبتفسيخ أجهزة الأمم المتحدة التي باتت أجهزة قمعية للشعوب بيد الإمبريالية

بقوتهم السابقة، أينما ظهرت أمريكا، ظهرت اللجان الشعبية، وما كان يُعرف بالحدايق الخلفية لأمريكا في أمريكا اللاتينية صارت قلاع ثورة وتحرر واشتراكية، وكذلك اليمَن التي كانت حديقة خلفية لآل سعود ومن خلفهم أمريكا وإسرائيل لها هي تُشارف على انتصارها في معركة التصدي للعدوان وحرب التحرر الوطنية، واليونان وأسبانيا يشهد به جراك اليسار الراض لهيمنة احتكارات المصارف الأوروبية وبالتحديد لألمانيا وبريطانيا وفرنسا، وكذلك إقليم القرم ودونستيتك بالقرب من روسيا التي يحاول الغرب زعزعتها عن طريق أوكرانيا.

وَجُودُ حركات مقاومة للاحتلال في فلسطين ولبنان تتنامى قوتها، ولجان شعبية لمناهضة الاستعمار الجديد وعمدوانه وأدواته الداعشية في المنطقة، كل هذه لمعطيات تؤكد لمن ما زال مصاباً برهاب أمريكا ودول الاستعمار والاستكبار العالمي أن التاريخ الذي نعيشه زمن الشعوب، زمن طلائع لجانها المسلحة، التي تخوض هذه المعارك بكل اقتدار ومستولية وطنية وإنسانية لتنتصر.. إنه زمن اللجان الشعبية إنه زمن الانتصار.

الأمريكية والاتحاد الأوروبي (للعالم المتمدن كما يُطلقون على أنفسهم)، ممّا يعني أن مسألة الجوع والبطالة والتخلف والاستبداد والسيدة الوطنية لأي بلد -كبلدان الشرق الأوسط- لم تعد مسألة داخلية بشكل رئيسي، ولا إمكانية لحلها عبر الأحزاب السياسية، أو منظمات المجتمع المدني ولا الثورة السلمية، ولا عبر معاهد الديمقراطية الأمريكية ومنتديات (شعونة) التنمية البشرية، ومشاريع تقسيم الدول الموحدة لأقاليم على أسس طائفية ومناطقية، وصناديق الإقراض التي ترسخ هذه التبعية، ولا يكون الحل إلا بتحريك الشعوب ذاتها بكل طاقاتها لمجابهة خطر استعماري يفوق مقدرة أجهزة الدولة ويتجاوز القضايا الداخلية للبلدان كالحاجة إلى الانتخابات أو الحريات والمظاهر المدنية، هو من يُبقى الدول فقيرة ضعيفة، ويُعزز وكلاءه في الداخل حكماً مستبدتين فاسدين طفيليين يحافظون على علاقات التبعية وعلى تدفق ثروات الشعوب إلى الامبريالية - أي اتحاد الاحتكارات الرأسامالية العالمية بزعامة أمريكا-.

إنه زمن اللجان الشعبية، زمن لم تعد به أمريكا ولا حلفاؤها غرباً وغرباً



## (المرخة) في وجه المستكبرين)

الميدان ليس مقلداً، ليس مقلداً أمام المسلمين، أعمال اليهود والنصارى كثيرة، ومجالات واسعة، واسعة جداً، وهم يحسون ببطورة تحريك في أي مجال من المجالات لتضرب عملهم الفلاني، أو تؤثر على مكانتهم بصورة عامة، أو تؤثر على ما يريدون أن يكون سائداً، لحاف على العيون وعلى القلوب. أو قد يقول البعض: (فقط هي أحداث هنا وهناك) لقد خُسم الموضوع بالشكل الذي يؤهل أمريكا لأن تعمل ما تريد وأن تعمل في بقاع العالم الإسلامي كله، فما سمعناه بالأمس في أفغانستان هو ما يُحك مثله اليوم ضد حزب الله في لبنان، هو ما يُحك مثله اليوم ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، هو ما يُحك مثله اليوم ضد المملكة العربية السعودية للسيطرة على الحج، على مشاعر الحج، فنحن من كنا نصرخ لتحرير القدس، سنصرخ، سنصرخ - إن كنا سنصرخ - عندما تُحتل مكة عندما تُحتل المدينة، وهذا محتمل احتمالاً كبيراً جداً.

فكيف ترى بأنه ليس بإمكانك أن تعمل، أو ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنت لست مستهدف، أو ترى بأنك لست مُستدل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانئين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لست مستولاً أمام الله، ولا أمام الأمة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت أمنت به؟! هذا شيء مؤكد، أنه بعد أن سلم الجميع لأمريكا، أن تكون هي من يقود التحالف العالمي - والذي ضمنه الدول العربية - لمكافحة الإرهاب. والإرهاب ما هو من وجهة نظر أمريكا ما هو الإرهاب؟ في رأس قائمة الإرهاب هو ذلك الجهاد الذي تكررت آياته على صفحات القرآن الكريم، هذا هو الإرهاب رقم واحد، من وجهة نظرهم، وهذا ما وقع عليه زعماء العرب، ما وقع زعماء المسلمين على طمسه! إذا ربما شاهدتما ما يُدبر ضد حزب الله، وفعلاً هذا هدف رئيسي من وراء كل ذلك التمثيل، قصة أسامة، التمثيلية التي كان

بطلها أسامة وطالبان، فلا أسامة ولا طالبان هم المستهدفون، ولا ذلك الحدث الذي حصل في نيويورك هو الذي حرك أمريكا، من يدري، من يدري أن المخابرات الأمريكية قد تكون هي من دبرت ذلك الحدث؛ لتصنع المبررات، وتهيئ الأجواء لتضرب من يشككون خطورة حقيقتي عليها، وهم الشيعة، هم الشيعة. اليهود يعرفون بأن السنة لن يشككوا أي خطر عليهم، ونحن رأينا فعلاً، رأينا فعلاً ما يشهد بأنهم فعلاً ينظرون هذه النظرة. أليس زعماء العالم الإسلامي اليوم سنّة؟ أليسوا سنّة؟ كلهم ربما واحد منهم (خاتمي) شيعي. هؤلاء هم ماذا عملوا في هذا العالم؟ أليسوا هم من وافق، من سارع إلى التصديق على أن تكون أمريكا هي من يقود التحالف العالمي ضد ما يسمى بالإرهاب؟ ومن هو الذي يقود التحالف العالمي؟ أمريكا، أمريكا هم اليهود، وأمريكا هي إسرائيل، اليهود هم الذين يحركون أمريكا ويحركون إسرائيل، ويحركون بريطانيا، ومعظم الدول الكبرى، اليهود هم الذين يحركونها. لقد تجلت حقيقة خطيرة جداً.. خطيرة جداً جدية بأن نلحن كل صوت رفع في تاريخ الإسلام أو خط بأقلام علماء السوء، أو مؤرخي السوء الذين عملوا على تدجين الأمة لكل حكام الجور على طول تاريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصى المسلمين، وعبارات من هذه، أنتم يا من نُجنتُم الأمة الإسلامية للحكام، انظروا كيف نُجنتُم الحكام لليهود، انظروا كيف أصبحوا يتحركون كجنود لأمريكا وإسرائيل، ونحن نعرف - من نتعلم ومن نحمل علماً - ما أخطر ما أعظم ما تجني على نفسك وعلى الأمة باسم عالم وباسم علم. عندما رفعوا أصواتاً مثل تلك أيام أبي بكر، أيام عمر، أيام عثمان، أيام معاوية، أيام يزيد، أصوات كانت تُرفع، وهكذا على

طول تاريخ الأمة الإسلامية إلى اليوم نقول لهم: انظروا، انظروا نُجنتُمونا لأولئك فذجنونا لليهود، وكما كنتم تقولون لنا أن نسكت، أسكتوا لا ترفعوا كلمة ضد هذا الخليفة أو هذا الرئيس، أو ذلك الملك أو هذا الزعيم. هم اليوم يقولون لنا: اسكتوا لا تتحدثوا ضد أمريكا وضد إسرائيل!.

فما الذي حصل؟ ألم يقدم علماء السوء القرآن الكريم والإسلام كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى في الأخير؟ هذا هو الذي حصل، هذا هو الذي حصل. ولا تقبل المبررات عند الله سبحانه وتعالى تحت اسم (لا تريد شق عصي المسلمين)، هذا هو شق عصي المسلمين، هذا هو كسر الأمة، هذا هو كسر نفوس المسلمين، هذا هو كسر القرآن، وكسر الإسلام بأكمله، أن تصبح وسائل الإعلام، أن تصبح الدول الإسلامية في معظمها هكذا تعمل على تدجين الشعوب المسلمة، أبناء الإسلام، أبناء القرآن تُدجّنهم لليهود والنصارى.. أي خزي هذا؟!، وأي عار هذا؟!، ثم بعد هذا من يُجبن أن يرفع كلمة يصرخ بها في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسوء من أولئك جميعاً، إنه هو من توجهت إليه أقلام وأصوات علماء السوء من العلماء والمؤرخين على امتداد تاريخ الإسلام وإلى اليوم، وهو من تتجه إليه خطابات الزعماء بأن يسكت، فإذا ما سكت كنت أنت من تعطي الفاعلية لكل ذلك الذي حصل على أيدي علماء السوء وسلاطين الجور. فهل تقبل أنت؟ هل تقبل أنت أن تكون من يعطي لكل ذلك الكلام فاعلية من اليوم فما بعد؟

ألا يكفيك أنت ما تشاهد؟، ألا يكفيك ما ترى؟، إلى أين وصلت هذه الأمة تحت تلك العناوين؟، وهذا هو ما كان يدفنا - أيها الإخوة - إلى أن نتحدث بصراحة في مجالسنا بدءاً من أيام الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) إلى اليوم - حسب معرفتنا - لتتجلى الحقائق، لتكتشف الحقائق، إذا كان هناك لا يزال ذرة من إيمان، ذرة من إباء، ذرة من شهامة.

## النظام العالمي والهيمنة الأمريكية في ظل مركزية القوى

وليد الحسام

ربما صار العالم يحتكم إلى نظام عالمي فرضته القوى العظمى التي جعلت من ذلك النظام العام مشروعاً يتجاوز الحدود الجغرافية ويدخل إلى عمق كيانات كل الدول، وبه أتيح المجال لتلك القوى لتستغل ما يسمى بدول العالم الثالث أو القوى الثالثة كسوق تروج لتوجهات النظام العام وفرضه عالمياً وجعلتها منابر إعلامية تبث شعارات سطحية تتوارى خلفها أطماع عميقة من أهمها الحفاظ على النظام الدولي الذي تتزعمه السلطة الأمريكية.. في مقدمة دول العالم الثالث التي تجسد الوسيط الطبقي مملكة آل سعود التي تشتغل في محيطها الجغرافي على قاعدة (وجوب الالتزام بالقرارات الدولية التي تفرضها أمريكا).

حسب إيمانويل والرستين wallristein فإن النظام العالمي الحديث يتكون من ثلاثة عناصر أساسية:

1 - سوق واحدة يتم داخلها تقدير الربحية القصوى المالية وكذا تحديد كمية النشاط الانتاجي العالمي ونظام دفع الأجور، والسلع، والخدمات، وجدوى الاختراع التكنولوجي وتقنية المعلومات.

2 - مجموعة من الدول تتباين في درجة قوتها داخلياً أو خارجياً في مواجهة الكيانات في الأنظمة الأخرى، وهذه تعتبر أداة النظام العالمي.

3 - استراتيجية توزيع فائض العمل على نحو يحقق وجود ثلاث فئات بدلا من وجود فئتين في العملية الاستغلالية.

وبهذا فإن الإمبريالية الثقافية - حسب هربرت شيلر - تنمو في نظام عالمي ينطوي على سوق واحدة تنتج من خلالها الأيديولوجية الاقتصادية المتضمنة ثقافة تطبيع هيمنة الأقوى.

تطور الاتصالات الثقافية - باعتبارها إحدى أدوات النظام العالمي - يسعى إلى تيسير تحقيق النظام العام وكذا تحقيق غاياته، بحيث تندفق المعلومات في اتجاه واحد يخدم احتياجات القوى المهيمنة في النظام العالمي، وبحسب الواقع فإن مركزية النظام العالمي تمثله أمريكا التي تتحكم في اتجاه ذلك التدفق المعلوماتي، فهاهي تجعل من ذلك الكم الهائل من المعلومات مرجعية لها لتقدير مدى التزام الأنظمة الدولية

وكياناتها بمنهجية النظام الدولي العام، وهي التي تستغل تلك المعلومات في أنشطتها المخبرية داخليا وخارجيا.

بالنسبة لارتباط الوطن العربي بهذا المشروع العالمي فإن مؤشراته تظهر على المستوى الرسمي بصورة واسعة عبر الخطابات الرسمية لدى كثير من أنظمة الدول العربية تحت شعار (( الالتزام بالقرارات الدولية)) ويغيب كثيرا على المستوى الشعبي، وأما فيما يخص مساعي فرضه بالقوة فإن دول الخليج العربي بزعامة وقيادة آل سعود تسعى بكل الإمكانيات وبدعم أمريكا (صاحبة المشروع) إلى تحقيقه وتطبيقه على الواقع، وتمثل هذه الدول الراعي الرسمي لهذا النظام في الوطن العربي حيث يكشف هذه الحقيقة واقع التحالف الخليجي الأمريكي.

بعد أن تمكنت دول الخليج، - حسب تقاريرها - من فرض هيمنتها على مستوى الوطن العربي من حيث الجوانب الثقافية والإعلامية والتكنولوجية واتصال المعلومات والاقتصاد عبر الأنظمة والسلطات الخاضعة، وبجهود السفارات والملاحقات الثقافية السعودية والخليجية الموزعة في أرجاء الوطن العربي؛ فإنها تكون قد انتهت من المهمة الأولى التي تمهد لمشروع النظام العالمي الأمريكي، تليها المهمة الثانية المتمثلة في فرض قرارات ذلك النظام بالقوة وما يحدث اليوم في الوطن العربي ما هو إلا توفير المناخ الملائم أمنياً واستراتيجياً لتشكيل أنظمة عربية خاضعة لقرارات نظام موحد تتبناه أمريكا.

لكي تتمكن السلطات الخليجية على رأسها السعودية من تنفيذ مهمتها تلك بشمولية وبالقوة رأت أن هناك ضرورة ملحة تقتضي منها أن تقوم بالتخلص من التيارات وكذا الكيانات السياسية المؤثرة في الوطن العربي لما لتلك الكيانات من القدرة الشعبية على مناهضة ورفض نظام أمريكا العالمي، كما أنها تسعى - حسب مزاعمها - إلى إعادة امتدادات القوى الدولية المعارضة لذلك المخطط الأمريكي الذي يتبناه آل سعود في المنطقة العربية.

\* ملاحظة هامة: للفائدة في هذا الموضوع .. أنصح بقراءة كتاب (الاتصال والهيمنة الثقافية) - هربرت شيلر

## ليليات قيس اليماني - قناع وجه نجد!

عبد الله البردوني

لماذا ترتدي «حلوان» «روما»؟ و«واشنطن» لمن لبست «صلاله»؟

أما اتخذت قناعاً وجه «نجد» لتقتل «مذحجا» بيدي «تباله»

أزالت «لندن» الأولى وجاءت بأخرى غير قابلة الإزاله؟

تقامر بالعروش وبالمباغي تدير البابوية والبقاله

تؤدي عمرة في كل يوم وتنصب لحية المفتي حباله

ترأس نائباً يبدو جديداً وتكتب للرئيس الإستقاله

فيمسي الحب أروغ من ثعال ويغدو القتل أشبق من ثعاله

\* \* \*

تسال بكل ناحية دماء ولا أخذ يشاهدها مساله

أكل عيون هذا الوقت أضحت فصوصاً تحت أرمدة مهاله؟

\* \* \*

أبيغي الشعب نصراً مستحيلاً ولا تلقى الخيانات استحاله

لماذا من يناشد أي عدل يكابد قتله باسم العداله؟

\* \* \*

يحدق.. والرؤى غابات أيدٍ وأذقان كما تحمى الزباله

وفوق الأروُس العليا رؤوس وللأذيال أذيال مشاله

وهذي المكتبات تبيع تبناً تهدمه البهارج والصقاله

\* \* \*

يسأل: كيف ذاك وكيف هذا كأن عليه كل الناس عاله

يفكر كيف يقلع كل سوء ويسأل مرتين: بأي آله؟

\* \* \*

فيحلم أنه يملي كتاباً يفسر كيف علمنة الجهاله

يعري كل أوكار الأفاعي ومن زرعوا نيوبا للنذاله

ويسكن إصبعاً من كف وهم عليه من دخان الشوق هاله

يسافر من كتاب غير مجدٍ إلى ثانٍ يفتش عن علاله

## حسرات

عبدالفتاح شمار

اقتحم الغزاة داره،

كانت صورة ملكهم الشاذ على الجدار

وكان على قميصه «شكرا سلمان»

قيدوه بإحكام ثم شرعوا في اغتصاب

بناته وأولاده

مزقوا رداء زوجته ومارسوا معها

الفاحشة تحت تهديد السلاح

بعد كل ذلك أحضروا أكبر أبنائه فذبحوه

أمامه

أخبروه أنهم سيبيعون الأولاد و البنات

والزوجة كما تباع البهائم

لم تتسفع له كل خدماته لهم ولا كل

مظاهر تأييده للعدوان البادية على كل

زاوية من زوايا البيت

أعاد شريط ذاكرته قليلا إلى الوراء لعله

يعثر على من يمكن أن يهب لنجدته

تذكر صديقه عزيز والذي وضع له

الشريحة عند باب منزله فقصفه طيران

التحالف النفطي اليهودي وقتل كل من في

الدار

..تذكر محمودا..ذلك الصحفي الذي طالما

كتب عن توقعاته لما قد يفعله المعتدون

لو تمكنوا من احتلال البلد وكيف أنه هو

من دل عليه ذلك المأجور الذي أطلق عليه

الرصاص ببندقته وهو يجلس خلف سائق

الدراجة النارية قبل أن يفرما معا ويختفي

هو عن الأنظار وكأن شيئا لم يكن

لم يستطع أن يطر من خياله صورة

صديقه عبد الفتاح والذي طالما كتب شعرا

يؤلب فيه اليمينين على الدفاع عن الأرض

والعرض وكيف أنه هو أيضا من أخرجهم

عن الطريق الذي يسير فيه كل يوم إلى عمله

ليغتالوه

...

وجد نفسه بلا سند فكل من كان يمكن

أن يهب لمساعدته ونجدته كان هو من

أعان على قتلهم

تمنى أن يلاقى مصريهم لعله يرتاح

ولكنهم لم يجدوا عليه بذلك بل تركوه

ذليلا مهانا بلا عائلة ولا كرامة ولا وطن

..ليرى كل أعماله حسرات تقبله كل يوم

وليلة آلاف المرات

ظل يردد باستمرار وبحرقة مميته..

من باع تربته يبيع كرامته

نال الهوان وقد أضع سلامته

ظل يقارن بين مصره وبين مصر من

تأمر عليهم وكانت المقارنة بمثابة عذاب

لا يحتمل

هم شهداء دافعوا عن دينهم ووطنهم

ونالوا مع المجد رضوان الله تعالى

وهو مستلب الأرض والعرض خان الله

وخان بلاده فلعتته الأرض والسماء.

## الواقع حين نخفق في تطويعه

زياد السالمي

مقاربة الواقع للفهم ما أمكن ليس بالسهولة التي قد يروجها المهتم ؛ وفي ظل ذلك ليس أمامك سوى المحاولة الاستقرائية ؛ مع أن الأمر ليس مستحيلاً طالما وجدت مقومات العمل ؛ بينما لو حاول أحدهم سيجد نفسه ليس مرغوباً لدى مفرزات الواقع ما يجعله في عزلة قسرية مفروضة إما عن الآخرين ؛ وإما عزل الآخرين له ؛ لأن الذائقة لم تعد تحمل المعيارية كما يتحكم بها التوجه الذي هو الآخر يفتقر للأيديولوجيا .. ربما قد يحاول وضع أيديولوجيا لأي من التوجهات المطروحة لعلها تتماهى مع حتميات الحال وطموح الافتراض ؛ إلا أن ما يلمسه ذلك الفاعل هو الإقصاء والإهمال حتى من ذوي المصلحة ؛ كنت دائماً أقول وفي قولي نوع من المبالغة المرفوضة من الوعي الجمعي لعدم الرغبة باستيعاب مثل ما سأقوله أو للكسل أو لعدم استشعار الخطر إذا

متقفون لـ «صدى المسيرة»:

## انتصارات الجيش واللجان الشعبية.. بطولات خالدة يعتز بها كل اليمنيين

استطلاع / وليد الحسام

في سياق التقدم العظيم والانتصارات اليمينية الخالدة التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية جهة الحدود الشمالية .. يقف المثقف والفنان اليمني بكل ما يملك وبكل طاقاته وإبداعاته جبهة مواجهة للعدوان السعودي الأمريكي، جبهة صامدة ومساندة لأولئك الأبطال المقاتلين الذين يبذلون أرواحهم فداء لهذا الوطن الشامخ وسيادته وكرامة شعبه . هكذا يشارك المثقف اليمني في الدفاع عن الوطن وأكثر من ذلك أنه يجاهد بثبات وصمود، ويسخر قلمه وصوته وحياته لتخليد بطولات المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية البواسل الذين يسيطرون أروع نماذج الإباء والتضحية .. هكذا يقدم المثقفون والفنانون قراءتهم لمشاهد الانتصار:

انتصار الهوية الوطنية

يرى الشاعر والكاتب /زياد السالمي، أن المعركة معركة بقاء، ويرى أن انتصار الشعب اليمني في هذه المعركة انتصار للهوية، حيث يقول:

ما يقدمه رجال الله في الأراضي اليمنية المحتلة من قبل آل سعود من اقتحام وتقدم وتضحية في ظل هذا العدوان الغاشم والحصار الجائر والتكالب العالمي والصمت الأممي والتواطؤ الداخلي من العملاء أشبه بالمعجزة بل يؤسس إلى استعادة الهوية اليمنية ، ويحتاج من الأبطال الاستمرار على نفس الوتيرة وعدم التراخي لأنها معركة بقاء ووجود.

كما يستوجب من الجميع المساندة ورفد الجبهة بالأبطال الشداد، وعلى كل مثقف يعي بدوره وقيمه هويته ترسيخ الهوية الوطنية ونشر التوعية لدى العامة بخطر العدو ودور المواطن في الصبر والتضحية من الجميع في سبيل الوطن ومواجهة العدوان ومجاهدة العملاء بشتى السبل ما من شأنه أن يجني ثماره اليمني كهوية وسيادة وكرامة وعيش كريم وكذلك توثيق كل الجرائم وتقديمه عبر المنابر الإعلامية والقانونية وأن يكونوا حافظ بقاء ودافعا للتقدم لتحرير الأرض المحتلة.

التقدم .. انتصار للهوية، ورد

اعتبار للجغرافيا

من جانبه يقول الشاعر والناقد إبراهيم الهمداني: ما يحققه الجيش واللجان الشعبية من بطولات في تحرير الأراضي المكتسبة من قبل نظام آل سعود الرجعي المستبد، هو انتصار لكرامة الإنسان وانتصار للهوية وإعادة اعتبار للجغرافيا، هو الخطوة الصحيحة في طريق إرساء القيم والمبادئ الإنسانية وإحقاق الحق والعدالة .

ويجب على المثقف ان يقف مساندا ومعيينا ومباركا هذه الجهود الجبارة وهؤلاء الأبطال الأفاضل وان يسخر فكره وقلمه ولسانه وصوته في توعية المجتمع وكشف زيف مملكة الاستبداد وتعريفها أمام العالم أجمع وأن يركز في ذلك على ضرورة محاربة اللعب بالمصطلحات مؤكدا على تسمية الأشياء بأسمائها

استمر الحال على هذا المنوال ؛ كنت أقول أن أي واقع ملموس حتى وإن كان سلبياً أو غير مألوف يقتضي من الجميع ليس نبذه أو تشويهه بل تهذيبه وتأهيله بما يوائم الظروف المجالية ومن ثم تحويله إلى جدوى يستفيد منها المعني بعيداً عن ضيق الانفعال ؛ بل نجعل من ذلك الانفعال حافزا ودافعا قوياً بما يملك من طاقة احتمالية لصبغ ذلك الحيز الوجودي بصبغة إيجابية قد يصبر ذخراً وطنياً نافعاً بدلاً من الهدم والتحطيم ، أدرك أن هذه المسؤولية يقع جانب كبير منها على النخب السياسية والدينية والثقافية كل بدوره المناط ؛ مظلماً يحتاج إلى الجهد بقدر ما يحتاج إلى الإخلاص .. وأوليس الأحرى بنا الاستفادة من الغرب الذي استطاع تحويل كل ما كان يهدده إلى أداة تخدم بقاءه ومصالحه على سبيل المثال كحدث حي الحركات الإسلامية المتشددة «إرهاب؛ داعش» وكيف حرقتها عن الغاية التي وجدت من أجلها لتعيق أي دولة عربية قد تشكل تهديداً والسبب يكمن بوجود مقومات التحويل إلى جانب التفاني والإخلاص وبذل

الجهد ..فيما نحن نفقد هذه الأشياء من أديبنا لحظة تحكيم العاطفة والاستواء على قصر الرؤيا بالتخوين والإهانة ونفي ذلك الواقع واضطهاده ما يجعله أشد عدوانية وأشد سلبية . ومن ثم تجد البعض يندب ويلوم ويسأل عن التعايش ؛ حال ولا أوجع . كما يظهر الإخفاق جلياً من خلال ترسب وركود التحليل وإسقاط الشخصية دون الحدث أو السلوك ونبذ التقييم للآداء جراء الأحكام المسبقة المغلفة بمصالح ضيقة ناتجة عن توجه أو مكون لم تكتمل معاملة لما سبق توضيحه .

كل ذلك من بذرات غياب الوعي الراجح في المجتمع وذويان الرأي المحايد في كنف التعصب والأهواء التي لا تبني بقدر ما تفضي إلى الانهيار الاجتماعي ، ومن ثم تظهر الهوية ضمن سياج سلبي لا يبشر بأمل .. فكيف إذن نأمل بغد توليفاته تبعث الأسي والضياع ما لم يضع الجميع- بلا استثناء- على عاتقه مسؤولية الوجود والبقاء والبحث والاستقراء بدون أي عواطف أو نوازع غير تفضيل الوطن على ما سواه . هيهات .

«ال» النصر ، وهو بذلك يكون في مجمل هذه «الألف لامات» «ال» الحياة.....!!!!

أما إذا تقاعس المثقف عن القيام بدوره الطبيعي «الريادي»، فهو «ال» الخنوع.. و «ال» الخذلان.. و «ال» الزيف.. و «ال» التي تعري ولا تعرّف.....!!!! إن الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات ، هي انعكاس لعراقة اليمنى وبساتنه التي لا تخفى على متتبع لسيرة هذا الشعب التاريخية ومقاومته لكل القوى الغازية التي حاولت اركاعه على امتداد صفحات التاريخ،

هذه الانتصارات لا تصنعها الأسلحة ، هذه انتصارات قيم وأخلاق ومبادئ شعب أبنى لا يقبل بالتبعية والاستعباد، ولأن أجدادنا اليوم لا يقرأون التاريخ، ولا الجغرافيا...فسيعد الشعب اليمني بصموده وتكاتفه تشكيل ملامح جغرافية الانتصار .. وسيصنع بدماء أبنائه تاريخاً وينحتة على جدران الحاضر ليتلمسه العالم الذي لم يقرأ التاريخ. دور المثقف في مواجهة الإشاعة

أما الكاتب و الشاعر /عبدالفتاح شमार، فيؤكد على ألا حيايد عندما يكون الوطن والمواطن اليمني مستهدفاً، ويؤكد:

لا بد من أن ننتصر لأنه وباختصار ..اليمن تمثل القيم والحضارة والدين القويم وهم على العكس ،وواجب المثقف أن يواجه إشاعات وإرجافات العدو بنفس حماس واندفاع المجاهدين في الجبهات.

وأن نعمل جميعا على فضح العملاء والوقوف في وجه مخططات العدو لتمزيق بلدنا واحتلالها مهما كانت صفة العميل أو مهنته ..رئيس ..وزير ..مدير ..أكاديمي ..أو أيا كان ..فعندما يكون اليمن والدم اليمني مستهدفا تسقط كل المسميات والصفات والألقاب ويبقى فقط ..إما يمني حر غيور على وطنه، أو ديوث يرضى على أرضه وعرضه الانتهاك والضياع.

التاريخ وبسالة الأبطال

ويتحدثت الكاتب والقاص/ ثابت القوطاري، عن الجانب المشرق لتاريخ هذا الشعب العظيم وانعكاساته على الواقع المبشر بالنصر، معتبرا المثقف أبرز روافد المواجهة والدفاع عن الوطن، حيث يقول: ما يقوم به الأبطال في سوح الوغى من تصدير لأروع الملاحم البطولية والنضالية ليست بجديدة على العالم فكتب التاريخ وسير المعارك تزخر ببسالة شعب عشق أرضه ورفض كل وجه من وجوه الوصاية والاستعمار ومن يقرأ تلك الصفحات سيدرك حجم الغباء لدى (مملكة الأذنان) حين قذفت بحاضرها ومستقبلها إلى نار شعب لهم في الحرب فلسفة وفي الميدان تجربة لأن النصر معقود في سواعدهم.

والمثقف هو الرافد الآخر من روافد هذا الدفاع وهذه البطولات من خلال استحضاره للملاحم البطولية وقراءته للتاريخ وإسقاطه على حاضر الأمة بأبعاده المختلفة ورفد البعد الوطني بأفكاره التنويرية التي من خلالها يمكن كشف حقائق العدوان والمعتدي وتعريفه وكشف قناعه للأجيال القادمة. وإظهار صفحات النور من تاريخ هذا البلد وحضارته وعراقته وشخصياته المؤثرة في حياة الأمة ، فالقلم لا يقل وقعا عن الرصاص .

وتوصيفها بما هي عليه حقيقة لأن دور الكلمة لا يقل عن دور البندقية وكلاهما مكمل للآخر.

الجيش واللجان عنفوان وكرامة

الكاتبة والأديبة فوزية عبدالوهاب، ترى أن على المثقف أن يكون له اليد الأوى في المواجهة إلى جانب الجيش واللجان الشعبية ،وتضيف: هذه الانتصارات هي فخر لليمن كله، بل فخر للإسلام والعروبة جمعاء، فاليمن ينتصر بأبنائه ببسالتهم وبصمود الشعب الاسطوري الذي أذهل العالم أجمع . أما عن الجيش واللجان الشعبية فالكلمات تقف عاجزة أن تفهم حقهم، نقف إجلالا وإكبارا لهم ، نقبل الأرض تحت أقدامهم، هم درع الوطن، وهم رموز مجده وعنفوان انتصاره.

والمثقف يجب أن تكون له اليد الأوى وإن يكون سلاحه من الكلمة قوة مسلطة على العدو داعمة للجيش ولجانه، وله دور في حماية الجبهة الداخلية من الاختراق بنشر الوعي بين الناس.

الثقافة سند الجيش واللجان

الشاعر والكاتب /سمير الجرباني، يؤكد على الدور المنوط بالمثقفين لدعم الجبهات القتالية وتوعية الناس بقوله:

ما حصل على الوطن الغالي من عدوان غاشم ينقسم إلى ثلاث مراحل وهي بداية العدوان وشراسته والقصف الحاقق الجبان، والمرحلة الثانية هو ما تقوم به أدوات آل سعود من العملاء والتنظيمات الإرهابية في الداخل من جرائم خبيثة وغريبة علينا وعلى الإسلام و مظاهر جديدة للجريمة والمرحلة الثالثة هي ما يجري في الحدود من انتصارات وتقدم للجيش واللجان، أعادت لنا الثقة بأنفسنا بأننا قادرين على التحدي والانتصار بإرادتنا وتصميمنا ووجدتنا، وعلى المثقفين والفنانين بمختلف إبداعاتهم الوقوف مع الجيش واللجان والوطن بأعمالهم الفنية والثقافية المختلفة من شعر وقصة ونثر وغيرها وأعمال فلاشات تلفزيونية توعوية بحقائق جرائم العدوان وآثارها وكذا أعمال غنائية وطنية وشعبية لتوعية الجميع بدورهم في التحرك في إطار التعبئة العامة ، وبث الحماس في نفوس الأبطال في الميدان.

وعمل لوحات جدارية كبيرة في الأماكن العامة تكشف جرائم العدوان وجرائم العملاء وعمل معارض للفنانين التشكيليين والمواهب من طلاب المدارس يتم فيها عرض جرائم العدوان وعرض نماذج من بطولات أبطال الجيش واللجان الشعبية و كشف جرائم العدوان للعالم عبر النقايات الثقافية والفنية وإشراك الجميع في كشف ما يقوم به هذا العدوان الذي يقوده آل سلول.

المثقف..«ال» التعريف

من جانبه يؤكد الشاعر والكاتب/عبدالقوي محب الدين، أن المثقف الحقيقي هو الذي ينتمي إلى وطنه ومجتمعه ، ويكون هو قائد التغيير والمواجهة ، فالثقافة ليست «عزلة»،«الثقافة انتماء» ، لأن الثقافة هي «ال» تعريف الشعوب،،،فمن البديهي أن يكون المثقف الحقيقي في هذه المرحلة «ال» التصدي.. و «ال» المقاومة..و «ال» الجهاد.. و

عبدالقوي محب الدين

## سيوف مؤمركة

حِلفٌ وقصفٌ بربريٌّ ونارٌ...  
عارٌ،، وعشرٌ عاصفاتٌ بعارٌ...!!  
عشرٌ سمانٌ في السما ، إنما...  
في ساحة القليا ستغدو صغارٌ...!!  
عشرٌ بلا جيشٍ سوى مالها...  
حتما ستشري الجيش من ألف بارٌ...!!  
عشرٌ وربُّ العشر قوادها...  
أهلا بمن أرخت لبوش الإزار...!!  
ما عاد بوش رغم ارخائها...  
فحلا،، ولكن أدمنوا الاتجارٌ...!!  
\*\*\*

نفظٌ ووهمٌ عاصفٌ، قل له:...  
ما خفتُ من غاز لأخشى الغبارٌ...!!  
قال الدم «الصعدي» يا سافكي...  
زدني لأروي بالدم الانتصار...!!

زد من أسي «مران» .. دمر ، فما...  
زال الحسينُ النور رغم الدمارٌ...!!  
واسكب على «ضحيان» مليون صا...  
روح، وكشفها بوادي «سحار»...!!  
كثّف كما شاءوا ،، ففدّ شئتُ أن...  
أحيا أيبا أرضض الانكسارٌ...!!  
\*\*\*

فاح الشهيد الشق درب السنأ...  
عطرا،، وصلى في شذاه النهارٌ...!!  
\*\*\*\*

قل للقدى «النجدي»: أبشر بما...  
يمحو غرور النفط عن كل دارٌ...!!  
من بأس «خولان ابن زيد» أتى...  
ردي... وماجت بالردود البحارٌ...!!  
قل للخوالي أي شعب أنا...  
أو سر... سينيبك انسداد المسارٌ...!!  
إن كنتَ أمركتَ السيوف التي...  
سُلت،، فما زالت زنودي حجارٌ...!!  
يا قينقاع الحلف : ما دام في ...  
قلبي «علي»...في يدي «ذو الفقار»...!!  
!!

## وطن مقدس

فوزية عبد الوهاب الشهاري

حب الوطن مقدس في نفوسنا، حب الوطن هواؤنا، أنفاسنا، تغنينا به في طفولتنا أنشدناه في مدارسنا، كبرنا وحب الوطن يكبر أسرع من نمونا، تعلمنا أن الوطن عرضنا شرفنا، أغل ما نملك، وإن متنا سنموت ونحن نذود عن ثراه، وإن عشنا فلنجلعه فخرا وعزنا، هكذا كل يمني، هكذا هو اليمني بحق.

هل الزمن تغير، أو أن البشر قد مسخوا؟ حب الوطن أصبح لديهم كلمات للتشدد كذبا وبهتانها بها، يقولون الوطن ويصفقون لمن باع الوطن، يروجون للخيانة ويتلاعبون بالألفاظ، متى كانت الخيانة وجهة نظر؟ متى كانت العمالة مجرد رأي؟ عن أي وطن نتحدث يا من تقف في صف من باع الوطن؟ عن من تدافع؟ ألا تستحي؟ من قال اقصفوا اليمن، وصفق جزلاً لكل ذاك القتل والدمار والخراب، وهمه فقط أن يعود لكرسي يتربع على عرشه وليفني الوطن وكل ما فيه، كُرسيه ذاك غذاه من جماجم الأطفال والنساء، وسيضعه على بحر من الدماء، دماء نائرة ستغرقه وتغرق كل عميل. أي وطن تريده يا من تظلمت بالخارج ولبستم الوطن عباءة لترموها متى رمى لكم أسياذكم حفنة أموال مدنسة بقذارتكم وخزيكم؟ الوطن الذي تريدهونه أنتم، وطن مرتهن للخارج، ممزق، مقطوع، تريدون اليمني مطأطأ رأسه مسلوب الكرامة.

لا ..لن يكون وفي وطني رجال أخلصوا للوطن، لا ..لن يكون وفي وطني نساء أرضعن أبناءهن حب الوطن مع كل ذرة حليب، لا ..لن يكون ونبضنا يمانى، وقد أقسمنا اليمنين لن ترى الدنيا على أرضي وصيا.

# «السهم الذهبي» يرتد على السعوديين

مهدي حسن الخفاجي \*

بعد نجاحهم في إيجاد موطنٍ قدم لهم في عدن، بعد استجلابهم آلاف الجنود المصريين والسودانيين والإماراتيين بالإضافة إلى مرتزقتهم من اتباع هادي وحزب الإصلاح، ومن الباكستانيين.. ظن آل سعود أن الأمور باتت تضي لصالحهم، وأنهم بإمكانهم تحقيق أهدافهم، بعد هذا (النصر) الذي نفخوا فيه إعلامياً، وأسبقوا عليه أهمية أكثر مما يستحق، وطلوبوا له بصورة مكثفة.

وعلى خلفية هذا التطليل شن آل سعود ومرتزقتهم ومن يقف معهم في هذا العدوان الهمجي على اليمن، حرباً نفسية ضخمة ضد الشعب اليمني ومقاتليه من أنصار الله والجيش اليمني، فطيلة تلك الفترة أي من دخولهم عدن وحتى اليوم، نسمع يوماً أنهم يجلبون قوات ضاربة لما يسمونه تحرير صنعاء من أنصار الله والجيش اليمني، ونسمع يوماً انتصارات لمرتزقتهم في المحافظات الجنوبية، وتسليم العشرات أو المئات من أفراد الجيش وأنصار الله.. وهكذا.. يتبين فيما بعد أن أغلب هذه الأخبار مفتركة وكاذبة الهدف منها محاولة زرع اليأس والإحباط في نفوس أبناء الشعب اليمني، وإلحاق الهزيمة النفسية بمقاتليه وحمامته من القوات المسلحة وأنصار الله.

كانت وما تزال هذه الحرب النفسية من الشدة والخبث، بحيث تخيل المتابع أن الجيش اليمني وأنصار الله تلاشوا أمام القوات السعودية وأن الزحف السعودي الإماراتي يراكم انتصاراته الميدانية!! بينما واقع الأمر ليس كذلك، فحتى هذا الانتصار الذي تتحدث عنه السعودية وحلفاؤها ومرتزقتها اليمنيون، لا يعتبر انتصاراً بالحسابات العسكرية؛ لأن النظام السعودي استعان بالآلاف الجنود المصريين والسودانيين بالإضافة إلى القاعدة ومرتزقته من اليمنيين، وبدعم جوي مكثف لدرجة أن المقاتلات السعودية قصفت مواقع أنصار الله والجيش اليمني مئة مرة خلال ساعتين فقط، وذلك فضلاً عن الأسلحة المتطورة من الدبابات والمدفعية والأنظمة الصاروخية وأسلحة القنص التي زودت السعودية والإمارات بها القوات المهاجمة والتي نقلت عبر البحر ونزلت في منطقة الوديعه قرب عدن، وبدأت الهجوم على المدينة، يضاف إلى ذلك أن هذا الخرق لم يحصل إلا بعد خمسة أشهر دفع خلالها مرتزقة السعوديين من أنصار هادي وحزب الإصلاح خسائر باهظة. هذا أولاً.

وثانياً: أن أنصار الله والجيش اليمني، هم خرجوا وانسحبوا من داخل المدينة تجنباً للقصف الذي بات يطال الأبرياء في المناطق السكنية وتمركزوا في المرتفعات والتلال وحتى في بعض الضواحي المحيطة بالمدينة، بانتظار الفرصة المناسبة للانتفاض على مرتزقة السعودية، فالمدنية غير مستقرة وتشهد معارك مستمرة، وهذا يفسر عدم عودة هادي رغم الضجيج الإعلامي السعودي بقرب عودة هادي إلى عدن وممارسته السلطة من هناك.

وما يقال عن عدن يقال عن بقية المواقع اليمنية في أبين وحجة والضالع التي تمدد إليها مرتزقة السعودية.

بين حسابات آل سعود وحسابات الميدان

رغم أن الأوضاع في عدن والمناطق الأخرى التي وصل إليها مرتزقة السعودية للدجين بالأسلحة الثقيلة والمتطورة، لم تحسم بشكل نهائي لصالح آل سعود وحلفائهم كما أشرنا، إلا أن الأبحاث السعودية ما زالت تروج لانتصارات وهمية وما زالت ترفع

سقوط آل سعود لإنهاء العدوان، وكان آخر هذه السقوف وليس آخرها، هو التسليم الكامل لأنصار الله والجيش اليمني، كما تجسد ذلك في النقاش الثمانية التي حملها مندوب الأمم المتحدة إسماعيل بن أحمد ولد الشيخ من النظام السعودي إلى ممثلي أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده الرئيس السابق علي عبدالله صالح، والمتواجدين حالياً في العاصمة العمانية مسقط، التي تبذل جهداً لإنهاء الأزمة اليمنية.

وفيما تواصل السلطات السعودية الترويج لانتصاراتها المزعومة، فإن وقائع الميدان وتطورات، منذ أسبوع توشّر إلى تطورات ليست في صالح النظام السعودي، بل لها أو ترتب عليها عواقب استراتيجية في غاية الخطورة على النظام السعودي نفسه ومستقبله أيضاً، نحاول الإشارة إلى بعض من هذه التطورات بما يلي:

أولاً: الجبهات الداخلية

1- نجاح أنصار الله والجيش اليمني في امتصاص زخم اختراقات مرتزقة آل سعود في عدن وفي بعض المحافظات الأخرى، ومن ثم إيقافه وحصره في المناطق التي تمكن هؤلاء المرتزقة من الوصول إليها وتحويلهم إلى أهداف ضربات وغارات الجيش وأنصار الله، ملحقين بهم أضرار الخسائر في المعدات والأفراد وبشكل يومي، وعلى سبيل المثال نجح أنصار الله بتدمير عشرات الدبابات والأليات العسكرية الإماراتية في مداخل مدينة أبين، وأيضاً في عدن، ذلك ما أجبر السعودية على الدفع بأعداد جديدة من المرتزقة بسبب ضربات الجيش وأنصار الله وقتل المزيد من هؤلاء المرتزقة.

2- انقلاب بعض القبائل اليمنية التي كانت تقف مع العدوان السعودي ضد أنصار الله والجيش اليمني، أو التي كانت تشكل حاضنة لمرتزقة السعودية، بسبب الجرائم التي اقترفتها هؤلاء المرتزقة في المناطق التي سيطروا عليها بعد انسحاب أنصار الله والجيش اليمني، فعمليات نهب ممتلكات المواطنين اليمنيون ثم التنكيل بهم والتعامل معهم بأسلوب فض وأمنهان للكرامة، أصاب هذه العشائر بالصدمة وردة الفعل، حيث أن البعض من هذه العشائر لم يكتف بالوقوف على الحياد، بل انحاز إلى أنصار الله والجيش اليمني، ولعل جريمة قتل الأسرى في تعز على أيدي مرتزقة السعودية من أنصار هادي والقاعدة وحزب الإصلاح، وبصورة بشعة ومرورة وأمام الملا العام، شكل صدمة لكل أبناء اليمن ولهذه العشائر الموالية للعدوان مما أثار فيها ردة فعل عارمة ضد العدوان والابتعاد عنه، ويمكن لأي متابع أن يتصفح المواقع الإلكترونية اليمنية حتى تلك القريبة من العدوان، ويتأكد من هذه التحولات الشعبية في حاضنة العدوان، فهناك عشرات بل مئات الشهادات من نساء ورجال على فظاظمة مرتزقة السعودية وجرائمهم وتقييدهم لحريات وحركة المواطنين في المناطق التي نجحوا في إيجاد موطنٍ قدم لهم فيها.

3- بروز الخلافات بين مرتزقة هادي والحراك الجنوبي، فاتباع الحراك الجنوبي أيقنوا أن هادي ومرتزقته لا يسعون إلى الأهداف التي يسعون إليها هم، ووصل هذا الخلاف في عدن ومناطق أخرى إلى المواجهات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى من الطرفين، بل أكثر من ذلك أن هادي أوعز للسعودية بقصف مقاتلي الحراك الجنوبي أكثر من مرة، وفي كل مرة يسقط العشرات منهم قتلى، يدعون أن القصف حصل نتيجة خطأ عسكري، ويعدون بالتحقيق ولم يتم هذا التحقيق لحد الآن. خلاف آخر طفا إلى السطح، وهو الخلاف بين جماعة هادي من جهة وحزب الإصلاح والقاعدة من جهة أخرى؛ لأن جماعة هادي

يعتقدون أن حزب الإصلاح والقاعدة يريدون فرض سيطرتهم بواسطة العدوان على اليمن، وتهميش هادي وأنصاره، وإضافة إلى ذلك هناك خلاف آخر، بين السعودية والإمارات أيضاً طفا على السطح وانعكس بشكل واضح في بعض وسائل الإعلام السعودية والإماراتية، لدرجة أن الإمارات أرسلت طائرة إلى عدن لإعادة مجموعة من جنودها نتيجة الخسائر الفادحة التي يتعرضون لها يومياً ونتيجة لهذا الخلاف السعودي الإماراتي، وهو خلال يتحور حول الموقف من الإخوان المسلمين (حزب الإصلاح)، فالسعودية تدعمهم بقوة، والإمارات لا تريد لحزب الإصلاح دور مهيمن في الأحداث، كل هذه الخلافات أضعفت مرتزقة العدوان وساعدت الشعب اليمني وجيشه وأنصاره من توجيه ضربات القاتلة لهؤلاء القتل.

4- استغلال القاعدة للتطورات الجديدة، والاستئثار بالسيطرة على المناطق التي شغلها مرتزقة آل سعود بعد انسحاب أنصار الله منها، كما حصل ذلك في عدن، حيث بلغ تنظيم القاعدة كل الجماعات الأخرى من أنصار هادي، ومن إماراتيين ومصريين ومن حراك جنوبي إلى الخروج من حي التواهي الذي هو بمثابة قلب المدينة، يضم ميناة التواهي ويضم أهم المراكز الإدارية والتجارية في المدينة، وذلك ما فسره جماعة هادي بأنه خطة لحزب الإصلاح والقاعدة من أجل فرض الأمر الواقع على بقية الشركاء، أي تهيمشهم والسيطرة على المفاصل الأساسية للمناطق التي يتحورن في الوصول إليها. هذا التطور في مواقف القاعدة وحزب الإصلاح، في الوقت الذي عمق شرح الخلافات بين جماعات مرتزقة السعودية، فإنه عقد الوضع بالنسبة للسعودية؛ لأن الأخيرة لا تريد من وراء دفع كل هذه الخسائر العسكرية والمالية والأخلاقية في عدوانها على اليمن، أن يكون تنظيم القاعدة هو المسيطر على الأوضاع، والذي يمكن أن يشكل لها وحزب الإصلاح تهديداً في المستقبل، إذا ما تمكنوا من السيطرة على الأوضاع في اليمن من خلال هذا العدوان وهو أمر مستبعد جداً.

5- اتساع ظاهرة التفاف الجماهير اليمنية حول الجيش وأنصار الله، في التصدي لهذا العدوان، ومنح قيادة أنصار الله التفويض باستخدام كل الخبرات المتاحة لتأديب النظام السعودي، كما واتساع مظاهر التماسك والوحدة والصمود والثبات في وجه العدوان، فحتى الأوساط التي كانت تقف في المساحة الرمادية، أو المحايدة في الصراع نتيجة التباس الأمور وعدم وضوحها لها، انحازت الآن إلى جهة المواجهة للعدوان، بسبب اكتشاف أهداف العدوانيين من آل سعود ومن مرتزقتهم.. حزب الإصلاح وجماعة هادي، وبسبب الجرائم والمجازر البشعة التي اقترفتها هؤلاء العدوانيين ويقترونها بشكل مستمر بحق الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، ثم تدميرهم لكل مرافق حياة هذا الشعب وبناء التحتية.. وهذه الظواهر في الوقت الذي عززت فيه ثبات وصمود المقاتلين من أنصار الله والجيش اليمني، فإنها أضعفت المئات بل الآلاف من الشباب اليمني بالالتحاق بأنصار الله والجيش للثأر من العدوان، ومن مرتزقته.

ثانياً: الجبهات في مناطق الحدود

لعل ما بات يقض مضاجع النظام السعودي، أكثر مما هو حاصل في الجبهات الداخلية هو الوضع الحربي في منطقة الحدود، وبالتحديد جبهات نجران وعسير، وهي محافظات يمنية تضم عشائر يمنية أكثرهم من الزيدية والإسماعيلية، كان النظام السعودي سيطر عليها وقضمها من اليمن في عقد الثلاثينات، ثم نجح النظام السعودي في إبقاء عليها بعد معاهدات وصفقات مع أنظمة الحكم التي تعاقبت

على اليمن وأكثرها موالية للنظام السعودي.

ما يجري على جبهات الحدود، يمكن رصد النقاط التالية: 1- تصدّر أخبار المعارك في جيزان وعسير ونجران، مشهد العدوان السعودي على اليمن، إذ باتت التطورات المتسارعة في هذه الجبهات تغطي على تطورات الجبهات الداخلية رغم أهميتها، بسبب سرعة تقدم أنصار الله والجيش اليمني في عمق هذه المناطق، فيوميماً تعلن المصادر اليمنية الموالية والمعارضة لأنصار الله سقوط مواقع سعودية جديدة في جيزان أو نجران أو عسير بيد أنصار الله والجيش اليمني وفرار الجنود السعوديين منها أو قتلهم وأسرهم وتدمير دباباتهم وآلياتهم العسكرية أو غنمها منهم.

2- الضربات القاتلة التي بات أنصار الله والجيش اليمني يكيلونها للقوات السعودية في تلك المحافظات، فقد اعترف النظام السعودي بمقتل قائد اللواء 18 مشاة حرس وطني، اللواء عبدالخالق بن سعد الشهراني وعشرة ضباط كانوا برفقته، وحسب المفهوم العسكري أن قائد اللواء عادة ما يكون متأخراً من حيث الموقع القتالي عن أفواجه المتقدمة والملتحمة بخط المعركة، بحوالي عشرة كيلومترات، ما يعني ذلك أن أنصار الله والجيش اليمني دمروا تلك الأفواج كلها ثم وصلوا موقع القيادة المتأخر، كما اعترف السعوديون قبل أيام بمقتل طيارين إثر سقوط طائرة الأباتشي المقاتلة التي كانا يقلانها، كما اعترف آل سعود بسقوط أخرى ذلك فضلاً عن سقوط طائرة قرب محافظة البيضاء في جبهات الداخل اليمني.

3- تصاعد وتيرة الخسائر السعودية في جيزان ونجران وعسير، ليس بالأفراد وحسب، وإنما بالمعدات، فتلقيرون المسيرة يعرض يوماً خسائر السعودية في منطقة الحدود، وكان من هذه المشاهد، تدمير زمل عسكري سعودي مكون من 43 دبابة وآلية عسكرية كلها مدمرة، فضلاً عن تلك التي غنمها أنصار الله والجيش اليمني، والتي قالت مصادر أنصار الله والجيش اليمني: إن دبابات اليرامز التي غنمها استخدموها ضد السعوديين، كما قصف الجيش اليمني أكبر قاعدة عسكرية سعودية في جيزان بصواريخ أرض - أرض طويلة المدى، حيث تشير المصادر إلى أن الخسائر كانت فادحة في هذه القاعدة.

4- تطور الحرب في الحدود من غارات محدودة يقوم بها الجيش اليمني وأنصار الله على المناطق الحدودية السعودية وتوجيه ضربات مدمرة لها ومن ثم العودة إلى مواقعهم في اليمن، إلى هجمات منظمة يتم فيها تحرير المناطق التي هاجمونها ومن ثم الاستقرار فيها، وما يدل على تمرزكهم في جيزان ونجران هي قصف الطيران السعودي لأحياء عدة في مدينة نجران، فيما تشير التقارير إلى أن المعارك بين أنصار الله والجيش اليمني باتت تجري بعمق 10 كم داخل المدينة.

5- كل هذه التطورات توشّر إلى أن أنصار الله والجيش اليمني غيروا استراتيجية المواجهة من الدفاع لامتصاص زخم الغزو السعودي الإماراتي، إلى الهجوم على كل الجبهات سيما مناطق الحدود، كما توشّر هذه التطورات إلى أن أنصار الله والجيش اليمني يمتلكون أسلحة متطورة أثرت بشكل واضح على تطورات الميدان وهذا نذير صادم للنظام السعودي الذي ظن أن نجح في تدمير مستودعات أسلحة الجيش وأنصار الله، وبحسب الخبراء العسكريين وعلى إثر التطورات الجارية في مناطق الحدود ليس بعيد أن يصبح آل سعود ويجدوا أن نجران وعسير وجيزان قد عادت إلى أحضان الوطن الأم، وحينها يكون ضربة قاتلة لهم، سترك استحقاتها وتداعياتها على كل مفاصل الدولة السعودية.

\* العالم الإخباري

## متابعات فلسطينية

### بحثان «إسرائيليان»: تنامي التمييز العنصري تجاه فلسطينيي 48



كشف بحثان أعدهما معهدان «إسرائيليّين» مؤخراً، عن تنامي سياسة التمييز العنصري «الإسرائيلي» تجاه فلسطينيي الـ 48، خاصة في سوق العمل، وفي القطاعين العام والخاص. وقال أحد البحثين إن فرص العمل أمام طالب العمل اليهودي، أربعة أضعاف مما هي أمام الفلسطيني. في حين قال البحث الثاني الذي تخصص في قطاع الصيدلية، إن الصيادلة العرب، هم غالبية الصيادلة الجدد في إسرائيل، وبمعدل رواتب أدنى من رواتب الصيادلة اليهود بنحو 40 %.

وذكر «معهد الديمقراطية الإسرائيلي» في بحث حول فرص العمل في «إسرائيل»، أن اليهودي الإسرائيلي يحظى بفرصة عمل أسرع بأربعة أضعاف فرصة طالب

العمل من فلسطينيي 48، دون النظر إلى مؤهلات الفلسطيني الملائمة للوظيفة أكثر من مؤهلات طالب العمل اليهودي. ويعزز هذا البحث الحقائق على الأرض القائنة منذ ستة عقود ونيف، إذ تعادل البطالة بين

فلسطينيي 48 ستة أضعاف مثلتها بين اليهود.

ويرى الاستطلاع، أن غالبية العاملين من فلسطينيي 48 من ذوي المؤهلات العلمية والمهنية، يعملون في وظائف أقل من مؤهلاتهم، بسبب قلة فرص العمل.

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن المصاب وهو سائق المركبة واصل سيره بعد تعرضه للإصابة بيده حتى وصل لمدخل معسكر الجيش على مدخل المستوطنة في

حين فرت مركبة المنفذين باتجاه شارع التفافي نابلس الجنوبي. وهرعت قوات معززة من الجيش للمنطقة وشرعت بعمليات بحث وتفتيش عن مركبة المنفذين.

### إصابة مستوطن في عملية إطلاق نار

أعلنت مصادر عبرية أن مستوطناً أصيب في عملية إطلاق نار استهدفت سيارته من قبل سيارة أخرى قرب مستوطنة «كدوميم» غربي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

### إصابة جنديين «إسرائيليين» في اشتباك مسلح بجنين

أصيب جنديان إسرائيليان برصاص مسلحين فلسطينيين خلال اشتباك مسلح في مخيم جنين، وقع بعد اقتحام نحو أربعين آلية عسكرية المخيم، إلى جانب وحدة كوماندوز لاختطاف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي وفشلت في ذلك بحسب موقع والا العربي.

وقالت وسائل إعلامية إن قوات كبيرة من جيش العدو حاصرت منزل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي «بسام السعدي» في مخيم جنين، ومنزل الأسير المحرر «مجدي أبو الهيجا». وفشلت في اعتقال السعدي.

### العدو يغلق الحرم الإبراهيمي 6 أيام

قررت قوات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء، إغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل لمدة (6) أيام خلال شهر سبتمبر الجاري، بحجة الأعياد.

وبحسب مصادر صحفية، فإن قوات الاحتلال أبلغت القاطنين على الحرم بإغلاقه من (24-30) من الشهر الجاري، بحجة الأعياد، ويشمل الإغلاق في وجه المسلمين كافة الأزوقة والمسجد ومحيطه، فضلاً عن تعزيز الإجراءات الأمنية، والمنع التام للتواجد الفلسطيني في المنطقة خلال تلك الأيام.

وتأتي تلك السياسة في إطار التقسيم الزماني والمكاني، الذي بات واقعاً يعيشه الحرم الإبراهيمي منذ العام 1994م، عقب مجزرة الحرم، التي نفذها المتطرف «باروخ غولدبيشتاين»، وأدت إلى استشهاد أكثر من 29 مصلياً في صلاة الفجر.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال تواصل منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي، بحسب مزاج المستوطنين، لأن غرفة رفع الأذان تقع في الجزء الذي تسيطر عليه قطعان المستوطنين بحماية قوات الاحتلال.

### مستوطنون يستولون على منزل جنوب الأقصى

إستولى مستوطنون، فجر الثلاثاء، على منزل فلسطيني بحي بطن الهوى «الحارة الوسطى» ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة ملكيتهم له.

وأوضح مصادر صحافية أن المنزل يعود لعائلة سرحان، ويقع بمحاذاة البناية التي تم الاستيلاء عليها الأسبوع الماضي، وتعود للعائلة ذاتها.

وتهدد الجماعات الاستيطانية بالاستيلاء على المزيد من المنازل في الحي المذكور في الوقت الذي يطالب فيه الأهالي الجهات المسؤولة بمحاسبة مسربي بيوت الحي للعدو والجمعيات الحي الاستيطانية، بعد وضع اليد على عدد كبير من منازلهم في الأونة الأخيرة.

## قائد فيلق «القدس»: أمريكا تحافظ على داعش ولهذه الأسباب شنت السعودية عدوانها على اليمن

الحسبة - متابعات:

أكد قائد فيلق «القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمانى بان أميركا تعزز الحفظ على تنظيم داعش الإرهابي ليكون المسلمون في حاجة لها.

وحسب موقع وكالة فارس، اعتبر اللواء سليمانى، في كلمته الثلاثاء خلال الاجتماع الثامن عشر لمجلس خبراء القيادة، اعتبر «داعش» بأنه صناعة أميركية، وقال: أن أميركا تعزز الحفظ على «داعش» ليكون المسلمون في حاجة لها وهي في الحقيقة تستغل هذا الأمر كأداة (لتحقيق مآربها).

واستعرض قائد فيلق «القدس» خلال كلمته استراتيجيات أميركا بالمنطقة والتي فشلت بفضل الثورة الإسلامية.

وحول قضية اليمَن والحرب العدوانية السعودية ضد هذا البلد، اعتبر اللواء سليمانى «أنصار الله» حركة وتيارا شعبيا وكتبه الكثير من أبناء الشعب اليمَنى، لافتا إلى صمود ومقاومة هذا التيار بفضل الدعم الشعبي الواسع له بوجه الحرب الشرسة التي تشن

كالمستجير من الرمضاء بالنار

مدير 'سي أي آيه' السابقة: لنعتمد على 'جبهة النصرة' ضد 'داعش'

الحسبة - متابعات:

أفاد موقع «ديلي بيس» الإخباري الأمريكي بأن المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ديفيد بتريوس اقترح الاعتماد على «جبهة النصرة» من أجل مكافحة تنظيم «داعش».

وقالت أربعة مصادر للموقع إن بتريوس، وهو القائد السابق للقوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، يقنع مسؤولين أمريكيين بدراسة الاستعانة به، جبهة النصرة، التابعة لتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وأوضح الموقع أن أحد مصادر هذا الموضوع مع بتريوس مباشرة.

يذكر أن ديفيد بتريوس شغل في بداية الأزمة السورية في مارس عام 2011 منصب مدير «سي أي آيه»، ودعا الإدارة الأمريكية لدعم «قوات المعارضة المعتدلة» في سوريا.

ضده منذ 6 أشهر.

وأشار إلى دور السعودية في العدوان على اليمَن وقال: أن السعودية شعرت بالخشية من وصول «أنصار الله» إلى السلطة ولذلك فرضت هذه الحرب على الشعب

اليمَنى واستعرض اللواء سليمانى في كلمته أوضاع المنطقة ومنها العراق وسوريا وكذلك تنظيم «داعش» الإرهابي.

أعدمت 112 من عناصرها في الموصل حاولوا الانقلاب على البغدادي

لافروف: التحالف الأمريكي لمحاربة «داعش» غير فعال



الحسبة - متابعات:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن التحالف الأمريكي لمحاربة جماعة «داعش» الإرهابية غير فعال لأنه لا يستند إلى شرعية مجلس الأمن، مشددا على انه لن يكون فعالا دون مشاركة سوريا.

وفي كلمة ألقاها بمناسبة «يوم المعرفة» في موسكو، قال لافروف: إن الجيش السوري أكثر فعالية في محاربة الإرهاب، واعتبر أن محاربة «داعش» أساسية وهي لا تحتل المعايير المزدوجة.

وأكد أن «داعش» ظهرت في العراق بفعل التدخل الخارجي، الذي ابتكر فكرة أسلحة الدمار الشامل بهدف شن الحرب ضد صدام حسين. داعيا لوضع آليات فاعلة عبر منظمة اليونسكو لحماية الإرث الحضاري من عبث الإرهاب.

وكشف مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل سعيد موزيني عن قيام جماعة «داعش» بإعدام 112 من مسلحيها جنوبي المدينة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن موزيني، أن الإعدام جاء بسبب اتهامهم بمحاولة انقلاب على الجماعة الإرهابية وزعيمها أبو بكر البغدادي، فيما

بين أنهم كانوا يخططون للسيطرة على «ولاية نينوى» وإعلان الحرب على «داعش» في مدينة الرقة السورية.

وأوضح: إن «تنظيم داعش أعدم، (الاثنتين الفانت)، 122 من مسلحيه، وبينهم 18 قيادياً، رمياً بالرصاص في السجن القديم جنوبي الموصل»، مُشيراً إلى أن «عملية الإعدام جاءت على خلفية اتهامهم بمحاولة تنفيذ انقلاب على زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي».

يذكر أن جماعة «داعش» الإرهابية صناعة أميركية صهيونية، وتتبنى الفكر الوهابي التكفيري الذي تروج له دول إقليمية تسعى لتميرير أجندة إقليمية ودولية تهدف تجزئة المنطقة بعد تدميرها.

تحلم منذ عقود بشريط من 10 كم  
يمتد بين الربع الخالي والبحر العربي  
مجتهد: فرصة السعودية  
أنت وبمئات الكيلومترات  
والتنفيذ مستحيل

الحسبة - متابعات:

كشف المغرد السعودي الشهير «مجتهد» عن خلافات بدأت بالظهور بين السعودية والإمارات، على خلفية النفوذ جنوب اليمَن، الذي انتشرت فيه قوات موالية للرئيس اليمَنى الفار عديريه منصور هادي، تم تدريبها في السعودية، بإسناد من قوات وآليات عسكرية سعودية إماراتية.

وأشار «مجتهد» في تغريدات على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى أن «رسالة وقعت عليها شخصيات حضرمية، تحمل الجنسية السعودية، أحدثت أزمة بين السعودية والإمارات».

ونوه «مجتهد» بأن الرسالة، جاءت كـ «محاولة» من الأمير محمد بن نايف ولي العهد السعودي، لقطع الطريق على ولي عهد أبو ظبي الأمير «محمد بن زايد»، والحد من نفوذ الإمارات جنوب اليمَن.

واعتبر أن ما قام به الأمير محمد بن نايف، يعتبر كـ «المجازفة» التي سيكون لها تداعيات وصفها بـ «الخطيرة».

وأوضح أن «محمد بن نايف» طلب إلى شخصيات حضرمية تحمل الجنسية السعودية، بكتابة خطاب يقدم للحكومة السعودية بصفتهم يمثلون مشايخ شرق حضرموت».

ويشمل الخطاب، مطالبة «باسم أهالي شرق حضرموت، بالانضواء تحت الحكم السعودي، وضم المنطقة من الخرخير إلى بحر العرب إلى الأراضي السعودية؛ ووقع على الخطاب عدد من تلك الشخصيات، كما يظهر في الوثيقة المرفقة.

وتابع «يبدو أن هذا الطلب سيبقى نظرياً؛ لأن المتحمس للفكرة، هو «بن نايف» فقط، مُشيراً إلى أن الأمير «محمد بن سلمان» لم يوافق عليها، خوفاً من «محمد بن زايد»، الذي سبق السعودية بالحصول على موطنٍ قدم قوي جنوب اليمَن.

ولفت «مجتهد» إلى أن السعودية تحلم منذ عقود بشريط من 10 كلم يمتد بين الربع الخالي والبحر العربي، معتبراً أن «الفرصة أتت في الوقت الحالي، وبشريط من عشرات أو مئات الكيلومترات».

وأشار إلى أن «خطاب الشخصيات الحضرمية، تم تقديمه فعلاً للحكومة السعودي»، موضحاً أنه يفترض أن يتبعه خطوات أخرى للترويج للفكرة، لكن يبدو أن التنفيذ العملي سيكون مستحيلاً.

وكانت وثيقة سعودية، تم نشرها خلال الفترة الماضية، كشفت عن سعي السلطات السعودية للحصول على منفذ بحري على البحر منذ سنوات.

طالبان: أخفينا خبر وفاة زعيمنا  
الملا عمر لأكثر من سنتين

الحسبة - متابعات:

أعلنت حركة طالبان في بيان لها الاثنين أنها أخفت خبر وفاة زعيمها السابق الملا عمر لأكثر من سنتين؛ حفاظاً على زخمها على الأرض ضد قوات الحلف الأطلسي. كما أقرت طالبان أن «العديد من قدامى أعضاء المجلس الأعلى للإمارة الإسلامية (الاسم الذي تتخذه حركة طالبان الأفغانية لنفسها) والمسؤولين الدينيين قرروا بالتوافق إخفاء نبأ الوفاة المفجع».

وواصلت الحركة حتى يوليو إصدار بيانات وتصريحات منسوبة إلى الملا عمر الذي لم يُشاهد علناً خارج دوائر الحركة، منذ أن أطاح ائتلاف دولي بقيادة الولايات المتحدة بحكم طالبان في كابول عام 2001. وأكدت طالبان في 30 يوليو وفاة الملا عمر بعد إعلان مفاجئ صدر عن أجهزة الاستخبارات الأفغانية، وأفاد أنه توفي في 23 أبريل 2013 في مستشفى في كراتشي، كبرى مدن جنوب باكستان، غير أن طالبان لم توضح تاريخ وفاته.

وصدر هذا الاعتراف من قبل طالبان في وقت يسعى فيه الزعيم الجديد الملا أختر منصور لترسيخ سلطته على رأس الحركة، فيما يتهمه العديد من قادتها بأنه تم تعيينه في عملية سريعة جداً لم تحظ بالإجماع، ويأخذون عليه انه أخفى لفترة طويلة وفاة الملا عمر.

ودخلت حركة طالبان في يوليو الماضي في عملية سلام ضعيفة مع حكومة كابول، حيث عُقد أول اجتماع مباشر من مباحثات السلام بين الطرفين في موري بباكستان تحت إشراف مسؤولين باكستانيين وأميركيين وصينيين. لكن إعلان وفاة الملا عمر مع ما أشاره ذلك من خلافات حول خلافته، أدى إلى إرجاء الاجتماع الثاني إلى أجل غير مسمى بعدما كان مقرراً أساساً في 31 يوليو.

بسبب القيود الأميركية على تأشيرة كبيرة البرلمان ماتفينكو

إقتراح روسي بنقل الأمم المتحدة إلى سويسرا

الحسبة - متابعات:

الذي بدأ أعماله في نيويورك بسبب قيود التأشيرات الأميركية.

وكانت الولايات المتحدة أصدرت في 26 (أغسطس) الماضي تأشيرة ماتفينكو لكنها احتوت على قيود حول وجودها في الأراضي الأميركية تسمح لها بعقد لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة، لكنها لا تسمح لها في الواقع بالمشاركة في عمل المؤتمر البرلماني العالمي.

ونقلت صحيفة (إزفستيا)، الاثنين، عن زوتوف، قوله: «إن الفائدة من المناقشة الواسعة حول المبادرة بنقل مقر الأمم المتحدة واضحة ككل الموضوع،

فهي ستمكن الدول من إعادة نظرها إلى مكانة الأمم المتحدة في عالمنا المعاصر، كما أنها ستلقت الانتباه إلى مسألة الإصلاحات الجوهرية في أداء المنظمة وتكييفها مع واقع عصرنا».

وبحسب البرلماني الروسي فإنه «في الظروف الراهنة يجب على الأمم المتحدة أن تعزز دورها كحكم أعلى على الساحة العالمية، بدلا من أن تتحول إلى وسيلة في أيدي الولايات المتحدة».

ولفت زوتوف بهذا الصدد إلى أن نظام منح تأشيرات الدخول يمكن واشنطن من ممارسة نفوذها في أمور تتعلق

## «أنا يميني» مبادرة فنية لبنانية ضد العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا

### المسيرة - خاص:

أطلقت مجموعة من الناشطين اللبنانيين، خلال الأيام الماضية، نشيد «أنا يميني»، الذي يعتبر مبادرة فنية تهدف إلى تسجيل موقف من العدوان السعودي الأمريكي المتواصل على الشعب اليمني.

ويوضح أحد المشاركين في تنفيذ النشيد أن تحضير العمل الفني الذي يلقي رواجاً على مختلف المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي («فيسبوك» و«تويتر»)، استغرق شهراً بين كتابة القصيدة وتحديثها وتأمين المشاهد ثم إخراجها وتحويلها إلى «فيديو كليب».

على أن أهم ما يظهر في «أنا يميني» هو الجهد الذي بذله القيمين عليه؛ من أجل إبراز بطولة مقاتلي الجيش واللجان الشعبية في التصدي للاعتداءات السعودية المتواصلة وميليشيات التكفيريين، وتسايها مع بسالة مجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان أثناء مجابهتها للعدو الإسرائيلي والتكفيري في الميدان. يُشار إلى أن مدة النشيد هي 3:28 دقيقة، ويحمل في الختام توقيعاً موجزاً جاء فيه: «إهداء من لبنان إلى أبطال اليمن». وهنا نص القصيدة الواردة في النشيد:

### جيوش الكبسة

ضياء النصر أخبرني عن الأبطال في اليمن  
عن الإشراف كم كتبوا حكايات على الزمن  
وكم بذلوا بأرواح فدا للعرض والوطن  
قصار المجد يرويههم بصوت الناطق اللين  
أنا لبنان أغنيتي وأغنيتي أنا يميني  
وحزب الله مدرستي وصوت الله في أذني  
أنا من عاش عزته مع الحوثي والجسني  
أنا شعري مقاومة وكل الناس تعرفني  
دعوني اليوم أخبركم عن الأعراب في زمني  
عن الأعراب إذ عصفوا بحزم اللوم والعفن  
وعن غدر به عرفوا وبذل المال في الفتن  
وأصوات لهم نبحت وعقل لف بالرسن  
عن الأطفال إن ذبحت بسيف العاهر النتن  
على الأقداس مؤتمن ولكن شر مؤتمن  
وفي التاريخ مزبلة له مثنوى بلا كفن  
جيوش الكبسة اندحرت بحزم الحر في عدن



لله درك يا أم الشهيد والشهيد  
والشهيد، يا مروية اليمن والعتاء،  
يا خنساء الإيمان والفتاء، مجدداً  
ومن جديد.. ضعي رياحين العزة  
على جبين الكون وعلميه كيف  
يُصنع الرجال، وكيف لا يموت  
الرجال.. الجنة أسفل قدميك  
فأين الأعداء من نعلك؟

د. أشرف الكبسي

## كلمة أخيرة

### مجلس النواب لم يعد شرعياً ولا يحقق الشراكة

عبدالله سلام الحكيمي



عركة لخطوة إقامة سلطات حكم لسد الفراغ السياسي في البلاد (رئاسة حكومة وجمعية تأسيسية) لا تخدّم المصلحة الوطنية العليا، بل تسهم في دفع البلاد إلى المهول.

إن إصرار المؤتمر على العودة إلى مجلس النواب؛

باعتباره الشرعية الوحيدة الباقية لا يستند إلى أسس منطقية أو حتى دستورية، وذلك للأسباب الرئيسية التالية:

(1) أن هذا المجلس قد طال عمره أكثر مما ينبغي بكثير، وبات وكأنه (نوح) زمانه، وتعرض لتمديدات لم يكن لها مسوغات وجيهة، وهو من مخلفات مرحلة سابقة سقطت سياسياً ودستورياً.

(2) أن تبرير إضفاء شرعية عليه بأن السابق يبقى حتى انتخاب الجديد مبرر أو قاعدة لا تنطبق على المؤتمر الشعبي الذي قُبل بالمبادرة الخليجية وتوابعها التي جمّدت دوره وعلقت مواد الدستور المتعلقة بسلطات الدولة العليا وموافقته على أن تكون نصوص المبادرة حاكمة على مواد الدستور وملغية لها، وبالتالي فإن كل ذلك نقل الشرعية من الشرعية البرلمانية إلى الشرعية التوافقية، والقاعدة القانونية المتعارف عليها في القانون التي يتحجج بها المؤتمر الشعبي العام كان من الممكن القبول بها لو لم تكن هناك المبادرة الخليجية وملحقاتها التي شرعت مرحلة سياسية جديدة قائمة على التوافق السياسي الوطني، ولما كانت المبادرة الخليجية لا تزال قائمة وسارية (رغم اعترافي على ذلك)، بإقرار وقبول كل الأطراف الموقعة عليها وأيضاً الأمم المتحدة ومجلس أمنها فلا يجوز العودة إلى مجلس النواب واعتباره شرعياً إلا إذا سحبت الأطراف والمكونات السياسية المحلية الموقعة عليها اعترافها بها وكذلك الأمم المتحدة.

(3) أن عدم إجراء انتخابات برلمانية جديدة يسقط المادة الدستورية التي تمنح المجلس الحالي شرعية الاستمرار بعد انتهاء مدته إذا استحال إجراء الانتخابات وهو ما لم يكن قائماً ولا مستحيلاً، بدليل إجراء انتخابات رئاسية مطلع العام 2012 وعدم إجرائها لمجلس النواب يعتبر تجاوزاً من قبل المجلس لصلاحياته ومسؤولياته الدستورية بموجب المساءلة.

(4) أن مجلس النواب وقد بلغ من العمر عتياً لا يعكس في تركيبته صيغة التوافق والشراكة الوطنية التي تحكّم المرحلة، بل يركّز هيمنة مكون واحد على حوالي 70% من مقاعده، كما أنه لا يستوعب المتغيرات والحقائق الجديدة في الواقع من حيث خارطة القوى الجديدة في الساحة، وبالتالي فلن تقبل به سائر المكونات السياسية الأخرى مما يُبقي الأزمة على ما هي عليه بل يفاقمها ويعقدها أكثر.

(5) ومع كل ما سبق ذكره آنفاً هناك إمكانية وحيدة للقبول بالعودة إلى مجلس النواب لملء الفراغ السياسي وهي قبول وموافقة كل المكونات السياسية بذلك وهو ما لا يبدو أنه ممكن ومتاح إلا بحدوث معجزة.

ويبقى الحل الوحيد والممكن في الأخير الحوار والتوافق بين المكونات السياسية الوطنية الأربع:

المؤتمر وحلفائه.

المشرك وشركائه.

أنصار الله وحلفائه.

والقوى الممثلة للجنوب.

هذا هو الحل الأوحيد وإلا سنظل نحزّت في البحر في حين يتدمّر الوطن بالعدوان الخارجي والاقتتال الداخلي حتى يتلاشى شيء اسمه يمن!

## القاعدة صناعة أمريكية

عبد الوهاب المحبشي

في كل أنحاء العالم كان يظهر تنظيم القاعدة على شكل مفخحات وأزمة ناسفة وانتحاريين وكان الشهيد القائد يُعلّم الناس أن القاعدة صناعة أمريكية.. وكانت أمريكا تزعم أنها تكافح القاعدة والقاعدة تتبنى كل الجرائم التي تنفذها مخبرات أمريكا لتتخذها أمريكا ذريعة ولزوم شغل..! وتقتل القاعدة في المسلمين قتلاً ذريعاً وبأعمال غادرة وتزعم مواجهة أمريكا.. ويصدق الكثيرون الكذبة الأمريكية وكذبة القاعدة.. في يمن الإيمان انتهت الكذبتان.. فالحلف واحد..

السعودية حليف أمريكا الأبدى وهما يقصفان من الجو.. والقاعدة حليف السعودية العضوي وهما يفجران على الأرض.. القاعدة وأمريكا تحالف الإجرام العالمي على الأرض.. السعودية سمسارٌ وبلدٌ مضيف لغرفة العمليات. زمن انكشاف الأفتنة.

## الفرق بين المقاتل اليمني والمقاتل السعودي

بندر الهنار



خلال الأشهر الماضية ظهر الجندي السعودي لا يتقن شيئاً غير الفرار في مواجهة أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية؛ لسبب أن ذاك الجندي لا يحمل قضية وليس لديه هدف، علاوة على أنها قوات معادية، وفي المقابل يبقى الميدان لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

في كل معركة يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية لا تكاد الساعة الأولى تنقضي حتى يولي الجنود السعوديون الدبر، وأصبح الفرار صفة ملازمة لقوات الجيش السعودي في مختلف ميادين القتال.

بمجرد بدء المعركة وقبيل عملية اقتحام الجيش واللجان الشعبية للمواقع العسكرية السعودية، ترى تواجداً محدوداً للجنود السعوديين، ولكن ما إن تبدأ عملية الاقتحام وكان شخصاً لم يكن هنا، ومع كل عملية يتكرر المشهد رغم الإمكانيات العسكرية الهائلة.

في مقابل ذاك الجبن، بطولات كبيرة وعظيمة لرجال اليمن، تقدّم وإرادة قل نظيرها، يخوضون غمرات البطولة دون أدنى تراجع، ويقفون مواقع عسكرية محصنة بأحدث الوسائل العسكرية والتكنولوجيا الحديثة.

ومما سبق يبقى السؤال المطروح باستمرار، هو: لماذا يجنّ ضباط وجنود القوات السعودية؟ ولماذا يتكرر المشهد؟ وبجملته قصيرة فإن الجيش السعودي لا يحمل قضية وليس له مشروعاً أو هدفاً أخلاقياً، عدا عن كونه جيشاً معادياً، فيما اليمنيون يدافعون عن أرضهم وكرامتهم واستقلالهم.

وفيما الجيش السعودي كذلك، فإن النظام السعودي يتعامل مع هؤلاء الجنود وأسرهم بتعال كبير، يمنّهم من ذكر خبر مقتله في وسائل الإعلام، في مقابل أن آلاف اليمنيين يشيخون ويكل فخر واعتزاز العشرات من شهداء الجيش واللجان الشعبية خلال فترة العدوان؛ لأنهم فقط فقط يؤمنون بقضيتهم.

### فاتورتك بمزاجك



## تخفيضك يزيد.. زيادة الرصيد

رصيد بالريال	داخل الشبكة	الثابت	الشبكات الأخرى	SMS
5000-2001	4 ريال	6 ريال	9 ريال	2 ريال
10000-5001	3.5 ريال	5 ريال	8 ريال	1 ريال
10001 فأكثر	3 ريال	4 ريال	7 ريال	0.5 ريال



لزيد من المعلومات أرسل حرف (ق) إلى الرقم 123 مجاناً

معنا .. إتصالك أسهل

www.yemenmobile.com.ye